

العراقيون علقوا على مهزلة البرلمان العراقي: كان يحكمنا ديكتاتوراما الان فيحكمنا مهرجون

الشيعية، وفي تصريحات اعتذارية فشلت الجلسة على انه جزء من استحقاقات الديمقراطي. ولا يزال الخلاف واضحًا بين الأحزاب الرئيسية التي فازت بالانتخابات، حيث يختلف الارکاد والشيعة على كيفية تقسيم الوزارات الرئيسية، ومنها وزارة النفط على الخصوص، اضافةً للخلاف القائم على الوزارات الكبيرة الأخرى، بما فيها الداخلية والدفاع والمالية.

كذلك مطالبة الأكراد بتخصيص 25% من عائدات النفط لهم، وطالبيهم بالاحتفاظ بمباني شيشان البشمركة وعدم ضمها للجيش الوطني، وطالبيهم باسم مدينة كركوك التي تعتبر من مناطق النفط الغنية في شمال العراق، وهي مصدر للنقدنام.

البرلمان، وأشارت الى ان العراقيين خابت آمالهم واقترب شعورهم من «الاستياء» من اعضاء البرلمان، وفقدوا الثقة في قدرة البرلمان على تعين حكومة عندما يجتمع مجدداً الأحد المقبل.

وقال مواطن ساخر، «في الماضي كان يحكمنا ديكتاتور اما الان فيحكمنا مهrgون»، بعد ان شاهدوا مواطنون النواب يشربون الشاي بدلاً من نقاشة الاوضاع، ووجد النواب في السنة الكيش الفداء حيث القوا اللوم عليهم وحملوهم مسؤولية ما حدث، فيما تبادل الشيعة والاكراد الاتهامات.

ونقلت صحيفة «التايمز» بعد عرضها لما اسمته «المهرلة» عن دبلوماسي غربي ان رفض غازى الياور، الرئيس المؤقت، لمنصب رئيس البرلمان جاء لانه يرغب في ان يكون نائباً للرئيس، فيما اعتير عدد من اعضاء القائمة

افتsem.. لا يريد ان اعتبر عن ندمي للمشاركة في الانتخابات، وما اخشأن ما فعلناه في ذلك الوقت سيختفى».. ويقول اخر «لأنتم بعرق فلان او انتقامه الدينى، كل ما يهمنا هو حكومة توصلنا الى بر الامان». ويرى عدد من النواب الذين انتخبوا الى المجلس لن يكون قادرًا على انجاز الدستور الدائم في موعده المحدد وهو آب (اغسطس) القادم.

ويعتذر البرلمان قد يجتمع مرة ثانية الاحد القادر الا ان تشكيل الحكومة قد يحتاج لاسبوع اخر بحسب عدد من النواب الذين شاركوا في الجلسة المثيرة هذه.

وقالت صحيفة «دبليو تلغراف» البريطانية ان البرلمان كان على وشك تنصيب رئيس جديد للبلاد ورئيس للبرلمان لكن الأمور اخذت طرقية اخر بسبب الفوضى والخلافات التي حدثت في محطات التلفزة قامت بنقل اغان وطنية، بدلا من وقائع الجلسة التي انتظرها العراقيون على اخر من الجمر، فيما قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان أغنية «بلادي بلادي» التي بثتها محطات التلفزة العراقية، جاءت للتغطية على فسحة المجلس الذي لم ينجح في تشكيل حكومة او تعين رئيس له.

ولاحظت الصحيفة ان البلاد تتضاعف فيها عمليات المقاومة والمشاكل الاقتصادية والصبر الشعبي على محاكمات السياسيين ومحاصتهم الطائفية قد نفد.

وبحسب مواطن في حي الكرادة نقلت عنه الصحيفة ما يفعله المسؤولون مثير للسخرية، ماذا يفعلون، هل يبحكون على ذقون الناس؟، واضاف قائلاً «قبل لنا ان هؤلاء سيقومون بتمثلينا، اذا لم يكونوا قادرين على تمثيل

يؤثر تدخلها في تشكيل الحكومة على شرعية الحكومة.

ويقول باحث في معهد دراسات الشرق الادنى في واشنطن ان ادارة بوش لا ترغب بالظهور بمظهر من يدير الادوار.

وعلى بوش قائل ان العراقيين يقودون عملية التحول في المنطقة، ويقومون بهذا من خلال تقديم المشال والاهام بدلا من الغزو والتسليد مع ان واشنطن تحتفظ في العراق بقوات تزيد عن 150 الف جندي.

وجاءت تعليقات الرئيس الامريكي ووزير دفاعه دونالد رامسفيلد الذي قدم نفس التعليقات ولكن بعبارات حادة بعد جلسة مثيرة للبرلمان العراقي، حيث تم اغلاق الجلسة بعد اقالة من عشرين دقيقة امام الاعلام، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان العراقيين لاحظوا ان

الرئيس الامريكي وان اعترفت بوجود مشكلة الا انها كانت لتهيئة الوضائع ولدفع العراقيين لتقديم تنازلات من اجل تشكيل الحكومة، حيث قال «توقع حكومة جديدة س يتم اختيارها في وقت لاحق وتصادق عليها الجمعية الوطنية».

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن المسؤول في البيت الابيض قوله ان ادارة ترغب بحدوث تقدم، حيث قال «نرغب بانهاء الامر في اقرب فرصة، ولكننا نعيون تحاد المشاكل الموجودة»، وعلل المسؤول «المهلة» التي حدثت في اول جلسة للجمعية الوطنية بان العراقيين «مبتدئون في هذا الامر»، اي في العملية الديمقراطية.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين لا يريدون تقديم انطباع انهم يديرون العملية مباشرة او من وراء الستار، حيث تخشى ان

اعترف الرئيس الامريكي جورج بوش
بوجود انقسامات بين السياسيين العراقيين
والذى اثر على تشكيل الحكومة بعد اكثار من
الشهرين من اجراء الانتخابات العامة في نهاية
شهر كانون الثاني (يناير) الماضى . ولكنها تمثلت
بالتقاؤل عندما توقيع اتفاقية تتوصل الاطراف
العراقية لتشكيل حكومة ديمقراطية ستكلف
مثلا يحتذى به لكل الشرق الاوسط .
وقال امام عدد من الصحافيين في «رو
غاردن» في البيت الابيض ان العراقيين
المؤولين والازواز يحملون رؤى مختلفة عن
مستقبل العراق ، وهذه الخلافات يجب ان تحل
عبر «الاقناع والنقاش بدلا من التهديد والعنف»
وقالت مصادر صحفية امريكية ان تصريحات

**علاوي في زيارة خارج العراق واعضاء قائمته
يتناوضون على مشاركتهم في الحكومة**

ان اختيار شخصية سنية لرئاسة البرلمان العراقي ما زال يجري التباحث حولها فيما استبعد العضو ان يكون الشيخ فوز الجربا احد المرشحين باعتباره مرشحا عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد، الان وكلة الاخبار العراقية نشرت في موقعها ببغداد صورة رسالة وجده من رئيس الوقف السني الدكتور عدنان محمد سلمان الدليمي تدعو قائمة الائتلاف لترشيح الشيخ فوز الجربا لرئاسة الجمعية لما يتمتع به من مؤهلات وشخصية وفق الرسالة التي نشرت.

وبينت السنة من خلال جهاتهم السياسية خلال يومين التوافق على شخصية سنية من 16 عضوا سنينا في الجمعية الوطنية لاختيار رئيسا للجمعية الوطنية بعد ان اعلن الياور عدم موافقته لشغل هذا المنصب.

فيما يبدو ان الاركان يتآون بانفسهم عن الخلافات حول منصب الرئيس بعد ان ضمنوا اختيار نائب لرئيس الجمعية الوطنية من الاركان، دون الدخول في تفاصيل اختيار رئيس البرلمان الذي ينفي ان يتم اعلان اسمه يوم الجمعة كحد اقصى، قبل بدء اجتماع الجمعية الوطنية الاحد المقبل.

رس الوزارة المنتهية ولايته ايد شلاثاء الى خارج العراق بعد نهاية الوطنية الذي لم يتوصل الى

كلف عددا من اعضاء قائمته للاتفاق على صيغة مقبولةطنية والمشاركة في الحكومة بعد علاوي عدنان الجنابي كاحد الجمعية الوطنية وهو وزير شيرية الجنابين السنينة الكبيرة اعضاء من قائمته للتباحث تتماعات بين الطرفين مسامع الجمعية الوطنية بساعات وما زالت لنية العراقية لـ«القدس العربي»

الى اتفاق سيدا

بغداد -

من خالد يعقوب عويس:

واصل السياسيون العراقيون المنقسمون على انفسهم امس الاربعاء مساعيهم لتشكيل حكومة جديدة بعد ان فشلوا في تعين رئيس للجمعية الوطنية التي انتخب تكميل اعضائها قبل شهرين. ورغم ما يقال علنا عن تحقيق الامان الفشل في تشكيل الحكومة العراقية يكشف صعوبة التوصل الى اتفاق سياسي في العراق المقسم الى العديد من الاعراق والطوائف.

١١- د. خالد عويس، رئيسة الائتلاف، ٢٠١٣، عن:

استئناف المشاورات بين الأكراد والشيعة وعلاوي حول رئيس الجمعية الوطنية والحكومة

الجمعية الوطنية العراقية، معلنا بذلك سبب عدم التوصل الى اتفاق حول من سيتولى منصب رئيس الجمعية.

واعلن تشكيل جبهة وطنية تضم حوالي ثلاثة حزبيا ستبني بعدها سبق وان قاطع الانتخابات العامة التي جرت في الثلاثاء من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وبين عدد النواب السنة في الجمعية الوطنية 16 نائبا مما يعرقل عملية اختيار مرشح لتولي منصب رئيس الجمعية.

واعرب الرئيس العراقي المتنبه ولابته الشيخ غازى عجيل الياور ووزير الصناعة حاجم الحسنى اللذان يهدان من ابرز المرشحين لهذا المنصب رفضهما لتوليه.

ويعدم الائتلاف العراقي الموحد الذي يحظى بدعم رجال الدين الشيعة، فوز الجربا (49 عاما) الذي انتخب على لائحة، كما قال احد مفاضليه.

وفوز الجربا، ابن عم رئيس الدولة المتنبه ولابنته غازى الياور، ينتهي الى العشيرة نفسها، شمر احمد اكثير العشائر تفزوا في البلاد وينتشر اعضاؤها من سوريا الى المملكة العربية السعودية.

ويتحدر من قرية ربيعة الحاذية للحدود مع سوريا. لكن الجربا عضو في لائحة الائتلاف العراقي الموحد وهلاده فاته يجاه به بعض من بقية القوائم، وبدأت اتفاقيات الرامية الى تشكيل الحكومة في نهاية شباط (فبراير). (اف ب)

وأشار الى ان «جلسه يوم الاحد ستم فيه في اغلب الاحوال عملية تصويت لاختيار الرئيس». وكانت الجمعية الوطنية العراقية (البرلган) قدّلت الثلاثاء جلساتها الثانية دون التوصل الى اتفاق حول من سيتولى منصب رئيس الجمعية المخصص لعرب السنة.

من جانبة، اعرب علي الدباغ عضو الجمعية الوطنية من لائحة الائتلاف العراقي الموحد عن الامل في ان «يشهد يوم الاحد المقبل انتخاب رئيس الجمعية ونائبه».

و حول احتمال ان تؤدي عملية التأثير في الاختيار الى ارجاء عملية صياغة الدستور الدائم للبلاد والذي يعد من اهم واجبات الجمعية الوطنية، قال «التأجيل مسألة فنية تقررها اللجنة الخاصة التي ستناط بها مسألة كتابة الدستور».

واوضح الدباغ «ادا ما ارتأت تلك اللجنة ان الوقت لا يكفي لكتابة مسودة الدستور فسيكون بماكانها مطالبة الجمعية الوطنية بالتأجيل والتي ستقوم بدورها بطالبة الحكومة بذلك».

وتتابع «ادا ما حصل ذلك فان العملية السياسية صياغة وطرح مسودة الدستور والانتخابات اللاحقة» ستتجلى الى ستة اشهر اخرى حسب قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية».

من جانبة، اكمل علاء مكي عضو المكتب السياسي في الحزب الاسلامي العراقي ان «السنة ليسوا امثلثين بصورة حدة» في

تعيّنه من قبل سلطة الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة. ويقضي الدستور المؤقت للعراق الذي وضع في ظل الاحتلال الأمريكي وبمساعدة الأمم المتحدة بمدّة 275 ثالثي أعضاء الجمعية الوطنية البالغ 275 على مجلس رئاسي يضم رئيساً ونائبين للرئيس ثم يرشح المجلس رئيساً للحكومة، ويعني هذا أنه يمكن تشكيل حكومة يتعين على الأئتلاف الشيعي الذي يبرز فيه تفوّد الإسلاميين وفاز بأغلبية ضئيلة في الجمعية الوطنية أن يتوصّل إلى اتفاق مع التحالف الكردي الذي يشغل 75 مقعداً، وفي الوقت نفسه على الشيعة والإكراد في أن واحد أرضاء السنة العرب وهو إقليم هيفمت على العراق تحت نظام حكم الرئيس السابقي صدام حسين ومثلث متّباً مدنياً بعد ان قاطع غالبيتهم الانتخابات التي جرت يوم 30 كانون الثاني (يناير) إما احتجاجاً أو خوفاً.

وفي حالة شعور السنة بأنهم همّشوا يمكن أن يتصاعد التأييد لمقاتلين غالبيتهم من السنة يتقدّمون للقوات الأمريكية وال伊拉克ية الجديدة، كما يمكنهم تعطيل

قوات البشـم والشـعـة

نائب رئيس الوزراء العراقي: لا يوجد موعد محدد لرحيل القوات الأجنبية

عندما نستكمل تشكيل القوات الأمنية العراقية لتنتقل بمسؤولية حماية البلاد». من جانبه أكد بوروشنكو بقاء القوات الأوكرانية في العراق إلى نهاية العام الحالي لدعم «العملية الانتخابية التي ستجرى في العراق أذناك». وكان المسؤولون العراقي والاوكراني قد بحثا خلال لقاء عقداه قبل ذلك قضياء التعاون الثنائي بين البلدين خاصة ما يتعلق بالدعم الذي تقدمه حكومة أوكرانيا للعراق في مجالات تعزيز الأمن والإعمار والتجارة والصناعة.

أب رئيس الوزراء العراقي برهام موعد محمد لرحيل القوات ببقاء هذه القوات رهن باستكمال ي مشترك عقده مع رئيس مجلس بي بيتو و بوروشنكو في بغداد لا ت متقددة الجنسيات من العراق ابراهيم محدثة».

■ بغداد- يو بي آي: قال صالح امس الاربعاء انه لا يوجد تهديد اجنبي عن بلاده، لافتا الى بناء القوى الامنية العراقية. وقال صالح في مؤتمر صلاحيات الدفاع الوطني الاوكراني يوجد تاريخ معين لرحيل الملايين الارهابيين لا يعملون وفوق اضاف صالح «القوى ونظامها».

جيش نظامي كامل». وأشار افندى الى انخراط عدد من القيادات العسكرية الكردية في الجيش العراقي الجديد بعد سقوط النظام السابق.

ويحسب وزير البشمركة ان «اهمالي عددها يصل الى اكثر من خمسة وستين الف شخص» وهم يتبعون لوزارة شؤون البشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وشدد افندى على ان «البشمركة ستبقى في كل مكان» في الحال الطارئة «اما ان شكلت

الاواسط الكردية والشيعية المتفاوضة حول مس
العملية السياسية في العراق، ففي وقت
الشيعة حلها او اندماجها في صفوف الجيش العراقي
يؤكد المسؤولون الاركان ان اي حدث عن حل
القوه هو ضرب من الخيال.
ويقول حميد افندى وزير قوات البشمركة
حكومة الحزب الديمقراطي الكردستاني التي ينتمى
مسعود بارزانى ان «البشمركة ليست ميليشيا
قوه منظمه تاضلت من اجل بناء العراق الديمق

المذكرة تكشف عن خطط امريكية بشأن تعذيب السجناء
الآن لا سانشز سيرج استخدم رموز حقوق الإنسان واستخراج كل

البيئة مثل جعل الغرفة شديدة الحرارة أو البرودة أو استخدام «روائح كريهة» وعزل سجين أو تغيير انماط النوم العناية. وسمحت باستخدام اسلوب «العلم الكاذب من خلال اقناع المعتقل بان افرادا من دول اخرى غير الولايات المتحدة يقمون باستجوابه». وقال مسؤول دفاعي طلب عدم نشر اسمه «من المهم ملاحظة ان الافتئات جنرال سانشيز والعاملين معه راجعوا بطريقة شاملة سياسة الالتزام بمعاهدات جنيف قبل اقرار المذكرة». وقال المسؤول ان تحقيقا للبناتغون في سياسات المعتقلين برأسه اميرال البحرية البرت تشيشورن واديع في العاشر من آذار (مارس) وجد انه «ليس بين الاساليب التي وردت في سياسة استجواب سانشيز ما يسمح باساءة المعاملة مثل تلك الممارسات في سجن ابو غريب».

وقال الاتحاد الامريكي للحرفيات المدنية ان البناتغون رفض في البداية الافراج عن مذكرة سانشيز لاسباب تتعلق بالأمن القومي. وقال سينيغ «من الواضح ان الحكومة تحتجز هذه الوثيقة ليس بسبب قلق حقيقي من انها ستضر بالامن القومي وانما لحماية نفسها من الاحراج». (رويترز)

بغداد تحت سمع وبصر سانشيز. وحل الجنرال جورج كاسي محل سانشيز قائدا عاما في العراق منذ تسعه اشهر. وحدد سانشيز في المذكرة اساليب الاستجواب المسموح بها في العراق وقال ان بعضها يقضى بموقفه المسيبة.

وبعض الاساليب الصارمة أصبح غير مسموح بها في الشهر التالي بسبب اعتراض من بعض المحامين العسكريين. وقال سينيغ ان 12 اسلوبا على الاقل كانت بعيدة عن الكتيب اليداني للجيش الذي تقضي قواعد الاستجواب به الالتزام بمعاهدات جنيف. كما شارت المذكرة ايضا الى ان معاهدات جنيف «مطبقة» وان المعتقلين يجب ان يعاملوا بانسانية. وحقيقة ان مذكرة سانشيز كانت موجودة كانت معروفة في السابق لكن محتوياتها لم تكن معروفة.

وسمحت المذكرة للجيش باستخدام الكلاب وبوجودها اثناء الاستجواب قائلة ان هذه الوسيلة «تستخدم الخوف العربي من الكلاب مع المحافظة على الامن اثناء الاستجواب».

كما سمحت المذكرة باجبار المعتقلين على اوضاع مجدها بدنيا يتخذ فيها المعتقل اوضاعا مؤلمة بدنيا لاجباره على التحدث. كما سمحت المذكرة بالتلاعب في مشارف

ترکوا الجيش العراقي ابان حرب الخليج في 1991 .
ولم يقر الحزبان حتى الان مصير قوات البشمركة
وهل سيتم دمجها ويقول افندى «هناك عددة وزارات
سيتم دمجها مستقبلا ولكن حتى الان لم يقرر اداماج
وزاريتي البشمركة في وزارة واحدة» .

(اف ب)

كيا قد تسمح للولايات المتحدة باستخدام احدى قواعدها

تستطيع الطائرات المدنية والعسكرية
استخدام انجليزك للترازيت شرط ان لا
تكون تحمل سوي «معدات لوجيستية
غير قاتلة». وسيكون عليها ابلاغ
السلطات التركية بخط سيرها لكنها لن
 تكون ملزمة بطلب تصريح لكل رحلة .
ولن يتطلب هذا الاتفاق موافقة البرلمان
التركي لانه يدرج في إطار قرار سابق
للحكومة يسمح باستخدام هذه القاعدة
لنقل اللوجستي والانسانى المتوجه الى
العراق وأفغانستان وفقا للمسؤول .
وفي اذار (مارس) 2003 قبل غزو
العراق بقليل، رفض البرلمان التركي
السماح للスマح بمرونة قواتها عبر
الاراضي التركية لفتح جبهة في كردستان
العراق .
وبعد مشاريع الاتفاقيات،
وامضت اتفاقية ابريل 2003 على خطى
اتفاقية 1991 .
وقد اتفق على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان بسبب عدم اتفاق على تفاصيل
الاتفاق .
وقد اتفقا على انشئان معاً مطاراً جديداً في
المنطقة، يقع على بعد 15 كيلومتراً من
الحدود التركية .
وكان المفترض ان يتم افتتاح المطار في
مايو 2004 .
ولكن اتفاقية 2003 لم تدخل حيز التنفيذ
حتى الان由於
عراقياً منها مهمات
عمق كل
حركة ضمن
الداخلية

حقوقهم». وال بشمركة (الفذائي) لقب يطلقه الاركاد في العراق على الشخص الذي يضحي بروحه من انتصار شعبه ووطنه. وبحسب المصادر الكردية، فان هذه التساع

سياسي شيء من تبوءا

■ بغداد- اف ب: أكد العضو البارز في لائحة ائتلاف العراقي الموحد الشيعية حسين الشهريستاني أمس الاربعاء ان كتلته في الجمعية الوطنية ستعمل على منع الاعضاء السابقين في حزب البعث المخل من تبوء مناصب في الحكومة الجديدة.

وقال عضو الجمعية الوطنية المنتخب حسين الشهريستاني لوكالة فرانس برس «عندما تتحدث عن البعضين القدامى، فإن معيارنا الوحيد في العملية هو الموقف من اتفاقية 1991 وأولئك الذين واصلوا خدمة النظام السابق ما بعد ذلك التاريخ (...). هؤلاء لن يكون بأمكانهم الحصول على مناصب في الحكومة» العراقية المقبلة.



جنود إسرائيليون اعتدوا بالهروات والغازات على متظاهرين ضد مصادر ونهب الأراضي في قرى الضفة الغربية بغرض إكمال بناء جدار الفصل العنصري



جنود اس

اليوم العالمي لفلسطين

ناصرة-«القدس العربي»-من زهير انداوس:

وأدى فتحه من جديد.

وأدى مجمل ذلك، برأ النائب بشاره، إلى نوع من الإنفراج في التعامل مع العرب يمعني أن تناولت الهمينة ووسائلها، وفي مقدمتها هيمنة جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي) بعد أن اشتد «عود العرب» في الداخل بالإضافة إلى الوعي والتقييف السياسي والإكتشاف للتأثير العالمي، وأصبح في أيدينا أدوات تمكناً من التأثير.

وفي المقابل فإن الأرض التي بنت عليها مدينة «كرمئيل» في الجليل الغربي قد صودرت بدون مقاومته تنكر، وكذلك الأرض التي أقيمت عليها مدينة «تسيريت هيليت» بعد أن صودرت لغرض استخدامها لصلاحة الجمهور، وخاصة الجمهور قد تكون لشق شارع أو بناء مستوطنة. هذه الأمثلة تؤكد أنه ليس لدينا أي وسيلة أخرى سوى الفضال، وقد ثبت ذلك تاريخياً.

كما أكد بشاره، في السياق نفسه، وعلى صعيد النقاش الدائر على التصويت على الميزانية، على أهمية وضرورة أن يرفض العرب عملية ربط الحقوق بالمواقف السياسية، يمعني أن تصبح الحقوق مسألة ابتعاز من السلطة، الخطوة التي أقدمت عليها القائمة العربية الموحدة، نظر الخطورة ذلك ليس على فقدان الحقوق فحسب وإنما على الموقف الوطني، فربط الحقوق بالمواقف السياسية يبرر وجود العربي في حزب صهيوني حزب العمل مثلاً، وليفقد الحزب مبرر وجوده. كما يؤدي إلى إشارة الحقوق بدعم مواقف سياسية (التصويت على الميزانية هو تصويت على سياسة الحكومة) وهو نفس المنطق الذي كان يحكم علاقة العرب بالدولة في أيام الحكم العسكري ودفع العرب في حينه إلى عضوية الأحزاب الصهيونية، ولذلك شدد بشاره فهو يختلف منطق يوم الأرض الذي بدأ هجراً جديداً في حياة فلسطيني الداخل، والذي يحتم على النضال والتوازنات والحنكة السياسية دون التنازل عن المواقف السياسية المبدئية والعقلانية كالموقف من الإحتلال والإستيطان والتمييز العنصري.

لشباب العربي في الكنيست الإسرائيلي الدكتور عزمي بن النسبة لفلسطيني الداخل، فهو اليوم الوطني الداخلي، وتم تبنيه فلسطينياً وعربياً ويجري الإحتفال بذلك فمنضروري جداً أن يمر دون الوقوف عنده ص العبر، فالحقيقة تعيد إنتاج ذاتها، مصادرة وهم صوري.

بشاره، الذي كان يتحدث في اجتماع شعبي حول يوم العبرة الأولى التي يمكن استخلاصها أنه بالإمكان فعل وطني دون قرارات من هيئات رسمية مثل لجنة سلطات المحلية، وذكر أن «أغلبية الرؤساء صوتوا في مم 1976 ضد الإضراب في يوم الأرض الأول، وفقط عدد بسيط صوت مع إعلان الإضراب.

مرة الثانية، تابع النائب بشاره، أن النضال يحقق على الأرض وهو مجد ومفید، خاصة في ظل النقاش على الأرض يعم تناقض النضال مع المصلحة والمنفعة، راحبانيات يعم تناقض عمما كانت عليه قبل يوم الأرض ولو في الداخل تختلف عمما كانت عليه قبل يوم الأرض وتجاوز حاجز الخوف وإحقاق الحقوق، وساق عدید من الأمثلة، أرض المل (مل سخنن في الجليل داخل الخط الأخضر-النطفة رقم 9) أعيدت إلى أصحابها، وكذلك أراضي الروحة بالقرب من مدينة أم الفحم في فلسطيني، التي استخدمت لأغراض التدريب العسكري 20 سنة، وتمت إستعادتها بعد أيام الروحة النضالية.

راضي التي صودرت لشق شارع عابر إسرائيل، فإن تشكيك اللجان الشعبية وخيانة الاعتصام في كل القرى الفلسطينية المتضررة، مثل باقة العربية وجت والطيبة قد ثفر عن تعويض كل دونم تمت مصادرته بدون آخر بـالجودة والسعر، في فترة أعتبرت الموضوع شبة منته،

كتائب شهداء الأقصى تتوعد بالرد على «اي مساس بالمقدسات» في القدس

من قطاع غزة التي قررت الحكومة الاسرائيلية تطبيقها في تموز (يوليو) المقبل.

وقال احدهم في الشريط «جب احتلال جبل الهيكل (باحة المسجد الاقصى) لافشال خطبة الانسحاب. وإذا توجه خمسون الف شخص الى جبل الهيكل، فإن ابنانا الذي في السماوات سيرى ذلك ولن يكون في وسع المؤسسات (الاسرائيلية) ان تبقى مكتوفة الايدي».

وكانت الشرطة الاسرائيلية نشرت بالفعل تعزيزات في شباط (فبراير) حول باحة المسجد الاقصى خشية وقوع عمليات ينفذها متطرفون يهود.

تهويد المسجد الاقصى». وأعلنت الكتائب عن «استنفار كواحدتها ووحداتها العسكرية والتعبئة العامة لحماية الشعب الفلسطيني منع تهويد القدس».

ووصفت الموقف العربي بـ«المتخاذل امام مؤامرة دينية تستهدف الشعب الفلسطيني ومقدساته حيث أعلنت المنظمات الصهيونية المتطرفة عزمها الاعتداء على المسجد الاقصى».

وكان ناشطون في اليمين الاسرائيلي المتطرف وحاصمات ادکوا في شريط فيديو ينتهي القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي انه يخططون لاقتحام الحرم القدسى لنفس خطوة الانسحاب

التابعة لحركة فتح أنس من اي (مساس بالقدسات) ت بالرد في حال تم المساس بالقدس».

الكتائب في بيان تلاه خلال حفافي متحدث باسم كتائب في غزة عرف عن نفسه باسم «ف»، انه «اذا حاول العدو على المساس ب المقدساتنا فسنعلن حل من وقف اطلاق النار ومن وسيكون الرد في كل مكان من 48 والـ 67»، وأضاف البيان «نائب الاقصى العدو الصهيوني ستة المساس ب المقدساتنا ومحاولة

اصابة السفير الاسرائيلي في اثيوبيا اثر محاولة انتشار

وكان غروسمان (48 عاما) سيعادر اثيوبيا هذا الاسبوع بعد ان امضى فيها ثلاثة سنوات للالتحاق بمنصبه الجديد في السفارة الاسرائيلية بجنوب افريقيا. واستبعدت وزارة الخارجية الاسرائيلية التي بثت المعلومات احتمال تعرض السفير لعملية ارهابية موضحة ان ظروف الحادث لم تعرف بعد.

وارسلت اسرائيل الى اثيوبيا فريقا (تقنيا) بقيادة مساعد مدير الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية. ومن المفترض ان ينقل السفير الذي وصفت الخارجية الاسرائيلية حالته بانها «خطورة»، الى اسرائيل للعلاج في اسعة وقت ممكّن.

ديس ابابا- اف ب: افادت مصادر دبلوماسية ان سفير الاسرائيلي في اثيوبيا الذي عثر عليه مصابا خطيرة في غرفته في فندق باديسب ابابا، اطلق رصاصه في رأسه.

ال المصدر المقرب من التحقيق طالبا عدم كشف ان السفير دوروون غروسمان «اطلق النار في داخل غرفته في فندق هيلتون حيث كان يقيم»، ان «الامر لا يتعلق بجريمة قتل».

رافض المصدر ان السفير «في حالة خطورة جدا». تورط السلطات الاثيوبية والسفارة الاسرائيلية بعيمك ان ببر، محاولة الانتقام.

اصابة السفير الاسرائيلي في اثيوبيا اثر محاولة انتحار

وكان غروسمان (48 عاما) سيغادر اثيوبيا هذا الاسبوع بعد ان امضى فيها ثلاثة سنوات للالتحاق بمنصبه الجديد في السفارة الاسرائيلية بجنوب افريقيا. واستبعدت وزارة الخارجية الاسرائيلية التي بثت المعلومات احتمال تعرض السفير لعملية ارهابية موضحة ان ظروف الحادث لم تعرف بعد.

وارسلت اسرائيل الى اثيوبيا فريقا «تقنيا» بقيادة مساعد مدير الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية. ومن المفترض ان ينقل السفير الذي وصفت الخارجية الاسرائيلية حالتها بانها «خطوة»، الى اسرائيل للعلاج في اسبوع وقف ممكّن.

س ابابا - اف ب: افادت مصادر دبلوماسية ان الاسرائيلي في اثيوبيا الذي عثر عليه مصابا خطرا في غرفته في فندق باديس ابابا، اطلق صاصاً في رأسه.

المصدر المقرب من التحقيق طالبا عدم كشف نام السفير دوروون غروسمان «اطلق النار في خل غرفته في فندق هيلتون حيث كان يقيم»، الا ان لا يتعلق بجريمة قتل.

ف المصدر ان السفير «في حالة خطيرة جدا». ورد السلطات الاثيوبية والسفارة الاسرائيلية بمكانته ان بدء محاولة الانتقام.

و 48 يحيون يوم الارض بتظاهرات في النقب

دون ان يكونوا خاضعين لها يسمى «الخدمة المدنية».
ويطالب اليمين الاسرائيلي بتطبيق هذه الخدمة
على عرب اسرائيل بدل الخدمة العسكرية الالزامية
التي لا يخضعون لها اصلاً.

واعتبر عننتاوي ان «هذه الخدمة المدنية هي
بالنسبة اليها شكل آخر من الخدمة الالزامية»، داعياً
الشرطة الى تفادي الدخول اليه اليوم الى المناطق العربية
لعدم حصول مواجهات.

ويشكل البدو نحو عشر سكان اسرائيل العرب
وتعيش غالبيتهم في التقب في حين يعيش نحو 30
الاف منهم في الجليل. وهم يؤدون الخدمة العسكرية
بخلاف معظم العرب الاسرائيليين.

وتثير الاحتفال بيوم الارض العام الماضي
بالاحتجاج على اغتيال المرشد الروحي لحركة حماس
الشيخ احمد ياسين في غزة في غارة اسرائيلية.

والاحتفال بيوم الارض الذي تخللتة في الماضي
تظاهرات تصامنية ضد انتفاضة الفلسطينية يتزامن
هذه السنة مع فترة تهدئة.

وفلسطينيو اسرائيل هم احفاد 160 الف فلسطيني
لم ينحرعوا عن وطنهم الا بعد انشاء دولة اسرائيل
عام 1948 ويعانون سياسة التمييز التي تمارسها
حقوق السلطات الاسرائيلية.

دون اشجار الزيتون وقد
يغير معرفت بها في
لكنيست طلب الصانع
8 الف نسمة وهي غير
من اجل الترحيل علما ان
الجثث التي فيها مدارس
قرى في دولة اسرائيل
مدارس».

المتابعة عبد عننتاوي
عام لاته وسيلة وليس

ي اسرائيل يريدون
ة واحترام القانون
واما هدم تستهدف نحو
ترخيص من السلطات
ات الاسرائيلية هذه
لس البلدية في الاحياء
ك ايضا انهم سيناضلون
وة ما اطمنهم اليهود من

■ ابو تولو - اف ب: احيا الآلاف من فلسطينيين
سرائيل أمس الاربعاء الذكرى التاسعة والعشرين
وم الارض باقامة تظاهرات للمرة الاولى في النقب
تجاجا على عدم الاعتراف بعشرات قرى البدو في
ذه المنطقة.

وقال شوفي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا
مررب اسرائيل امام الآلاف المتظاهرين في قرية ابو
تول، «اجتمعنا في النقب هو رسالة الى شعبنا لان
قلنا قصيضة الاولى». «لن ننسى باستمرار سياسة
واضاف «لن نقبل بالخدمة المدنية التي هدفها
نسیان انتمائنا وصهرنا في الايديولوجيا
الصهيونية».

حضرت غالبية النواب العرب في الكنيست وقال
احدهم جمال زحالقة ان «الحكومة الاسرائيلية تزيد
مصادرة 240 الف دونم من الاراضي المتنازع عليها».
وردد المتظاهرون شعارات «لاتهوي ولا تشريد
عن اراضينا ما منحونا» و«من النقب الى الجليل شعب
واحد لن يموت»، فيما ارتدى شبان مقصانا كتب
عليها «على صدوركم باقون».

ونظمت تظاهرات اخرى في الجليل (شمال)
وقررت الهيئات العربية بقيادة لجنة المتابعة العليا
احياء يوم الارض، عبر سبباث وتظاهرات مختلفة
شمال، ان شبات القوى المأثولة غير معنط بهما
سبعين في صحراء النقب (جنوب).

سلمية وخصوصا عبر قرى
وزدت 2000 شتلة على 45 قرية
النقب.

وقال النائب العربي في
تضم هذه القرى بين 71 و30
معترف بها وتشكل قمة مرمى
ظروفها اسوأ من خدمات الماء
وعيادات وشوارع، فهذه الـ
ليس فيها مياه ولا كهرباء ولا
وقال الناطق باسم لجنة
القطخلينا عن الاضرابات
هدفها في ذاته».

وأشار الى ان فلسطينيين
الاحتجاج في اطار الكراوة
والقواعد الديمقراطية على ا
50 ألف منزل اقيمت بدون
بيتها 30 الف في النقب.

وعادة ما تمنع السلطات
التراخيص بالقطارة للمجا
العربية.

واعلن فلسطينيون اسرائييل
من اجل مساواة حقوقهم حق

شارون یکافی مؤیدیہ بتوزیر فرم

للاذاعة العامة الاسرائيلية «اخشى بان يقتل مدنيون خلال الانسحاب (...). ومن الافضل ان تكون قوات الشرطة والجيش المكلفة بالعملية مجرد من السلاح». وكان وزير الامن الداخلي جدعون عزرا اقر الثلاثاء ان هناك تفكيرا بمصادرة سلاح المستوطنين الذين يفترض اجلاؤهم كي لا يعودوا الى استخدامه ضد القوى الامنية او للانتحار. ووصف عزرا هذا الاجراء بأنه «يثير اشكالات»، معتبرا انه «يطلب موافقة المستوطنين وان مؤلاء قد يحتاجون الى السلاح للدفاع عن انفسهم» خلال اجلائهم.

ويملك مستوطنو مجمع غوش قطيف الاستيطاني في قطاع غزة، حوالي 3500 قطعة سلاح، بحسب الشرطة.

وطنات اخرى في الضفة الغربية، 1,5 دولار.

تمتد هذه النفقات على موازنتي 2007 و2008. وأشارت وسائل الاعلام رأيية الى ان شارون يتوقع ان يصل من الولايات المتحدة على بعدة استثنائية» بقيمة 500 الى 1000 مليون دولار.

في إطار الحملة الاعلامية العاكسة لخطبة الانسحاب، ثبت عبر اثير اذاعة الرؤساء اغنية تتضمن امثلة ادت بها شخصيات معروفة على صحة السياسية الاسرائيلية حول هذا نوع.

ان المعركة مع المستوطنين اليهود متعصبة جدا.

النائب من اقصى اليمين ايفي ايتام

■ القس المحتلة - ا- ب: كافأ رئيس وزراء الاسرائيلي ارييل شارون أمس زعيماً عدداً من مؤيديه بتوزيرهم، وقد سمي شارون ثلاثة وزراء وخمسة رؤساء وزراء جدد في حكومته، في بادرة يكرر لها ولاء على دعمهم له في معركته في برلمان من أجل اقرار موازنة 2005 سقط اقرارات استفتاء على خطته لتسحاب من قطاع غزة، بحسب ما أفاد مصدر رسمي.

وقال المصدر إن تسميات الوزراء الجدد رمت بالاجماع خلال جلسة خاصة لمجلس وزراء.

والوزراء الثلاثة هم نائبين من حزب الليكود روني بارون الذي عين وزيرياً مستشاراً للمهاجرين ورئيساً لجهاز المخابرات، وزيراً للدفاع، وأفرايم سنيه وزيراً ملحقاً بالدفاع، وأفرايم سنيه

مستوى ملحة اجراء استفتاء على خطط الانسحاب في البرلان وضد موازنة 2005، في محاولة لاسقاط الحكومة.

ورفض البرلان الاسرائيلي الاثنين اجراء استفتاء على خطة الانسحاب من قطاع غزة المقرر ان تبدأ في تموز (يوليو) المقبل، واقر اخيراً مساء الثلاثاء الموازنة بغالبية 58 صوتا مقابل 36 وامتناع نائب واحد عن التصويت.

واحدة في صفوف احزاب المعارضة وهي ياخذ (يسار علماني) وشينوي (وسط علماني) والحزب الوطني الديني (اقصى اليمين) وكذلك لدى صقور الليكود.

ووصفت هذه التعديلات بـ«الفساد» و«الوحشية»، مشككة باقرارها في الكنيست. وحاول المتشددون في الليكود واقصي اليمين عرقلة الانسحاب من غزة من حزب العمل وزيراً للعلوم.

ومن المتوقع ان يصبح خمسة نواب من الليكود الذي يتضمن اليه شارون نواب وزراء لهم روحاناً اغراهاه وايلي افاللو ومارينا سولودكين ومجلی وهبي وجيلا جامليل.

وسسيصبح عدد اعضاء الحكومة بعد هذا التعديل 25 وزيراً.

الآن هذه الترشيحات أثارت انتقادات حادة في صفوف احزاب المعارضة وهي ياخذ (يسار علماني) وشينوي (وسط علماني) والحزب الوطني الديني (اقصى اليمين) وكذلك لدى صقور الليكود.

ووصفت هذه التعديلات بـ«الفساد» و«الوحشية»، مشككة باقرارها في الكنيست. وحاول المتشددون في الليكود واقصي اليمين عرقلة الانسحاب من غزة من حزب العمل وزيراً للعلوم.

من ضمنها العودة لمجلس الامن ومحكمة العدل الدولية

اسرائيل وانشطتها الاستيطانية

وشدد قريع على أن القيادة تعتبر هذه الأعمال من أعمال الاحتلال، التي يجب أن تزول، إذا ما أريد للسلام أن يستمر، مطالباً في الوقت ذاته المجتمع الدولي، باتخاذ خطوات عملية لبداية مفاوضات جادة تنهي الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وأوضاع بان قضية الأرض هي الأساس، فهي تمثل الوطن والدولة والمستقبل، مشدداً على أن حمايتها والتمسك بها، هي القضية الأساسية التي يجب التمسك بها وعدم التفريط بذرة تراب واحدة منها، وأخاف أن كل الانتهاكات، التي تقوم بها إسرائيل على الأرض الفلسطينية، من ضم للأراضي والتلوّح والاستيطان، لا مستقبل لها إطلاقاً وغير شرعية، وفق قرارات الشرعية الدولية، وخطة خارطة الطريق، التي نصت على إنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967 في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، مشيراً إلى أن هذا هو المفهوم الفلسطيني للسلام، ولا مصادرة أراضيها وبناء من الضفة الغربية بجدار نحن نقول أن من يريد بد السلام مع الشعب ضد الانسحاب من غزة المستوطنين على أراضي جدد أحمد قريع رئيس كيد التزام القيادة بابت بالتمسك بالأرض، ستيطان الإسرائيلي في حافظي له عقب استقباله ورئاسة الوزراء في رام ناسية يوم الأرض على بيته شرعة لجبار يحمه إسرائيل في عمّق

رام الله - «القدس العربي»
من ولد عوض:
اعدت الحكومة الفلسطينية خطة عمل للتحرر
في المستوى الدولي بهدف حشد الدعم للمواقف
فلسطينية الداعية لممارسة الضغوط على إسرائيل
قف نشاطاتها الاستيطانية في الأراضي
 الفلسطينية الحالة.
وستتوجه الحكومة الفلسطينية وفق تلك الخطة
إلى مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية لاجبار
إسرائيل على وقف بناء الجدار الفاصل في الأراضي
 الفلسطينية الحالة ووقف التوسيع الاستيطاني
كثيفه في الضفة الغربية وخاصة في مدينة
 القدس.
واكذل الوزير الدكتور احمد مجدلاني رئيس لجنة
جدار الفاصل في الحكومة الفلسطينية امس وحود
على الأرض الفلسطينية. ما يلي ملخصاً لما تم
الدولي، مشيراً إلى تمسك القيادة الفلسطينية
بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس عاصمة
الدولة الفلسطينية على حد قوله.
وقال مجدلاني في خطة الحكومة الفلسطينية
التي ستعرض على المجلس التشريعي خلال الأسبوع
القادم سيكون هناك خطة للتحرك السياسي على
كافلة المستويات من أجل تحريك الوضع بما في ذلك
العودة إلى مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية».«
وشدد مجدلاني على أن الجهود الفلسطينية تتوزع
الآن على مواجهة سياسة الاستيطان والنهب
الاستعمارية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية».«
واشار مجدلاني إلى ان القيادة الفلسطينية تسعى
من خلال دعم الحملات الشعبية المأهولة للجدار
الفاصل والتلویح بالتوسيع الاستيطاني الإسرائيلي لفت
انتظار المجتمع الدولي والرأي العام العالمي إلى «ان
المشكلة الحقيقة هي شكلة الاستعمار الاستيطاني
على الأرض الفلسطينية».«

الاحتلال اعدم صبيا في دورا: قائد الحاجز اطلق رصاصه باتجاهه فسقط.. ركله عدة مرات ثم افرغ ثلاث رصاصات في جسده للتأكد من قتله

على الفتى صبرى عن مسافة عشرة امتار ثم توقف عن ذلك، بل تقدم منه واخذ وجهه له انه فارق الحياة، بعد ذلك، جاء في الشكوى قتلوه؟ الا توحد وسائل اخرى لنزع السكين منه؟ لماذا، يسأل افراد العائلة، شارك 8 من جنود الاحتلال في عملية قتل صبرى، واكثر من ذلك لماذا قاما باعدامه بعد ان هو على الارض مضرجا بدمائه بعد الطلاق الاولى التي اطلقتها قائد الحاجز، الاسئلة كثيرة ولكنها لن تعيد الصبي الشهيد الى الحياة ولن تغير ممارسات الاحتلال الوحشية والبربرية. ام نادر تعلم ان التحقيق في الحادث من قبل سلطات الاحتلال لن يشفي غليلها، فزوجها كان قد قتل برصاص جنود الاحتلال وادعى في حينه السلطات ان الامر كان سببه الخطأ. ام نادر تريد ان تصرخ بأعلى صوتها لعل العالم يسمع قصة استشهاد ابنها وانضمماه الى قافلة شهداء فلسطين، الذين عطرا دمهما الزكي تراب الوطن الغالي.

والدة، وبدأت بالصراخ والعويل، كان المشهد بالنسبة لها كابوسا لا يزال يلازمها وما ينفك عنها، واصلت البكاء حتى اغمي علىها وتم نقلا من مكان الجريمة التكراة. المشهد كان مرعبا، تضييف والدة الشهيد، فقد استقرت الرصاصات على الشارع بعد ان اخترقت جسد ابنتها صبرى البريء من الامام ومن الخلف، وهذا ما تبين بعد ان رفعوا الجثة الهاameda عن الارض. صبرى عمليا اعدت من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

جدير بالذكر ان مؤسسة «الحق» الفلسطينية التي تعنى بحقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة ومنظمة «بتسيليم» مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، قدمنا هذا الاسبوع باسم العائلة دعوى قضائية ضد الاحتلال تعتمد على تقرير رسمي لطبيب جنائي اجنبي اشرف على تشريح جثة الشهيد، علاوة على شهادات الكثير من الشهدو العيان، الذين أكدوا ان قائد الحاجز قام شخصيا

الناصرةـ «القدس العربي»ـ من زهير اندراؤس:

وضحة الرجوب، ام نادر، من قرية دوره قضاء مدينة خليل المحتلة في الضفة الغربية تنتظر بفارغ الصبر رد ملطاطات الاحتلال الاسرائيلية على الشكوى التي قدمتها حول رفوف استشهاد ابنها الشهر الفائت. ام نادر لا ت Gould كثيرة الى الرد، ولكن مع ذلك يبقى هناك بصيص من الامل لديها في تعلم من هو الجندي البربرى الذي قتل ابنها دون وازع من مصادر.

انها قصة امرأة فلسطينية، تعيش الكوابيس اليومية منذ تشاهد ابنها صري (15 عاما). وهذه هي ليست المرة الاولى التي تواجه ام نادر بشاعة الاحتلال الاسرائيلي، فقبل عشر سنوات استشهد زوجها، وهي اليوم تعيش واقعاً ياماً، ب بالإضافة الى فقدان ابنها، تضطر ام نادر الى مواجهة

الاسد يعد بانسحاب «سريعاً» من لبنان

فيينا - اب: اعلن الرئيس السوري بشار الاسد في مقابلة مع مجلة «نيوز»، الأسبوعية التنساوية انه سيعتذر بسرعةً مع القرار 1559 الصادر عن الامم المتحدة والذي ينص على انسحاب القوات السورية من لبنان.

وقال الاسد في المقابلة التي ستنشر اليوم الخميس، «انني وقفت على مطلب الامم المتحدة بسرعة (...) لكنني اشير الى ان هذا الانسحاب بدأ منذ عام 2000 اي قبل وقت طويل من تبني مجلس الامن القرار، في ايلول (سبتمبر) 2004».

وبينما القرار على انسحاب جميع القوات الاجنبية التي ما تزال منتشرة في لبنان في اشارة الى القوات السورية، وعلى رفع سلاح جميع المليشيات في اشارة ضمنية الى حزب الله اللبناني والى الفصائل الفلسطينية المسلحة داخل الخيمات في لبنان.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرق اكده في رسالة وجهها الثلاثاء الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، ان سوريا لا تزيد التعاون».

وزير الدفاع اللبناني يجمد تراخيص حمل السلاح

مثـل المسـدـسـاتـ والـبـنـادـقـ وـحـزـبـ اللـهـ هوـ الجـمـاعـةـ الـوـحـيـدةـ الـمـسـلـحةـ عـلـنـ بـيـانـ الجـمـاعـاتـ الـلـبـانـيـةـ.ـ وـاحـتـفـظـ الجـمـاعـةـ الشـيـعـيـةـ بـاـسـلـحـتـهاـ بـعـدـ الـحـربـ الـأـهـلـيـةـ لـقـاتـالـ الـاـخـتـالـلـ الـأـسـرـائـلـيـ لـجـنـوبـ لـبـانـ الـذـيـ اـنـتـهـيـ فـيـ عـامـ 2000ـ.ـ وـتـرـيدـ الـاـمـ الـتـحـدـةـ وـوـاـشـنـطـنـ اـنـ يـتـحـلـ حـزـبـ اللـهـ عـنـ اـسـلـحـتـهـ لـكـنـ الجـمـاعـةـ الـدـعـومـةـ مـنـ اـیـرـانـ وـسـوـرـيـةـ تـرـفـضـ ذـكـرـ قـائـلـهـ اـنـ اـسـلـحـتـهاـ مـوـجـهـةـ فـقـطـ اـلـىـ اـسـرـائـلـ وـلـيـسـ لـمـوـاطـنـيـهـ اـنـ الـلـبـانـيـنـ.ـ ذـكـلـ اـحـتـفـظـ الـفـلـسـطـيـنـيـونـ الـذـيـنـ لـاـ يـدـخـلـ الجـيـشـ الـلـبـانـيـ مـخـيـمـاتـهـ بـاـسـلـحـتـهـمـ بـعـدـ الـحـربـ.

لـاـحـکـامـ هـذـاـ القـرـارـ تـعـرـضـ مـرـكـبـهـ لـاـشـ العـقـوبـاتـ وـالـمـلاـحـقـةـ الـقـضـائـيـةـ.ـ وـكـافـ مرـادـ الجـيـشـ الـلـبـانـيـ تـقـيـيـدـ اـحـکـامـ هـذـاـ القـرـارـ.ـ وـفـيـ قـوـتـ سـابـقـ حـثـ المـعـارـضـةـ الـلـبـانـيـةـ الـتـيـ تـنـحـيـ بـالـلـائـنةـ عـلـىـ سـورـيـةـ وـحـلـفـائـهـ فـيـ مـقـتـلـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ الـلـبـانـيـ السـابـقـ رـفـيقـ الـحرـيرـيـ فـيـ 14ـ شـبـاطـ عـلـىـ نـزـعـ تـراـخـيـصـ السـلاحـ مـنـ اـيـديـ الـلـبـانـيـنـ.

واـزـدـهـرتـ تـجـارـةـ الـاـسـلـحـةـ اـثـاءـ الـحـربـ الـاـهـلـيـةـ رـغـمـ اـنـ الـمـاـيلـيـشـياتـ الـمـسلـمةـ وـالـمـسيـحـيـةـ التـيـ قـسـمـ الـبـلـادـ اـلـىـ قـطـاعـاتـ مـتـنـاهـرـةـ تـخـلـتـ بـعـدـ ذـكـلـ عـنـ اـسـلـحـتـهاـ التـقـيـلـةـ.ـ وـلـمـ يـتمـ جـمـعـ الـاـسـلـحـةـ الصـغـيـرةـ

بـيـرـوتـ.ـ رـويـترـزـ: اـصـدـرـ وـزـيرـ الدـافـعـ اـنـانـيـ عـبدـ الرـحـيمـ مرـادـ المـؤـيدـ لـسـورـيـةـ اـلـاـربعـاءـ قـرـارـاـ يـقـضـيـ بـتـجـمـيدـ مـفـوـلـ اـنـ حـمـلـ السـلاحـ عـلـىـ الـاـرـاضـيـ الـلـبـانـيـةـ حـتـىـ اـشـعـارـ اـخـرـ.ـ وـجـاءـ فـيـ قـرارـ يـجـمـدـ مـفـوـلـ رـخـصـ حـمـلـ السـلاحـ الـاـرـاضـيـ الـلـبـانـيـةـ اـعـتـبارـاـ مـنـ اـسـاعـاتـ الـاـولـىـ مـنـ الـاـربعـاءـ وـحتـىـ اـخـرـ.ـ

لـكـنـ مرـادـ اـسـتـثـنـيـ مـنـ هـذـاـ القـرـارـ اـفـقـيـ الشـخـصـيـاتـ الـرـسـمـيـةـ بـيـاسـيـةـ وـالـدـينـيـةـ وـالـهـيـئـاتـ وـلـوـمـاسـيـةـ.ـ

اوـضـخـ وـزـيرـ الدـافـعـ انـ "ـكـلـ مـخـالـفةـ

الجميل يريد نزع أسلحة حزب الله قريباً

بيروت- روبيترز: قال الرئيس اللبناني الاسبق أمين الجميل الاربعاء ان خطوات لنزع اسلحة حزب الله ينبغي أن تبدأ اجراء الانتخابات البرلمانية مباشرة وهو موعد أقرب مما حثته اطراف أخرى في المعارضة. ووقت نزع الاسلحة الذي بب به واشنطن والامم المتحدة قضية حساسة داخل المعارضة خاصة لسوريا في الوقت الذي تحاول فيه أن تحسن من ساناتها مع حزب الله الموالي لسوريا وهو الجماعة السياسية الجديدة في لبنان التي ما زالت مسلحة. وقال الجميل وهو يحيى مارونى روبيترز «بعد الانتخابات... سيكون من أول اسباب الحوار مع حزب الله بشأن نشر الجيش اللبناني في قوب ولابد من نزع اسلحته عندما يتولى الجيش بنفسه وولية».

توقع المعارضة أن تحصل علىأغلبية في البرلمان الوالي يا لسوريا خلال الانتخابات التي تجري في ايار. وتجمع رؤس ستة مسلمين ومسحيين ودروز من الذين وحدوا فهم بعد مقتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري يوم 14 اذيل. وظلت صافوف المعارضة موحدة بصفة عامة يشنن طالب بـ القواعد السورية من لبنان ولكن محللين يقولون ان من العمل أن تظهر خلافات بسبب قضايا مثل كيفية التعامل مع الله الذي أثبت حجم شعبيته عندما قاد مظاهرات حاشدة في سوريا، وما زال يسيطر مقاتلو حزب الله الذين ساعدوا

الهيئات الاقتصادية تنشيء صندوقاً لدعم المؤسسات المتضررة من الانفجارات وتحذر من الفراغ السياسي

الوطني. وطالب الدولة بأن تتحمل مسؤوليتها في المحافظة على الاستقرار الأمني. وحذرت من استمرار الأوضاع التنشجية وهددت باتخاذ إجراءات سلبية في حال عدم التوصل إلى حلول سريعة لهذا التشنّج، إذ انّ الوضع الاقتصادي في لبنان لم يعد يحتمل أكثر مما تتحمل حتى الآن.

ورأت الهيئات الاقتصادية في هذه التغيرات مأساة حقيقة تستدعي من الجميع التحرك للمساعدة، وقررت تشكيل لجنة سداسية تضم ممثلين عن اتحاد الغرف اللبنانيّة، وجمعية المصارف، وجمعية الصناعيين، وجمعية تجار بيروت، واتحاد النقابات السياسيّة، وجمعية شركات الضمان، مهمتها الأساسية إنشاء وإدارة صندوق لمساعدة

الاوضاع الاقتصادية والتجارية والصناعية والسياحية الراهنة وفي تداعيات الاصدارات الأمنية التي حصلت أخيراً في بعض المناطق اللبنانيّة والتي نجمت عنها آثار سلبية ضخمة على القطاع الصناعي والتجاري والسياحي والاستثماري.

وبعد التداول دعت الهيئات الاقتصادية إلى تشكيل حكومة فوراً تتبع التقى لسد الفراغ السياسي ووقف النزف الاقتصادي، والتقييد بالمهل الدستورية والقانونية لإجراء انتخابات شفافة ونزيهة.

ونظرت الهيئات إلى موضوع التغيرات التي حصلت في بعض المناطق وأدت إلى اضطرار ضخمة في الممتلكات والمؤسسات الصناعية والتجارية

بيروت - «القدس العربي»
ن سعد الياس:

حضرت الهيئات الاقتصادية من مغبة مرار الفراغ السياسي الذي يعكس الاوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان، ودعت إلى التقى بالمهل الدستورية والقانونية وتشكيل حكومة فوراً لوقف الفحاصل في مختلف القطاعات تاجياً، وقررت تشكيل لجنة سداسية تهتمّ بانشاء صندوق وادارته لدعم سمات المفترضة والتصدي لمحاولة ب الاقتصاد الوطني.

عقدت الهيئات اجتماعاً استثنائياً أمس في مقر غرفة بيروت برئاسة رئيس اتحاد الغرفة اللبنانيّة

تظاهرات حزب الله امام السفارة الامريكية

«تدخل» واشنطن في لبنان وهو يخطب في التجمع، وداس المتظاهرون ومعظمهم من الشباب صورة للرئيس جورج بوش واعلاماً امريكية واسرائيلية، ورفع آخرون صور الرئيس السوري بشار الاسد والامين العام لحزب الله حسن نصرالله.

وعلى غرار التظاهرتين السابقتين منذ اواسط آذار (مارس) ضربت الشرطة والجيش اللبناني طوقاً امنياً معززاً برجال الاطفاء حال دون الوصول الى الطريق المؤدية الى السفارة الامريكية التي تبعد حوالي 800 متر من مكان التجمع.

ورعت الولايات المتحدة وفرنسا اقرار مجلس الامن الدولي للقرار 1559 في ايلول (سبتمبر) 2004 والذي ينص على تجرييد حزب الله من سلاحه وانسحاب القوات

عوكر (لبنان) - اف ب: تظاهرة نحو 3000 مؤيد لحزب اللبناني أمس الاربعاء امام السفارة الامريكية في نهر شمال بيروت احتجاجاً على «التدخل الامريكي» في نـ.

اطلق المتظاهرون هتافات مناهضة لديفيد ساترفيلد بـ مساعد وزيرة الخارجية الامريكية الذي غادر لبنان بعدما امضى فيه اكثر من أسبوع.

دعماً لساترفيلد خلال اقامته في لبنان «سورية وایران» جمـوـعـاتـ الـتـي تـدوـرـ فـلـكـهـاـ فـيـ لـبـانـ» الى عدم دخـلـ فـيـ تـالـيـفـ الـحـكـوـمـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ اـثـارـ اـنـتـقـادـاتـ

ديدة من حزب الله المدعوم من دمشق وطهران.

فيـماـ رـفـعـتـ لـافتـةـ حـمـراءـ كـتـبـ عـلـيـهاـ «الـصـاهـيـةـ يـحـكـمـونـ يـاـتـ الـمـتـحـدـةـ عـبـرـ الـاـمـرـيـكـيـنـ» وـسـطـ لـآـلـفـ الـاعـلـامـ

صورة تطالة ساج 130 مع حذا كوكا

(مارس) اعلن المحامي الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان انور البني ان السلطات السورية اعتقلت اكثر من اربعين كردياً غداة عيد الترووز الذي يحتفل خلاله الاراد بحلول فصل الربيع وبدء السنة الكردية.
ويمثل الاراد في سوريا الذين يقدر عددهم بحوالى 1.5 مليون شخص 9% من نسبة سكان البلاد وهم يقيمون بشكل خاص في الشمال.
وتطالب الاحزاب الكردية في سوريا بانتظام بان تعيد السلطات الجنسية الى حوالي مئتي الف كردي جردوا من جنسيتهم السورية في 1962.

ومعتقلي الرأي» في سوريا.
وأجرت مواجهات من 12 الى 17 آذار (مارس) 2004 بين اكراد وبين قوات الامن وعشائر عربية في حلب والقامشلي، الواقعتين شمال وشمال شرق البلاد، ومناطق اخرى اسفرت عن سقوط اربعين قتيلا حسب مصادر كردية و 25 قتيلا حسب مصادر رسمية سورية.
وكانت احزاب كردية سورية اصدرت بيانا في الخامس من آذار (مارس) ذكرت فيه باستمرار اعتقال اكثر من 200 كردي في السجون السورية منذ احداث حلب والقامشلي.
وفي الرابع والعشرين من آذار

دمشق- اف ب: اعلن مسؤول في مكتب سوري لوكالة «فرانس برس» سلطات السّورية اطلقت أمس عباء سراح 139 سجينًا كردياً قبض عليهم في اطار احداث القامشلي في آذار (مارس) 2004.

قال عزيز داود امين عام الحزب المقرّاطي التقديمي الكردي ان السلطات السورية «قامت باطلاق سراح 139 جيناً كردياً على خلفية احداث الشلي في آذار من العام الماضي».

ووصف هذه الخطوة بـ«الإيجابية» رريا عن الامل بان «تبعها خطوات مسلم جميع المعتقلين السياسيين

كرامي يؤجل اعتذاره عن تشكيل الحكومة

تجاذب بين رئيس الجمهورية والحكومة في لبنان



لافتات في شوارع بيروت تحث على رفض القرار 1559 ودعم المقاومة (رويترز)

<p>لقاء عين التينة (الموالاة) حيث تجري عملية شد حبال بين الاطراف خوفاً من خسارة الانتخابات اذا جرت في موعدها.</p> <p>من ناحيته حذر وزير البيئة في الحكومة المستقلة وئام وهاب من ازمة حكومية مفتوحة اذا استمرت المعارضة في رفضها المشاركة في حكومة اتحاد وطني.</p> <p>وقال في تصريح صحافي «اذا كان البعض يتهمون امكان تشكيل حكومة حيادية فهو واهم. اما حكومة اتحاد وطني لتحمل مسؤولية مشتركة او لا حكومة».</p>	<p>اجتمعوا به «عزمهم على المضي في توفير المناخات الملائمة لتشكيل حكومة تلقى قبولاً من غالبية اللبنانيين الـ55 الذي تمكّن من القيام ب مهمتها».</p> <p>يشار الى ان المعارضة توافق على تشكيل حكومة «حيادية» لتنظيم الانتخابات المقررة في ايام (مايو) لأنها واثقة بالفوز بها وسط حالة التعبئة الشعبيّة التي تلت اغتيال رئيس الحكومة السابق.</p> <p>وأكد مسؤول مقرب من لحود وجود تجاذبات».</p> <p>وقال لوكاله «فرانس برس» الرئيس بري قد نقل الثلاثاء عن لحود اثر الخوري قد تشكّل الحكومة، بحكومة اتحاد وطني.</p>	<p>«اذا كان الرئيس لحود يريد ان يشكل حكومة لون واحد فليشكّلها، يريدون ان يبيعوا ويشتروا لأكون انا ك بش حكومة المستقلة كما ذكرت الصحف اللبنانيّة.</p> <p>وأضاف «لحود باعنا جميعاً وباعني في لقائه مع البطريرك نصر الله صفير (راعي المعارضة المسيحية) فأعطاه من عنده وعدوا بتشكيل حكومة مقبولة من الجميع كأننا نحن المقصرون في تشكيل الحكومة».</p> <p>وكان النائب الموالي قبيان عيسى الكاف تشكّل الحكومة، بحكومة اتحاد وطني.</p>	<p>24 او 48 ساعة ولن يأخذ الأمر أسابيع». من ناحيته أكد مصدر مقرب من حركة «بي بي» الشيعية التي يتزعّمها رئيس مجلس النواب نبيه بري ان لقاء عين التينة سيجتمع الجمعة.</p> <p> جاء ذلك فيما برز أمس خلاف بين لحود وكرامي حول تشكيل الحكومة، مما يشرع الابواب امام ازمة حكومية اذا قرر كرامي عدم الاعتدار.</p> <p>وكان لحود قد مال مؤخراً الى تشكيل حكومة مصغرّة حيادية طالب بها المعارضة بعد ان كان متّسقاً مع كرامي، الاكفل تشكّل الحكومة، بحسب ما اعلن الرئيس بري.</p> <p>ورداً على سؤال عمّا اذا كان هذا تراجيلاً يعني الماء قال كرامي «كلها</p>
---	---	--	---

تضارب الآراء حول امكانية اجراء الانتخابات في ظل حكومة مستقيلة

■ بيروت- اف ب: ينص القانون المتبع على سرورة اجراء الانتخابات العامة في لبنان قبل 31 يار (مايو) تاريخ انتهاء ولاية المجلس الحالي الذي تتألف من خالية موالى لسوريا. وتتذرع الولادة بحجج قانونية وتقنية لارجاء انتخابات التي تتمسك المعارضة بإجرائها في وعدها.

فقد شدد رئيس الحكومة المكلف عمر كرامي أمس لارجاء على ان مهمة حكومته المستقلة هي تصريف اعمال وبالتالي لا يمكنها الاشراف على اجراء انتخابات.

وقال كرامي «ان الدستور واضح لجهة تك讐ه ان حكومة تصريف الاعمال تكون مهامها في أضيق الامور، فهل هناك اكبر من موضوع الانتخابات؟»، بامور الانتخابات والامكانيات البشرية المطلوبة» في اعتيرها بان اي تفسير آخر هو «اجتهادات نابعة من غيات ولكن لا تصح دستة، يا».

مساحون يهاجمون مراقبي الاتحاد الافريقي في دارفور واصابة ثلاثة

حركة العدل والمساواة لرويترز ان الحركة ترحب بشدة بهذه العملية وتعتقد انها ستساهم ايجابياً في التوجه نحو السلام، وأضاف ان الحركة تتطلع الى اجراءات اقوى وان يمثل هؤلاء المتهمون بارتكاب جرائم أمام المحكمة الجنائية الدولية لحاكمتهم، ومن المفترض ان يصوت مجلس الامن اليوم الاربعاء على مشروع قرار فرنسي باحالة هؤلاء المتهمين بارتكاب جرائم حرب في دارفور الى المحكمة الجنائية الدولية وهي خطوة تعارضها الولايات المتحدة والحكومة نيقية بجنوب دارفور اسفر عن مقتل شخص واصابة اخر بجروح، وأصدر مجلس الامن الدولي امس الثلاثاء قراراً بفرض حظر على السفر وتجميد أرصدة المسؤولين عن الفياغ التي ارتکبت ضد مدنيين في دارفور او من ينتمون وقف اطلاق النار، ورحبت حركة التمرد في دارفور بالقرار ولو أنه يستهدف أيضاً اعضاء من الجماعتين، وابلغ عبد الواحد محمد احمد نور زعيم حركة تحرير السودان «رويترز» ان الحركة تعتبر ذلك جزءاً من معركتها لبيانها عربية.

الافريقي سلطات محدودة لحماية المدنيين بالاقليم الثاني حيث قتل عشرات الالاف في القتال الدائر هناك منذ أكثر من عامين، وفر نحو مليونين من ديارهم الى مخيمات حيث يموت الالاف شهرياً، ومنطقة خور ابishi التي تعرضت فيها قوة الاتحاد الافريقي للهجوم تقع تحت سيطرة المتمردين ولكنها شهدت قتالاً شرساً في كانون الاول وكانون الثاني الماضيين، وقالت عاصوري ايضاً ان هناك تقارير غير مؤكدة عن هجوم للمتمردين منذ ذلك الحين، 28 مارس اذار على معلم ليبيشيا عربية.

منطقة بشمال شرق نيلاً، وافتتحت «عرض فريق الاتحاد الافريقي لاطلاق نار من جانب اشخاص مجهولين». وتابعت عاصوري ان أحد المراقبين اصيب في رقبته وأن حالة المصابين الثلاثة مستقرة وقد نقلوا الى الخرطوم، وترافق قوة الاتحاد الافريقي التي تقول الام المتحدة ان عددها يصل حالياً الى نحو ألفي فرد للهداة التي تم الاتفاق عليها في نيسان (ابريل) والتي تتعرض لانتهاكات متكررة منذ ذلك الحين، وتعرض مراقبو الاتحاد الافريقي ماراً بخرطوم - رویترز: قال متحدث باسم الامم المتحدة أمس الاربعاء ان «سحب مجهولين أصابوا ثلاثة من عضاء فريق تابع للاتحاد الافريقي يرافق اتفاق اطلاق النار بين القوات الحكومية المتوردين باقليم دارفور في غرب Sudan»، وأبلغ المتحدث راضية عاصوري صحفيين في الخرطوم ان اثنين من تراقبين ومترجماً سودانياً اصيبوا في هجوم الذي وقع الثلاثاء في جنوب ارفور، وقالت «هوجم فريق تابع للاتحاد

نواب بريطانيون: ضحايا دارفور قد يصل عددهم الى 300 ألف

من أجل تحسين الوضع الامني. وقالت ان قوة مراقبة وقف اطلاق النار التابعة للاتحاد الافريقي والبالغ قوامها ألفا جندي تحتاج الى تفويض أقوى والمزيد من الجنود. وقال التقرير «خطوة أولى قادمة يجب على الاتحاد الافريقي أن يبذل مزيدا من الجهد لمراقبة منطقة حظر الطيران.. وأن يتم امداده بالدعم الفني والدعم الخاص بعمليات النقل والامداد ولتمكينه من تنفيذ واجباته».

الذي يمكن فيه محكمة مرتكبي تلك الفظائع. وقدمت فرنسا مشروع قرار من شأنه انهالا المشتبه به في ارتكابهم جرائم حرب في دارفور الى المحكمة الجنائية الدولية.

ولكن الولايات المتحدة قد تستخدم حق النقض «الفيتو» ضد هذا القرار. ويبحث التقرير الحكومية البريطانية على ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة لتخلى عن معارضتها للجوء الى المحكمة الجنوبيه متهمة بالاغتصاب والقتل والنهب. وأيدت اللجنة عقوبات دولية انتقامية على السودان وأوصت الامم المتحدة بتوسيع نطاق حظر على بيع الاسلحة مفروض حاليا على كيانات غير حكومية في السودان ليشمل الحكومة.

وصوت مجلس الامن الثلاثاء على فرض حظر على السفر وتجميد أرصدة المسؤولين عن ارتكاب فظائع ضد المدنيين في دارفور أو الذين ينتبهون وقف انتشار الميليشيات في دارفور.

■ لندن- روپرترز: قال تقرير برلماني بريطاني أمس لاربعاء ان ما يصل الى 300 الف من المحتمل أن يكونوا قد توفوا في منطقة دارفور بغرب السودان في صراع لا يبذل المجتمع الدولي الكثير من الجهد وقفه.

وتحث التقرير مجلس الامن الدولي على فرض عقوبات على السودان وتجميد حظر بيع الاسلحة احالة مجرمي الحرب الى المحكمة الجنائية الدولية.

الافتتاحية | ٢٠١٢ | ١٥ فبراير | قرنة تعم اهان الخدمة

وسيقوم الوفد بافتتاح المكتب الرئيسي للحركة بالخرطوم ایذانا بدء ممارسة العمل السياسي واستعدادا للمشاركة في الحكم خلال الفترة الانتقالية. وسيزور الوفد الولايات الجنوبية ومناطق ابيي والنيل الازرق وجabal النوبة. يذكر ان اعضاء الوفد قد قضوا ثلاثة ايام بجنوب افريقيا في ورشة عمل تأهيلية.

الى ذلك نشرت في شوارع الخرطوم الرئيسية ملصقات ترحيبية بالوفد وتدعوه المواطنين لاستقباله.

ممثلين للولايات الجنوبية والمناطق الثلاث الى جانب الولايات الشمالية الاخرى حيث يضم 26 من اعلى النيل، 18 من بحر الغزال، 16 من الاستوائية، 11 من منطقة ابيي، 9 من جبال النوبة، 8 من النيل الازرق، اضافة الى 12 من الولايات الشمالية الاخرى. وسيشارك اعضاء وفد الحركة في اللجان المشتركة مع الحكومة لوضع الترتيبات للفترة الانتقالية ومنها لجنة اعداد الدستور الانتقالية، اللجنة القانونية، لجنة الاعلام، لجنة الشباب ولجنة الشؤون الاجتماعية.

اعلن في الخرطوم امس عن تأجيل وصول وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي كان متوقعا وصوله امس الاربعاء، وينتظر وصول الوفد اليوم على طائرة ليبية خاصة قادما من طرابلس. ويرأس الوفد الامين العام للحركة جيمس واني ايقا ويضم اكثر من 100 شخص.

وعلمت «القدس العربي» ان الوفد يضم

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

وابعد انها استندت في هذا الرقم الى تقديرات من يان ايغلازل منسق شؤون الاغاثة الطارئة بالامم المتحدة والذي قال انه يعتقد أن عدد الموتى اكبر كثيرا من تقدير سابيق لمنظمة الصحة العالمية. وقدرت سابيق لنظمة التابعية للامم المتحدة أن 70 ألفا توفوا نتيجة جوع والمرض في دارفور بين آذار وتشرين الاول عام 2004 ولكن في ظل صعوبة الحصول على ارقام موثوقة بها فان هناك جدلا شديدا يدور حول عدد ضحايا. وتشهد دارفور تمردا مستمرا منذ أكثر من سنتين بسبب في مقتل عشرات الآلاف ونحو مليوني شخص من بدارهم. وتغترف الحكومة السودانية بتسلیح بعض الميليشيات لاصحاء التمرد لكنها تنفي كل صلة بميليشيات من أصل عربي تعرف باسم سابيق والتي قالت اللجنة أنها كانت تهون من حجم الكارثة.

يتصدرون قائمة المستفيدين متبعين بالايكوادوريين والصينيين

تقرير: 35 ألف مغربي استفادوا من الاقامة باسبانيا تحت غطاء «التجمّع العائلي» منذ 2000

الرباط.- «القدس العربي»:
فادت احصائيات لوزارة العمل
شؤون الاجتماعية الاسبانية أن
الي 35 ألفا و755 مغربيا حصلوا
وثائق الاقامة في إسبانيا خلال
نوات الخمس الأخيرة على أساس
مع العائلي، وذلك من بين مجموع
ألف مهاجر،
وقالت وكالة انباء المغربية أن
رة الإسبانية منحت خلال العام
2003، سبعة بطاقات اقامة فقط على
اس التجمع العائلي، في حين أن
د كان يضم في تلك الفترة 896 ألف
بي يقيمهون بصفة شرعية.
يسمح القانون الخاص بالاجانب
هاجرين الذين أقاموا بصفة
تونية في إسبانيا خلال سنة
بين حصلوا على ترخيص جديد
قامدة لمدة سنة أخرى، استقدام
بهم المغاربة (من زوج، أطفال
فال قاصرين أو معاقين لأحد
جين وأقارب في كفالة أحد
جين).
قال تقرير للوكالة انه اذا كانت
طلبات التجمع العائلي بلغت 7197 في
العام 2000، فان مصالح الهجرة لم
تمنح سوى سبعة تراخيص في تلك
السنة. كما ارتفع عدد رخص التجمع
العائلي المنوحة للمهاجرين، من 59,
من أصل 10 آلاف و28 طلبا في العام
2001، ليبلغ 13 ألفا و810 رخصة من
أصل 18 ألفا 541 طلبا في 2002.
وبتقدير الطلبات، منحت الادارة
الاسبانية في 2003، حوالي 40 ألفا
و186 رخصة اقامة في اطار التجمع
العائلي من أصل 32 ألفا و561 طلبا.
كما حصل 103 آلاف و998 مهاجرا
على رخص الاقامة عبر هذا الاجراء
في العام 2004، ويرتقب أن يرتفع هذا
الرقم بشكل ملحوظ خلال السنوات
المقبلة خاصة أن إسبانيا تضم
منذ 2005 ما يناهز المليوني أجنبى
يقيمون بصورة شرعية.
وخلال السنوات الخمس الأخيرة،
حصل 158 ألفا و60 أجنبيا على
الاقامة في إسبانيا عن طريق التجمع
العائلي. ويتصدر المغاربة القائمة،
متبعين بالآيكودوريين
والكولومبيين والصينيين.

الجزائر تستفسر واشنطن عن أسباب وفاة مواطنها في سجن أمريكي

وتروج حي ثيات القضية الى ان حسيبة سافرت الى كندا منذ ثلاثة أشهر لزيارة شقيقها، وانتقلت بعدها الى زيارة بعض المدن الأمريكية، قبل أن تقرر العودة الى الجزائر من أمريكا بعد انتهاء مدة إقامتها. وعندما وصلت الى لندن في بداية الشهر الجاري تحفظت السلطات البريطانية على جواز سفرها ومنعتها من دخول أراضيها وطردتها الى شيكاغو من حيث جاءت. وقد وضعت حسيبة في سجن وود ستوك ريثما يتم الانتهاء من التحريات بخصوص وثائق سفرها، لكنها وجدت مينة في 17 الجاري في زنزانتها.

وتتهم عائلة بشير السلطات الأمريكية بالتسير على السبب الحقيقي الذي أدى الى وفاة حسيبة، وتحضر لرفع دعوى قضائية ضد هذا البلد وسلطات سجن وود ستوك.

وكانت شقيقتها زهية بشير أعلنت أن عائلتها تعتقد أن حسيبة قتلت في زنزانتها عندما حاولت الدفاع عن نفسها ضد شخص ما، مشيرة الى الجروح التي كانت على رجلها ويديها بما يوحى أنها تعرضت للضرب ولم تنتحر.

وقالت زهية «لقد طلبنا خبرة طبية مستقلة قبل أن ننقلها الى الجزائر وستبين نتائجها من دون شك أن حسيبة قتلت ولم تنتحر».

الجزائر- يو بي آي: طلبت الجزائر رسميًا من الولايات المتحدة الأمريكية اطلاعها على الأسباب التي كانت وراء وفاة طنة الجزائرية حسيبة بشير في 17 آذار/الجاري في وود ستوك بمدينة إلينوي.

قال بيان صادر عن الخارجية الجزائرية ووزع أمس الجمعة ان «الجزائر وسفارتها في واشنطن تتبع باهتمام قرrique بشير، حيث باشرت السفارة اتصالات مع السلطات الأمريكية بخصوص الأسباب الحقيقة لوفاة طنة الجزائرية».

أشارت الخارجية الى أنها استدعت القائم بالأعمال في سارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر وطلبت منه بيرات حول ذلك وأبلاغها بنتائج التحقيق.

كانت حسيبة بشير (25 سنة) وجدت في 17 الجاري في زنزانتها، في سجن وود ستوك.

بحسب عميد شرطة وود ستوك، فإن بشير انتحرت تقليصاً بواسطة جوارب نسائية، وأن حالتها النفسية قبل إنتحارها على فعلتها كانت مسيطرة.

قد وصل جثمان بشير الى مسقط رأسها في ولاية إن غرب الجزائر الثلاثاء، وتم دفنه ظهراً في نفس اليوم.

الجيش الجزائري يقتل ثلاثة اسلاميين

المظورة حلاً نهائياً.
وكانت السلطات قررت تعليق نشاط النقابة الإسلامية للعمل عام 1992 بموجب قرار وزاري يجدد كل ستة أشهر. لكن الصحيفة نقلت عن مصادر مطلعة قولها إن محكمة بالعاصمة أصدرت يوم الإثنين قراراً يقضي بحل النقابة نهائياً.
ولم يتحسن الاتصال بوزارة العدل للتعليق.
وقالت تقارير إعلامية إن غالبية أعضاء النقابة انضموا في التسعينيات لنقابات مستقلة وجمعيات خيرية لتقديم مساعدات للمحتاجين للحفاظ على مكانة الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي حظرت الحكومة نشاطها في شباط/فبراير 1992.
وخلال النزال الذي ضرب العاصمة ولاية يومرداس في أيار/مايو 2003 منعت السلطات جمعيات من إ يصل اعانت للمتضررين.

وتم اكتشاف هذا العدد الكبير من القنابل أثناء عملية تمشيط بدأت قبل أيام بمترفعتات جبل الأبيض في ولاية تبسة أيضاً. كما قتلت قوات الجيش الثلاثاء مسلحة وألقت القبض على آخر بمنطقة الشريعة في ولاية البويرة (120) كلم شرق الجزائر(في كمين نصبه لجموعة مسلحة مكونة من سبع عناصر، فيما يواصل الجيش باقي الجماعة.
وقالت صحف صادرة أمس الأربعاء أن مجموعة من ثلاثة عناصر تحمل أسلحة رشاشة اختطفت صباح الثلاثاء مواطننا بمنطقة الثنية في ولاية يومرداس (60) كلم شرق الجزائر وأقدمت على ذبحه واحراق سيارته خارج المدينة.
في سياق قريب، قالت صحيفة جزائرية أمس الأربعاء إن محكمة بالجزائر العاصمة أقرت حل تنظيم نقابي ينتمي للجبهة الإسلامية للإنقاذ

القذافي يشيد بالاستقبال الحار في الجزائر

وقالت وسائل اعلام محلية ان الزيارة سببت مشاكل فيما يخص جدول مواعيد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وكبار المسؤولين في الحكومة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن القذافي قوله قبل المغادرة «لا استطيع وصف حرارة الاستقبال ومشاعر الاخوة التي احطت بها اثناء اقامتي ببلدي الجزائر».

ورافق الزعيم الليبي وفد كبير يضم عددا من الحراس من الرجال والنساء.

وقال القذافي خلال تسلمه شهادة دكتوراه فخرية من جامعة الجزائر «انها ارض مقدسة، اشعر بالخشوع والرهبة في هذا البلد لانني اشعر بأنني امشي فوق ارض مغطاة بدماء الشهداء».

ودعا الجزائري الى مطالبة القوة الاستعمارية فرنسا بتعويضات عن عمليات القتل التي ارتكبها خلال احتلالها للبلاد من 1830 الى 1963.

الجزائر- روپرترز: أشاد الزعيم الليبي معمر القذافي ستقبال الحار الذي لقىه في الجزائر ووصفها بأنها بلده في ختام زيارته للجزائر مساء الثلاثاء بعد أن وصل اختتم القذافي زيارته للجزائر مساء الزعماء العرب التي اقاموا يوم 21 اذار/مارس لحضور قمة الزعماء العرب التي نفذت في اليومين التاليين ثم مدد اقامته ستة ايام أخرى.

بعد نحو 30 كيلومترا الى الغرب من العاصمة خطبا امام ابناء الجاهدين الذين حاربوا الاستعمار الفرنسي واعضاء حزاب الائتلاف الحكومي ونواب بالبرلمان وطلبة جامعيين ضاء بنقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين اكبر نقابات اثر.

وصفت صحيفة «الوطن» اقامة القذافي بانها اطول مدة يبيها الزعيم الليبي في الخارج. وقالت وكالة الانباء الليبية «بات، تارخنة».

قص الامطار يهدد محصول الحبوب في المغرب

تأثيراً سينما على السهول الجنوبية. وأضاف «لكن مناطق انتاج الحبوب الرئيسية في الشمال في وضع مرض». وقال مسؤول من مجلس التنمية الزراعية في منطقة غرب الشمالية انه يشك في امكان ان يجني المغرب هذا العام ستة ملايين طن. وقال ان «اهم مرحلة من مراحل نمو النبات فاتها المطر. بدأنا عدة مناطق مزروعة بالحبوب في الشمال في الاصفار بالفعل». وأضاف «بما انها (المناطق الجنوبية) تغطي مساحة كبيرة، فإن انتاجها يكون مهما عندما يكون نقص الامطار».

اليازغي يدعو البوليزاريو الى التخلّي عن مشروع «الانفصال» لأنّ لا مستقبل لها خارج المغرب

انطلقت مع حكومة التناوب كما يقول اليازغي ولتجنّب البلاد أزمة كانت يمكن أن تعيد مساعي الانتقال الديمقراطي في البلاد إلى نقطة الصفر. ويعرف ائتلاف الحكومي الذي يقوده ادريس جطو انتزاعاً بعد ان خاض بعض احزابه معركة رئاسة مجلس النواب التي آلت للاتحاد الاشتراكي في انتخابات 2002. وأعلن كل من حزب الاستقلال واتحاد الحركات الشعبية تقديم مرشحين في الانتخابات التي تجري تجربة بعد افتتاح الدورة الريعية لمجلس النواب للتنافس مع عبد الواحد الراضي نائب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي والذي يرأس المجلس منذ 1997. ويقول اليازغي ان رئاسة مجلس النواب كانت في اطار صفة متكاملة وهو ما فهم كونه تهديد بانسحاب حزبه من الحكومة وقال ان قيادة الحزب تجري مشاورات مع بقية حلفائه وشركائه بالحكومة وان ايام احزاب الالgleبية لم يعلن عن التقدم رسمياً بمرشح رئاسة المجلس وتقول كانون الاول تقرير انباء عن هذه الترشيحات يستهدف ابتزاز ادريس جطو في ملفات اخرى. وأكد اليازغي تمسك حزبه بباطر الكتلة الديمقراطية المعارضة وشكلت منذ 1998 الالgleبية الحكومية. وقال ان المؤتمر القائم لخوض احزاب الكتلتين انتلقياً مشاورات لخوض احزاب الالgleبية على ضرورة تشريعيات 2007 ببرنامج موحد ولغة موحدة ومرشح واحد اذا كان القانون الانتخابي يساعد على ذلك وهو ما سيضمن لها اغلبية مرحبة في مجلس النواب القادم.

ندوة كبيرة حول نزاع الصحراء الغربية. وقال اليازغي ان الندوة التي قد تنظم في مدينة العيون كبرى الحواضر الصحراوية بمشاركة سياسيين وحقوقيين وممثل المجتمع المدني واستفسر الجال لمناقشة كل الافكار والاراء التي تتناول هذا النزاع. وتأتي هذه الندوة في اطار ندوات ينظمها الحزب استعداداً للمؤتمر السابع المقرر عقده في الأسبوع الاول من حزيران/يونيو القادم ومنها ندوة حول الهجرة الغربية في بروكسيل وندوة حول الجمهورية والتنمية تنظم في مدينة القصر الكبير شمال المغرب.

وأكد الامين الاول للاتحاد الاشتراكي ان الحزب سيعرف من خلال مؤتمره القادم تحولات هامة من خلال ترسیخ المنهج الديمقراطي في الحياة الداخلية والمزيد من الانفتاح على الطاقات الجمتمعية باقرار اجراءات منته للغضوبية والتاكيد على نسبة 20 بالمئة للمرأة وتقدير نسبة للشباب الذي يقل سنه عن 30 عاماً في كل المؤسسات والاجهزة الغربية بما فيها المكتب السياسي.

ويكتسي المؤتمر أهمية خاصة في حياة هذا الحزب الذي قاد المعارضة لنظام الملك الحسن الثاني 1960 الى 1998 وتولى مع ملفاته تبشير الشأن العام بتشكيل حكومة التناوب في آذار/مارس 1998 حمل خلالها اليازغي حقيقة اعداد التراب والبيئة.

وابدى الحزب اعتناؤه بعد انتخابات 2002 من تكليف الملك محمد السادس لرجل الاعمال ادريس جطو بتشكيل الحكومة ووصف التكليف بأنه خروج عن النهج الديمقراطي الا انه عاد وشارك بالحكومة العربية التي عقدت الاجتماع المأضي في الجزائر.

وينظم الاتحاد الاشتراكي خلال الاسابيع القادمة جبهة البوليزاري في تحقيقه بالوسائل السياسية والعسكرية والdiplomatisية لن تستطيع تحقيقه بواسطة الاعلام في اشارة الى الانفتاح الواسع للصحف الغربية المستقلة على قادة وناشطين جبهة البوليزاري والتعاطي مع الملف بمقاربة مختلفة واحتاجاً متصارعاً مع المقاربة الرسمية والحزبية التي سادت منذ اندلاع النزاع.

وقال المسؤول المغربي ان جبهة البوليزاري تحاول اختراق الفضاء المغربي والتواجد داخل الصحراء والمغرب من خلال استغلال حرية الصحافة السائدة. واقربان صانعي القرار في بلاده في «وضعية صعبة» في التعاطي مع هذه المسألة، موضحاً ان صانع القرار يتعامل مع قضايا الصحراء بنفس التعاطي مع قضايا المناطق الغربية الأخرى، وقال «استطراداً، لا تستطيع منع الصحافة من تناول الملف بمقاربة مختلفة، لكن في نفس الوقت يصعب التهاون مع مقاربـات صحافية تقدم دعاية مجانية ضد بلادها تؤدي الى عرقـة حل سياسي للنزاع وتنمية الروح الانفصالية وتعثر الاندماج الديمقراطي للصحراء وينـي من خلال التدبير الجهوـي لكل البلـاد». واستبعد اليـازـي تسوية نهـائية للنزاع الصحراوي قريـباً، وقال ان الجزائـر، التي ينـتمـيـهاـ المـغربـ بالـوقـوفـ وراءـ جـبـهـةـ البـولـيزـاريـ، ما زـالتـ غيرـ مستـعدـةـ للـحـوارـ لـانـهـاءـ النـزـاعـ وـالـوصـولـ الىـ حلـ يـحافظـ علىـ الـوـحدـةـ التـرابـيـةـ للمـغـرـبـ، الاـ انـهـ شـددـ عـلـىـ اـهـمـيـةـ اـجـوـاءـ الثـقـفـةـ التيـ بدـأتـ تـنـموـيـنـ

احزاب وجماعات موريتانية تعلن تضامنها مع سوريا ولبنان

المغرب بحاجة الى 8 مليارات دولار القضاء على مشكلة السكن غير اللائق

واشنطن تضغط على ليبيا في قضية المرضان البلغاريات

العلاج في مستشفى بنغازي (الشمال) وذلك عبر نقل دم ملوث بهم. وتصدر المحكمة الليبية العليا حكم الاستئناف في القضية في 31 ايار (مايو) بعد ان عقدت جلسة امس الثالثاء.

وخلال الجلسة الاولى استند الدفاع الى شهادات البروفسو الفرنسي لوك مونتانييه الذي ساهم في اكتشاف فيروس الايدز وخبرير اخرين معروفيين هما الايطالي فيتوريو كوليتسي والسويسري لوك بيران الذين أكدوا ان سبب هذا المأساة هو الظروف الصحية الرديئة في المستشفى.

غير ان المحكمة الليبية لم تأخذ في الاعتبار هذه الشهادات لدى اصداره حكما بالاعدام، ولم تستند سوى الى تقرير خبير ليبي خلص الى تحويل المتهمين المسؤولية.

■ صوفيا- اف ب: دعا مساعد وزيرة الخارجية الامريكية روبرت زوليك امس الاربعاء في صوفيا لليبيا الى معالجة مشكلة المرضيات البلاغراريات المحكوم عليهم بالاعدام اذا ارادت ان تكون جزءا من المجتمع الدولي.

وقال «في تقديرنا انه اذا كانت ليبيا ت يريد اختيار تيار (سياسي) مختلف وثمة مؤشرات على انها بدأت ذلك، فعليها معالجة المشاكل في ظل احترام العدالة وحقوق الانسان».

واوضح انه باعتماد هذه السياسة فان ليبيا تساعدها اكثر في معالجة مشكلاتها مع داء الايدز. واضاف «نريد ان نبذل ما في وسعنا لمساعدتهم».

وكانت خمس ممرضات بلاغراريات وطبيبة فلسطيني قد ادينوا في 6 ايار (مايو) 2004 بتهمة نقل فيروس الايدز الى 380 طفل Libya كانوا يتلقون

العيادة بجبلة دون الحصول على رخصة البناء، كما يفرض الحصول على رخصة البناء في حال ادخال تغييرات على المبني القائمة اذا كانت التغييرات متعلقة بمتانة البناء واستقرارها ونظافتها. كما يمنح المشروع السلطة المحلية ممثلة في العامل صلاحية الأمر بهدم جميع او بعض البناء المخالف للضوابط المقررة اذا تعلقت الحالية ببناء من غير اذن سابق او انجازه في منطقة غير قابلة لأن يقام بها المبني المنشيد او الموجود في طور التشييد.

ويقر القانون عقوبات زجرية لعاقبة كون 30 بالمائة من الانتاج الوطني في هذا المجال تصنف في خانة «الانتاج غير القانوني»، فيما يقطن أكثر من أربعة رخصة البناء بالحبس ورئيس البلدية الذي يسلم رخصة البناء العمل فيما يخص تسليم رخصة غير مستوفية الشروط القانونية.

الوطني استعدادا لدخول غمار تحديات التنافسية الدولية في افق سنة 2010 والمتمنية أساسا في رفع الحاجز الجمركي وتفعيل اتفاقيات التبادل الحر.

وقال احجيرة ان الحاجة الى هذا القانون أملتها بالضرورة طبيعة الاحصائيات والأرقام المسجلة على الصعيد الغربي في مجال الاسكان والتعهير والتي تتحدد بالخصوص في المشيد أو الموجود في طور التشييد.

كون 30 بالمائة من الانتاج الوطني في هذا المجال تصنف في خانة «الانتاج غير القانوني»، فيما يقطن أكثر من أربعة ملايين ونصف المليون مواطن مغربي في سكن غير لائق.

وتناهز مرة ونصف مساحة مدينة الدار البيضاء». وأشار في هذا السياق الى أن الحكومة أحالت على البرلمان مشروع قانون يقضي بسن أحكام تتعلق

مسؤول مغربي يشيد بـ«افق» حرير قطاع الاعلام المسموع والمرئي

الى الرباط- «القدس العربي»:
شدد أحمد غزالى رئيس الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري الثلاثاء على أهمية وآفاق تحرير قطاع الاتصال السمعي البصري بالمغرب.
وقال غزالى في ندوة حول «التحولات القانونية والمؤسساتية للسمعي البصري في المغرب» نظمت بالرباط ان تحرير هذا القطاع «تابع بصفة عامة من الدستور المغربي الذي يشدد على التعددية وحرية التعبير والمبادرة، كما تجسده مصادقة المغرب على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان».
وأضاف غزالى أن مسار التحرير الحالى يشكل «قطيعة مع الفترة التي كانت فيها وسائل الإعلام وأنشطة الإعلام والاتصال خاضعة لارادة السلطات فقط. وكان القانون الذي يعتبر وسيلة للتنظيم وسير القطاع يخضع لأمر الواقع ولتفاوتات غير واضحة

قلق من قيام جماعات متطرفة بأعمال عدائية جماعية على السكان الفلسطينيين أو على أهداف إسلامية مقدسة

فاز شارون فوزاً عظيماً في التصويت على الكنيست على
دون استفتاء الشعب. يتوقع ان يفوز شارون فوزاً عظيماً،
التصويت على الميزانية. ستواصل حكومته البقاء، لا
جد انتخابات، وهو ما يتحقق برقابه وتنتفي
فضائل. وكما هي العادة في امكنا، يسارعون الى تقويض
نافذ النجاحات بالقاب تشريفية عظيمة. الآن يوجد ايضاً
يعد مدح «شارون المنصر الكبير».

«الانتصار هو سُرُّ خطرٍ»، كتب احد همام، وفي الحقيقة،
انساننا جدياً مسؤولاً لن يُسرِّك هذا الفوز، حتى لو أخضع
خصوصه الذين يكرههم. لأن هذا الفوز ليس نهاية الحرب،
بدايتها، انه يضعنا على مداخل فترة خطيرة جداً في تاريخ
آسائيل، وقد تكون الأخطر. إن من يؤيد الانفصال أيضاً
سواء قلبه، يجب ان يكون قلقاً، لأن يختلف
انتصارات.

خرج الحرب الآن الى الشوارع، كما أعلن رؤوس معارضي
فضائل، وستزداد شدة. «تنشغل الشوارع»، يهدد عضو
كنيست تسفي هنجل، أحد سكان غوش قطيف، ويتحدث
ممعن عن اخلاق المستوطنات، في تموز/يوليو من هذا العام،
اجماعة كبيرة، وكخطير فظيع، تخترقيء في داخله حرب
ة، وتمزق لا يمكن رفوه في الشعب، وعن مشاهد عنيفة
من سفك دماء.

قد يبالغ عضو الكنيست آريه الداد في القول. في رد على
اقتراح قانون استفتاء الشعب، قضى أول أمس، بلجنة
اته ولكن مضمونها لا يذهب: «حكم شارون اليوم بالموت على
كثيرون»، ولقد اقترح الشيطة على الحرم القدس.
وي واحدة من المقولات الزائدة التي تأتي من جهة اليدين
طرف. لأن السؤال الذي يطرح فوراً هو: ما هو حكم من
حكم على الناس بالموت بلا محاكمة؟ وتوجد في طوابيا
منين «اعشاب ضارة»، ويوجد الكثير منها، ومن يؤمنون
بهم يعرفون الجواب، بل سيحاولون تقديمها.

ولكن كل التحفظات من قول عضو الكنيست الداد، ومن
اللغة التهديدية فيه «اناس كثيرين» - لا شك ان هناك
نية في أساس تقدير ان اخلاق المستوطنات سيكون
محوباً بدرجة ما، بسفك دماء، في زمن الاخلاقيات سيكون

بعيهم، وفي أيدي من يجلونهم، وهم الجنود والشرطة،
وى لوم يكن فى أيدي أفراد الخط الاول.
سيكون هناك أيضاً، بالرغم من القيود التي ستفرض على
ابراهيم تبروش
كاتب يمينى
(معاريف) 30/3/2005

أخطأ من اعتقاد أن الأساس هو اقرار خطة فك الارتباط

نادمة اختار الغرق في حكم شارون. ذلك أقل من نصف المبلغ الذي تلقاه (يديعوت احرنونت) 2005/3/30

**يعبروا عن رفضهم لرفض الأوامر في عملية الأخلا
حAxAmAt AlMaAhd AlDInIyah AlUsKaryah
يتمتعون بقوة كبيرة وبتأثير على الطلاب**

يسود في قيادة المنطقة الوسطى اعتقاد بأن تقييم جهاز
نحو معارضته فك الارتباط يتميز بالتوافق في قضيتين:
يقلّلون من شدة الأزمة التي يمر بها المستوطنون
بسبب الحاجة لاخلاص منازلهم والتراجع عن ايديولوجيتهم.
يقلّلون من تقدير حجم حركة الرفض المتوقعة في اوساط
النوع.
قرار وزير الدفاع بتصحير عملية الاخلاع سيساffect
حال عدد أكبر من الجنود الى «الدائرة الداخلية» التي
لي المعالجة المباشرة للمستوطنين. حجم الاخلاع من أربع
توطنات صغيرة في شمال الضفة أقل بكثير من حجم
سحاب المتوقع في القطاع، ولكن بسبب التقدير بأن
تقويضات السامرة قد تشهد حركة رفض أشد وأصعب، قرر
نحو المنطقة الوسطى، اللواء يئير نفيه، عدم استخدام
نحو في «الدائرة الداخلية» لحملة الاخلاع في منطقته.
عندما سُئل رئيس قسم القوى البشرية في هيئة الاركان،
اء البغيز شترين، عن حركة الرفض المتوقعة في اوساط
نحو رد عليهم: «أنا متفائل»، هذا ايضا كان رد رئيس هيئة
كان موسيبي يقولون الذي قال انه لا توجد مؤشرات كافية
الارض لما قد يحدث. هناك من يعتقدون ان الكثيـر يعتمد

مواجهة الراهنين والتركيز على الأساس على أولئك الذين يقفون على ممارسون التحرير والاستفزاز. في ورقة التوصيات تلك يحاولون التطرق لاستلة الراهنين مثل الادعاء بأن أوامر فك الارتباط غير قانونية بصورة صارخة. في هذه الحالة يوصون بأنه كان أمامه ولديه الوقت الكافي للتوجه للقضاء وإن هذا الاعتراض غير مقبول طالما لم يكن هناك قرار قضائي واضح بصدده.

في ورقة الشروحات تلك طرحت مرة أخرى امكانية نشوء مقاومة للشرطة التي تتولى إخالء المستوطنين مباشرةً. لدرجة عدم تمكينهم من انجاز مهمتهم. في هذه الحالة تقول الجهات المعنية بأن من الاحتمال أن يضطر الجيش إلى إخالء الناس بنفسه بصورة مباشرة. «ليست لدينا امكانية لتجنب ذلك، ومن واجبنا ان تستعد لهذة الاحتمالية ايضاً»، قالوا للقادة في ورقة الشرح.

زئيف شيف
خبير استراتيжи
(هارتس) 3/30/2005

تصريحات الحاخامات - خاصة أولئك الذين يقفون على المعاهد الدينية العسكرية - قبل أيام من عملية الاخلاء. ثغر يعتمد أيضاً على قوة وشدة مقاومة المستوطنين حارضتهم. رؤساء المعاهد الدينية العسكرية وجهوا رسالة يس هيئة الاركان، ودعوا فيها الى عدم استخدام العنف ضد الجنود، الا انهم لم يطالبوا الجنود بعدم رفض الأوامر الناجحة الأخرى.

حاخامات المعاهد الدينية العسكرية جمعوا قوة كبيرة يفهم خلال السنين. اتحاد حاخامات هذه المعاهد مثلاً، هو الذي يوصي و وزير الدفاع بالاعتراف بهذه المدرسة أو تلك درسة دينية عسكرية. هذه القوة الكبيرة هي السبب وراء قياد شترين بوجوب انتزاع هذه الصالحيات من أيديهم. يوم يوجد 41 معهداً يهيناً من ترتيب عسكري مع الجيش طلاب يخدمون نصف فترة الخدمة العسكرية في الجيش نصف الآخر في العهد الديني». طلاب هذه المعاهد مون 16-18 شهراً في الخدمة العسكرية الصرفة من المدة كلية للخدمة (48 شهراً) وما يتبقى من الفترة يخدمونه في مدة غير مدفوعة بحيث يصبح حاخام المعهد الديني هو

**استمرار الغموض في الموقفين الإسرائيلي والفلسطيني
 وعدم تحديد الخطوط الحمراء سيقود لتفجر الوضع**



<p>رئيس «الشاباك المبادرين الى الـ (يديعوت احرونوت)</p>	<p>بعد الرابع سنتين ونصف سنة من ببساطة. الدم والدموع، يعلم الطرفان ما يجب فعله. أصبحت مبادئ التسوية مجتمعاً عليها. يريد الشعban العيش بهدوء، وكسب الرزق بكرامة. فلسلام الآن بعد، ولا شرق اوسط جديداً - العيش</p>
	<p>بلس، مهد حضارته. الفلسطينيون الحلم يعكا ي الواقع، سيفصل خط واضح بين دولتين ذوatic ن يعود أي فلسطيني الى سرائيل.</p>

الأمريكيون يريدون الآن نجاح خطوة فك الارتباط
ومستعدون لدفع ثمن من خلال تخفيض مستوى مصداقيتهم

■ قدامي جهاز الأمن يذكرون آرية يتضاحكي كأشقر غاضب أشرف خلال سنوات على دراسة المعارك الدموية التي جرت في اللطرون في حرب 1948. يتضاحكي المؤرخ انتقل قبل سنوات الى ستوطنة كفار يام في غزة، ومن المتوقع ان يكون بين الاشخاص الذين سيتم ترحيلهم في ساحة لجسم. أمس الاول أجرت الادعاء معه مقابلة، ومن المفترض ان يؤدي ما تفوه به هناك الى شعال ضوء احمر في الشرطة والجيش على حد الأحاديث والمعلومات المنشورة مؤخراً تشير عن واشنطن في هذه القضية ليسا مصادفة عابرة. الأميركيون يريدون الآن نجاح خطة فك الارتباط وهم مستعدون لدفع ثمن معين من خلال تخفيف مستوى مصداقتهم مقابل ذلك. وبعد تطبيق الخطة بب يوم واحد سيظهرون في عيون ساذجة طيبة ويقولون لنا: نحن قلنا ذلك، متى؟ اقرأوا العبارة أمامانا مرة أخرى؟! ونحن بدورنا سنقرأ الورقة الرطبة مرة تلو الأخرى، ومن ثم نبدأ بتقديم ادعاءاتنا للأميركيين. لماذا ورقة رطبة؟ لأن واشنطن سترينا حينئذ من أين تخرج السكرة ميهاما؟

بيت تماماً مثلما رغب المستوطنون بالوصول الى كل منزل في البلاد لو تم تنظيم الاستفتاء الشعبي. عليهم ان يتحددوا وان يوضّعوا وان يقولوا الحقيقة وان يقولوا لهم ان اطلاق النار بين اليهود ضد بعضهم البعض قد يهدم أوكان الدولة لاقدر الله. حدث هنا شيءٌ ظُلم: مجموعة من السكان التي اعتبرت نفسها «رأس حربة» العسكرية والترس الواقِي للشعب المليئة بالاعتزاز والفاخر والمبادرة للاستيطان، تجد نفسها ذات صباح عرضة للخيانة من قبل استاذها ومعلمها الأكبر وتصبح الآن عرضة للتشويه ويدفنون في رمال رفح لتوضع عليهم أذهار من دفيئاتهم في إيلي سيني الغابرة. يجب على القادة ان يتحددوا مع هذا الجمهور الجدي العاقل وان يكتروا به وان يحرموا عليه.

بدلاً من ذلك يعرضون علينا كل مساء مشاهد التدريبات والاستعدادات التي تجري في الشرطة وحملة الهراءات والتبروس للقيام بالاخلاع، وعلى عنزة الجبار ستلتقي. حتى أكثر المصطلحات الكلامية جاذبية لأشاللوم كور، لن تنج في توضيح الفوارق بين «القتل الاستيطانية» و«المجاز السكانية»، ولولا تسريب ما تم تسريبه لصحيفة (يديعوت احرنوت) في يوم الجمعة الاخير لكان سننام بهدوء وسكنة مع مصطلحات مرحلة النهاية، وهذا هو الوقت الملائم - كما يفعلون مع الجنود المتسرحين - لجمع عتادهم العسكري. عما قريب سيصل الباص 70 لتحميل الجنود الى تل هشومير. إحصاء أيام اليأس المتبقية الآن ينشر أجواء من اليأس في نفوس المستوطنين بعد انتهاء الخطوات البرلانية وأخفاق مسامي من خطة الاخلاع هناك بصورة تامة. اريك شارون على ذيذة جمام اضافية على حزامه.

الأخوات والبنات والمعالم المشورة مؤخراً تشير للتحول الى النبوة التي تحقق ذاتها لا قدر الله: قصف المساجد وأغلاق الطرقات في البلاد وأغراق غوش قطيف بعشرات الآلاف من المناهضين للخطة للوقوف كسور بشري كتفاً إلى كتف في وجه القوات التي ستتولى الاخلاع. المستوطنون والسياسيون يرسمون أمامعيننا سيناريوهات سوداوية أكثر من السود واحتمالات لاطلاق النار ونشوب الحرب الأهلية.

«على عنزة الجبار ستلتقي فيما بعد». منع سفك الدماء هذا الذي لا يوجد له داع يستلزم حشد طاقات الجيش وعلى رأسهم شارون وكل ضباط الجيش ورؤيس هيئة الاركان للتوجه الى غوش قطيف للتحدث مع الناس هناك من بيت الى بيت تماماً مثلما رغب المستوطنون بالوصول الى

**نجاح شارون في الحصول على وعد من الولايات المتحدة
بالموافقة على ابقاء الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة سيعزز قوته**

■ **الصدوق الذي طهرت في سور**
لليكود اتسعت في الزمن الأخير، الى حد خطر السقوط. كلام بعض رؤوسه على ضرورة الوحدة فارغة بلا معنى، يجيئ بعدها ان يزعم رئيس الليكود، رئيس الحكومة تكراها ان الليكود انشق اليوم ليشقين، وان هناك من يسعى لاسقط حكومته.

لم يفصح شارون عن أسماء المتهين بالدس عليه، لكن قسم الجميع انه يقصد في الأساس الى بنiamin نتنياهو، الذي يستعين بعزمي لندאו وسلفان شالوم. وجد، كما تعلمون، شيء من الحقيقة في تقدير شارون للانشقاق الذي يلوح على الليكود. والسؤال هو: من الذي سبب بهذا الوضع. يتمتع لنداو في موقفه بعدم شبه عام من اعضاء المركز وحزبي الليكود في الكنيست، الذين يديوا اجراء استفتاء شعبي عن مسألة

الانضمام، التي ابدعها شارون من غير ان يشاور رفاقه.

يمكن أن نتعرّف 12 عضو كنيست فقط من بين 40، يؤيدون شارون. وقد صنعوا هذا الأسبوع صنيعه في التصويت في الكنيست، بتوجههم قرارات مؤسسات الحزب على التصويت تأييدا لاستفتاء الشعب، من الصعب، اذا، ان نزعم ان الأكثرية هي التي تتسبّب بالانشقاق. ومن هم المترددون في الأساس؟ هل هم اعضاء الكنيست المخلصون لقرارات المركز، أم هم أولئك الذين يعارضونها؟

من حيث القريب من شارون شمع كلثرا اصوات عيب على وزير المالية، ما هي خطية نتنياهو؟ لأن ذهب من تقاء نفسه الى الحاخام عوفاديا يوسف للتأثير فيه ليؤيد فكرة استفتاء الى افراد مكتبة.

هذا الاسبوع خرج شارون متصرفاً

في معركتين - فان اختر الكنيست عارضت اجراء استفتاء شعبي، ووجدت الأكثرية لتمرير البليزانية. لكنني لست أخال الهدوء سيعود الى صفو الليلود.

سيكون الاختبار الحقيقي وقت تنفيذ الانفصال بالفعل، وستكون مسألة المسائل ما الذي يُخْبِأَ الغد. بعد نحو أسبوعين سي safir رئيس الحكومة للقاء الرئيس يوش في الولايات المتحدة. اذا ما نجح في الحصول على إذن بإبقاء الكتل الكبيرة في الضفة الغربية في حيازة اسرائيل، فإنه يمكن ان يسود هدوء في الليكود وستبقى منزلة الغليلان وأشك اذا كان شارون، مع كل شعبيته، سيستطيع قمع التمرد عليه.

إعادة الوحدة الى الليكود متعلقة بانسان واحد هو ارييل شارون. لقد

وجهوا الجيد نايدل لفكاره، وخاصة في موضوع الانفصال، حالاً، أما نتنياهو الذي لم يُخْفِ رأيه قط في انه ينبغي من أجل وحدة الشعب ووحدة الليكود اجراء استفتاء شعبي، فيعتبر دساساً؟

شارون، وهو شكاك في طبعه، رأى نتنياهو دائمًا خصماً سياسياً يجب الحذر منه، أول أمس وصلت الامور الى الأوج، عندما سمع من مكتب رئيس الحكومة تهديد بـ«على بि�بִי ان يحافظ على ظهره». لم يرد نتنياهو، لكن مقربيه عبروا عن دهشة لأسلوب «المافيا» ولصمت رئيس الحكومة. شعر شارون، كما يبدو، باللذع واهتم خلال النهار أن يسمع تحفظات من الهجوم الشديد على وزير المالية، والذي نسب الى افراد مكتبة.

هذا الاسبوع خرج شارون متصرفاً

**مخالف للقواعد الديمقراطية باسم الایديولوجيا والأخلاقيات
عنة الاستقطابية، الصناعية الشاملة، وطن لخافته الاسطارات القائمة**

■ «أيها المستشار القضائي، عليك ان تؤدي واجبك المنوط بك حسب فهمك»، قال رئيس لوزراء مناصب يبغض لاسحق زامير في عام 1982 عندما جاء هذا الأخير اليه بعد اخلاء ياميت وقال المخولة الرسمية فيها يتذرع بالحق في الاحتجاج وحرية التعبير الذين يعتبران حقاً مشروعاً في القانون من المتظاهرين للمحاكمة بعد ان تصادموا مع قوات الأمن. زامير الذي روى ذلك أمس الاول في مؤتمر عقد حول الجوانب الأخلاقية لفكرة الارتباط باشراف مركز الأخلاقيات في القدس أكد في سياق حديثه على موقف بيغن باعتباره رجلاً عتبر سلطة القانون قيمة علياً، هذا التذكير هام وضروري الآن، حيث ينزل الصراع حول فكرة الارتباط الى مستوى الشارع بعد ان استنفذ الخطوط البرلانية التحضيرية حولها.

قادرة ورؤساء المعارضين للانسحاب من غوش طيفي وشمالي الضفة سارعوا الى التصريح أمس بعد التصويت على اقتراح اجراء الاستفتاء بتصويت شعبي، بأنهم سينقذون الصراع الى الشارع. هم لا يكشفون شيئاً جديداً في ذلك ونواياهم المبتهلة واضحة إذ يريدون احباط مساعي الحكومة والكنيست بالقوة من خلال التصادم مع الجيش والشرطة وتشويش مجريات الحياة في الدولة.

الممثل المغربي هشام بهلول: شعوبنا تعرف لبعضها بالטלוויזיה

الجمهور شاهده من خلال دوره في مسلسل «هولاكو»



الفنان المغربي هشام بهلول (القدس العربي)

فضائيات

دردشة تلفزيونية من وحي منصب.. ووجبة «غلالة».. وامتنان القطب للسياسة!

الطاھر الطویل *

■ ختم مدیع مغربي نشرته الاخبارية التلفزيونية بالخبر الطريف التالي: اختفى من الحديقة الوطنية للحيوانات في مدينة تماراء ضياع اثنان. ويرجح أنهما سرقا لغرض القيام ب أعمال سحر وشعوذة. وبضم الذي نهاده الخبر بابتسامة العارف (ولا نقول المجرم)، معاذ الله! ولكن الطاهر أن العديد من المشاهدين الأجانب الذين تابعوا تلك النشرة لم يدركوا سر العلاقة التي تربط بين البدلة والغباء، بعد مصدر فالبص الذي هو في الثقافة الشعبية من العذراوة والدجالون كل مرأة وصفة ذات مفعول سحري، يتصح بها الشعوذون والدجالون كل مرأة أو بنت تزيد أن تجعل حبيبها أزووجها أو رئسها في العمل كالخاتم في أصبعها تحرك، كيما تشاء، ويخص لها خصوص العبودية. ما السبيل إلى ذلك؟

ان الحصول على منصب.. طرفة الاستعمال فهي لغز أو سر يحتفظ به الدجالون لاستخراج المال من المحافظ.

ولا بدري كاتب هذه النشرة ماذا كانت هذه الطريقة الفريدة في التطوير والتراكيم موجودة في باقي أقطار العالم، ولا سيما البلدان العربية. كل ما يرجح هو أن المغرب ارتبط في الذهنية المشرقة بالسحر والشعوذة. ولا يستبعد أن تكون أكثر من زوجة مشقة تبدل الغالي والنفيس من أجل الظرف بوصفه منصب «البص» المغربي، لحسان انتقام زوجها لها بشكل دائم. غير أن عبد رب لا يرى ضرورة لذلك، فقد ثابت معظم الحكومات العربية عن النساء في «تعميم» أعداد كبيرة من الرجال «بـ منصب»، ترغيباً حيناً، وترهيباً حيناً آخر.

فلا عجب أن وجداً بعض وسائل الاعلام العربية تحاول استعراض أخلاق المغاربة إبان الحماية الفرنسية على المغرب على ابادتها، فالشعوب لن تعرف بعضاً آخر إلا في أولى وثباتها التي يمتلكها الضياع، خاصة بعدما اكتفت أن هذه الأخيرة أمن من الحفاظ على إيقاعها. إنها تجربة الرجال والمشاهدين الذين يفهمون في كل شيء ويفنون في كل الأمور، من الدين والسياسة والثقافة والاقتصاد، حتى البيولوجيا والجيولوجيا والأنسبرولوجيا.

وفي «غلالة» مأرب آخر...

■ ومن الضياع ننتقل إلى «غلالة». وهذه الكلمة لا علاقة لها بالأفلال (التي يكمل بها الشرفاء) ولا بالغلال (التي يقصدها الانتهازيون)، وإنما تعني بكل بساطة «الحزرون».

ذلك أن مدعى برنامج تلفزيوني خاص بشئون المعدة، لم يجدوا من جهة يقدمونها المشاهدين غير وجهة الحزرون. وقد بدأ جهاداً مضطلياً في تعليم الناس كيف يهينون الجنون الذي يكون «لحمة» طعاماً سافراً، ويعصي كيماً في لذة للشوارب.

ويبدو أن أصحاب ذلك البرنامج يحاولون در «تهمة» أنهم يقترون وصفات غذائية لا يقوى عليها عرض على المغاربة في هذا المجال.

الحل، لكن، غاب عنهم أن الناس الشعبيين خبراء في هذا المجال. إلا ترون معنى أن الحزرون، هذا الخلق الضعيف الذي قد توسّه أقدامكم وأنتم لا تشعرؤن، لا يساوي سوى بضع دراهم عند طهيه ويعيش كحقيقة، بينما يساوي مع الصباع قنطرة قطرة من الذهب والفضة؟

لكن أحد المطلبين المغاربة أول اعتماد للحزرون، وجعله شخصية انسانية تسمى «الدكتور غلالة». انه الفنان حسن الفد الذي من عمله الجديد هذا الاسم، وصار الجمهور يتقاطر على مثاثل على عروضه، ربما ليكتشفوا كيف تحول الحزرون.. فتنا.. إلى جمل من أحدهم، وكيف استحق شهادة الدكتوراه، ومن منحة ايها، وفي أي تخصص هي هذه الدكتوراه (هناك الكثيرون يتوجهون بلقب دكتور، وبغضون حين لا ينادون به أو لا يلتفتون باسمائهم عند الكتابة). وأنذرت أن الفيلسوف الراحل محمد عزيز الحبابي كان يريد على كل شاء «دكتور»، أنا ليس لي عيادة وأذا اردت أن تختفي بعض الاحترازم فنانني: استاذ» أم «الدكتور غال»، فهو فعلاً يتغير على عيادة، ولكنها زيارة من نوع خاص، يقتضي فيها تشريح الحزرون وتخليل سلاتاته وجيئاته وأصنافه وتحولاته البيولوجية، لكن الطريف في الأمر أن «الدكتور غال» يحيل على شخصية حقيقة تعيش بيننا، أو على الأصح منهن الذين نعيش بيننا، ما دام الأمر يتعلق ب الرجل الشاب الذي المنصب الوزاري، فزاره من جديد بينما اعتقد الناس أن الحظ نسي في عيادة الطبية، وإن بدل الجمهور عنه كيما في معه الشخصية العالية التي تفاصها أفق دون أن يذكرها بالاسم (وهو دكتور بالاختصاص والخبرة، لا بالادعاء أو بالشهادة الجامعية فحسب).

وكان الحظ إلى جانب حسن الفد، فقبل تقديم العرض ببوم واحد خصته الفنادق الثانية بـ «بورتو راج» شامل وفر كل عناصر التشويق، والترويج أيضاً، شاهدة على العمل، وبعد ذلك بضعة أيام بعث، حظي بالشيء نفسه من لدن المرأة الأولى. فعله يشكير الذي التلفزيون؟ أم «الحزرون»؟ أم الوزير الذي يذيع هذه الأغاني أهل تهار.

■ عدت إلى السياسة مرة أخرى! وفي السياسة يستأسد الضياع وتصير لأمخاهم قيمة، وتوزع القاب «الدكتورة»، بالإضافة على الجميع، بما (او بمن) فيهن الحزرون، وتوسيط فيها العارف الصراخ.

وهكذا عملت باحثة اجتماعية على اقحام القطب في نقاش تلفزيوني حول التطرف. كان بجوارها الباحثة أسماء بخوا، الأستاذ محمد يتميم من حزب العدالة والتنمية ذي الميل الإسلامي. ولكن تبرهن له على انتشار الأذكار المتطرفة في المغرب، قالت ما معناه، تصوروا، هناك من يحرم وجود القطب في البيوت، ويدعوه ذلك بأحاديث نبوية غير صححة، حينها فقط، انتقض ليتهم أن النقاش أوشك أن يختفي منحي آخر، تستعمل فيه دراميكيات ينبع منها بتراكيم خلاف مهني بين العمال، وبعد هذا الاصطدام الغبي تعلق العلاقة بين هيفيش وسارة أكثر وأكثر نسخة غرابة الأطوار والتتربيغ السريع، وحوار يحتوي على الماء غير المفهوم خلال الحياة الطويلة.

وبما ان هذا فيلم لويل سميث ولأن الفيلم رومانطي يبدأ عرضه في عيد المشاهدة، إلا أنه يمثل انتقالاً مهزوياً من أفلام الاكشن إلى القصص القرآنية السعيدة.

الفيلم من توزيع كولومبيا بيكتشرز ويستغرق عرضه 116 دقيقة.

القطط تدخل معترك السياسة!

■ عدت إلى السياسة مرة أخرى! وفي السياسة يستأسد الضياع وتصير

لأمخاهم قيمة، وتوزع القاب «الدكتورة»، بالإضافة على الجميع، بما (او

بمن) فيهن الحزرون، وتوسيط فيها العارف الصراخ.

وهكذا عملت باحثة اجتماعية على اقحام القطب في نقاش تلفزيوني حول التطرف. كان بجوارها الباحثة أسماء بخوا، الأستاذ محمد يتميم من حزب العدالة والتنمية ذي الميل الإسلامي. ولكن تبرهن له على انتشار الأذكار المتطرفة في المغرب، قالت ما معناه، تصوروا، هناك من يحرم وجود القطب في البيوت، ويدعوه ذلك بأحاديث نبوية غير صححة، حينها فقط، انتقض ليتهم أن النقاش أوشك أن يختفي منحي آخر، تستعمل فيه دراميكيات ينبع منها بتراكيم خلاف مهني بين العمال، وبعد هذا الاصطدام الغبي تعلق العلاقة بين هيفيش وسارة أكثر وأكثر نسخة غرابة الأطوار والتتربيغ السريع، وحوار يحتوي على الماء غير المفهوم خلال الحياة الطويلة.

وبما ان هذا فيلم لويل سميث ولأن الفيلم رومانطي يبدأ عرضه في عيد المشاهدة، إلا أنه يمثل انتقالاً مهزوياً من أفلام الاكشن إلى القصص القرآنية السعيدة.

الفيلم من توزيع كولومبيا بيكتشرز ويستغرق عرضه 116 دقيقة.

* كاتب صحافي من المغرب
tahartoui@hotmail.com

وارضيات

إلى حد ما بالمثل، كلها يتعاملون بذلك

حقيقة بمعناها بها الآخر، وبين تأثر بالفنانين.

■ أرفع قبعتي احتراماً وتقديرًا لكل من سبقوني من الأجيال الأولى، وبنفس تأثر، وبحق الفنون الوارد والمعزوفين، كييف كان الواضح في السابقات.

■ يرجع ذلك إلى إلى المخرجين الذين ربما يحافظون على اللغة العربية؟

■ مجموعة كبيرة من الأسماء شاهدت في ترسانة حالي للغة، ابتداء من الممثلة الدرامية الابتدائية، الممثلة التي كانت مع القاعة الغربية الأولى، في وقت هناك شبه قطبية بين السينمات والمقدمة والقاعة الأولى، لكن في أعمال مغربية للalla، وفيها

باقتراح من اسماء كبيرة في الساحة الفنية الممثلة السورى هولاكو، من مشاركته في الفيلم السورى «هولاكو».

■ جاء ذلك عقب مشاركتي في «رياضية

تغفال» للمخرجة فاطمة بوشكى على

إذرة تم ترشيحى للعمل في فيلم «السفيونية» طرف الفنان التونسى فتحى هنارى، وهو صديق الفنان ايمين زيدان، أرسلت صورى

للفيلم، قررت تغيير عزيز اسالى للمشاركة في الفيلم عزيز اسالى، مما تم اقتراحه على المخرج كمال المصوّر و كان شخصية بروك، مرسومة لي

ما هو جديداً؟

■ انتهيت من تصوير عمل تلفزيوني لفافتة القاعة الثانية «دومن»، وأشرت عما

قررت في تصوير فيلم للمخرج حسبي محمد، وأعمال أخرى عديدة مطروحة على الآن من ضمنها فيلم «الدجاج»

■ انتهى من تصوير مشروع «الدجاج»

حسن الجندي، وأيضاً تجربة تلفزيونية في الإذاعة عرب أيضاً وتبقي

مسألة الفنانة التي تقدم كل منا في أدقها، وهذا ينطبق على المخرج حسبي

ويكفي مثلاً إداء العبرية باللغة المغاربة، بعد ما انتهى من التصوير

الزميلة نسرين عاشور على ايمين زيدان، بعد ما انتهى من تصويره

■ كيف تقبل الجمهور العربي إداءك للغة العربية؟

آن جمي الفن يعني احتساب على سترى

للانتقال إلى كلية الحقوق بمدينة الدار البيضاء، حيث انتسب إلى كلية الحقوق بمدينة الدار

الثانوية، وهكذا تلقت على يد عدد من الأساتذة الكبار في التخصصات المدرسية للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

■ من فنون مختلفة، مثل بالطبع فلسطيني، الذي انتصر

على قبضه، فيما آثاره في إنشاء المدرسة للأعياد

</div

ارتفاع النفط الخام في نايمكس مع توقع زيادة المخزون الامريكي
قطر لا ترى احتمالاً يذكر لرفع انتاج اوبك قبل حزيران

كان عقد ايار (مايو) قد بلغ سعره في التسوية في ياميكس يوم الثلاثاء 54,23 دولار مرتفعاً 18 سنتاً. وفي مسح اجرته روبيرز وشارك فيه 13 محللاً تنبأ المشاركون في المتوسط بزيادة مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام بمقدار 2,2 مليون برميل خلال أسبوع المنتهي في 25 من اذار (مارس). وتتبأ المسح بهبوط مخزونات البنزين 1,3 مليون برميل وانخفاض مخزونات المقطرات 1,6 مليون برميل. على صعيد اخر قال وزير النفط القطري عبد الله العطية امس الاربعاء ان قطر لا ترى احتمالاً يذكر لان رفع اوبك الانتاج قبل اجتماعها في حزيران (يونيو) ذلك بعد تراجع أسعار النفط عن المستويات القياسية التي بلغتها الاسبوع الماضي. ورفعت اوبك سقف الانتاج بواقع 500 الف برميل يومياً قبل اسبوعين وتركت الباب مفتوحاً أمام زيادة انانية مماثلة حسبما يرى رئيس المنظمة بعد مشاورات ملائكة مع الوزراء.

وقال العطية «هدفنا هو ارسال رسالة قوية للغاية الى العرض والطلب. وانا واثق تماماً من أنه ليس هناك أي نقص على الاطلاق».

تسرب نفطي في الاسكا يهدد بحدوث مشكلة بيئية

انكوراج- رويرز: اعلن مسؤولون في ولاية الاسكا يوم الثلاثاء ان خليطا من المياه المالحة وال النفط الخام تسرب من خط أنابيب في حقل كوباروك النفطي عند المنحدر الشمالي بالاسكا وغطى نحو 0,80 هكتار من السهول الجرداء في المنطقة المعروفة باسم (التندرة).

وقال مسؤولون في إدارة الحفاظ على البيئة بالاسكا ان افراد طاقم العاملين في الحقل يعملون على مدار الساعة لتطهير وازالة اثار 420180 لتر من النفط تسربت في منطقة المنحدر الشمالي وهي من اكبر معدلات التسرب التي تحدث في المنطقة.

واوضح المسؤولون انه على الرغم من ان المياه تشكل غالبية المواد المتتسرة الى جانب بعض بقايا النفط الخام فان الملح الموجود في الماء هو الذي يثير المخاوف البيئية بشكل اساسى.

وتدبر شركة كونوكو فيليبس حقل كوباروك الذي يعد ثانى اكبر الحقول على مستوى الولايات المتحدة.

واشار المسؤولون الى ان عملية التسرب اكتشفت خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقالت اماندا ليغيل منسقة العمليات بالادارة من موقع التسرب انه على مدار يوم الثلاثاء ظل طاقم العمل في الحقل يحاول تحديد مدى ملوحة المياه ومدى انتشارها.

واشارت الى ان اعمال التطهير ستتركز على ابعاد تلك المواد عن منطقة السهول الجرداء.

واضافت ان الامر سيستغرق ثلاثة اسابيع على الاقل لازالة هذه الفوضى.

واشارت الى ان التسرب الذي حدث من الانبوب يعزى الى التآكل الذي حدث به.

قطعان امام الشركات الأجنبية.

وأضاف (هدفنا هو افريقيا ونحن في نهاية الاهتمام بلبيبا لأن النفط يمكن ان وجد على أعلى أعماق أقل».

ولم تشارك انكس في جولة تراخيص الليبية الاولى لكنها تأمل في فوز برخص في الجولة الثانية التي قال مسؤول حكومي يوم الاثنين انها ستنتم في أوائل ايار (مايو) وتطرح فيها 4 منطقة.

ومن اكبر الصفقات التي فازت بها انكس حق ازاديجان النفطي الضخم في ايران والذي يقدر أنه ثاني اكبر حقل نفطي في العالم اذ تبلغ حجم اطيافاته 26 مليار برميل.

وحصلت انكس على الصفقة التي بلغ قيمتها ملياري دولار في اذار مارس من العام الماضي لتتطوير الحقل وتشغيله رغم معارضة مركبة.(رويترز)

كوريا الجنوبية تعزز مخزونات النفط 12 بالمئة في 2005

وأضاف أنه في عام 2003 عززت الحكومة الاحتياطي معدّل تسعه الألف للبرميل يوماً. وتفيد البيانات الرسمية بأن استيراد للبرميل النفط كلف سوريا الجنوبية في العام الماضي 34,47 دولار للبرميل وهو سعر التسليم على ظهر السفينة بارتفاع الرابع عما كان عليه سعر قبل عام.

وارتفعت أسعار النفط أكثر من 20 بالمائة هذا العام وبلغ سعر الخام الأمريكي الخيف أعلى مستوى على الإطلاق عند 57,6 دولار للبرميل في 17 آذار (مارس) قبل ان ينخفض إلى 5 دولارات يوم الاربعاء.

وعدد ارتفاع اسعار النفط العالمية المخاوف من تأثير ارتفاع أسعار الطاقة على اقتصاد سوريا الجنوبية الذي يعتمد على التصدير بينما وضعت احتمالات تعطل صادرات الشرق الأوسط قصبة أمن الإمدادات على جدول الاعمال.

وستوريد سول أكثر من 70 بالمائة من احتياجاتها من الخام من الشرق الأوسط.

واظهرت بيانات رسمية ان سول استوردت في العام الماضي نفط وغاز طبيعي وفحم بقيمة 37,6 مليارات دولار ويمثل الرقم 21 بالمائة من اجمالي الواردات وستة بالمائة من اجمالي الناتج المحلي.

الاتحاد الأوروبي يجتمع والمرشح الامريكي لرئاسة البنك الدولي

A black and white photograph showing two men in dark suits and ties standing behind clear acrylic podiums. The man on the left is the focal point; he has short hair, wears glasses, and is looking slightly to his left with a serious expression. He is gesturing with his hands as if speaking. A microphone is mounted on a stand in front of him. To his right, another man is partially visible, also in a suit and tie, smiling towards the camera. Behind them are several flags, including one with a star pattern. The background is dark.

«قلهات» للغاز المسال العمانية توقع
عقداً لـ 688 مليون دولار

وارد بـ 500 مليون دولار من قبل رويال بنك، وهو أكبر بنك في العالم العربي، حيث تم توقيع اتفاقية تعاون بين الشركتين، وذلك في إطار جهودها المشتركة لتعزيز التحول الرقمي في القطاعين العام والخاص.

ويأتي هذا التحالف في ظل التحديات التي تواجهها البنوك التقليدية في العالم العربي، حيث يتجه العملاء نحو التكنولوجيا المالية والتحول إلى خدمات رقمية. ويسعى هذا التحالف إلى إنشاء منصة رقمية متكاملة تخدم العملاء في مختلف القطاعات، بما في ذلك التأمين والتمويل والخدمات المصرفية.

ومن خلال هذه الشراكة، سيعمل بنوك الراجحي ورويال بنك على تقديم خدمات مصرفية رقمية مبتكرة وفعالة، مما سيؤدي إلى تحسين تجربة العملاء وزيادة إنتاجيتهم. وسيتم تطبيق هذه التقنيات الجديدة في جميع أنحاء العالم العربي، مما سيزيد من قدرة البنوك على المنافسة في سوق التأمين والتمويل.

وكان عقد ايار (مايو) قد بلغ سعر نايمكس يوم الثلاثاء 54,23 دولار مرتقاً وفي مسح اجرته رويتز وشارك فالمشاركون في المتوسط بزيادة مخالفة من النفط الخام بمقدار 2,2 مليون الاسبوع المنتهي في 25 من اذار (مارس) وتتبنا المسح بهبوط مخزونات الباريل وانخفاض مخزونات المقطرات وعلى صعيد اخر قال وزير النفط العطية امس الاربعاء ان قطر لا ترى اى تردد اوبك الانتاج قبل اجتماعها في ذلك بعد تراجع اسعار النفط عن المسار التي بلغتها الاسبوع الماضي. ورفعت اوبك سقف الانتاج بواقع يوميا قبل اسبوعين وتركت الباب مفتوحة مماثلة حسبما يرى رئيس المنظمة هانفيه مع الوزراء. وقال العطية خلال زيارة لكوريا الجنوبية لا يشعر بان هناك حاجة لأخذ في الرابع الثالث من العام.

وقال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شبيب خليل امس ايضا انه يتوقع أن ترفع اوبلk انتاج النفط في الرابع الثالث لتلبية زيادة حادة في الطلب العالمي على الخام في الرابع الاخير من العام.

وقال خليل للصحافيين «من المرجح جدا أن نتفق على زيادة المخزونات في الرابع الثالث لتلبية الطلب في الرابع». واضاف «لكن في الوقت الحالي لا نرى ضرورة لزيادة الانتاج لأن الاسعار ستختفي». ومن ناحية اخرى ارتفعت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام في بورصة نايمكس ارتفاعا طفيفا اوائل التعاملات الالكترونية في اسيا امس الاربعاء لكن التنبؤات بزيادة اسبوعية أخرى لمخزونات الولايات المتحدة من الخام قد تهوي بالاسعار مرة اخرى.

وفي اسيا بلغ سعر عقود اقرب استحقاق شهر ايار (مايو) من النفط الخام الامريكي الخفيف 54,27 دولار للبرميل مرتفعا اربعة سنتات او 0,07 في المئة في التعاملات الالكترونية عبر نظام اكسيس.

■ لندن - طوكيو - سول - رويتز: ارتفع خام برنت في تعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاربعاء قبل صدور بيانات المخزون الامريكي لاسبوعية التي يتوقع أن تظهر ارتفاعا في مخزون الخام وتراجعا في امدادات البنزين ومنتجات التقطير. وارتفع خام برنت تسليم ايار (مايو) 23 سنتا الى 53,2 دولار للبرميل.

وارتفع الخام الامريكي تسليم ايار (مايو) في تعاملات على نظام اكسيس الالكتروني في بورصة ايمكس سبعة سنتات الى 54,30 دولار.

وتوقع مسح اجرته رويتز وشمل 13 محللا أن ينمو مخزون الخام الامريكي بواقع 2,2 مليون برميل في المتوسط في الاسبوع المنتهي في 25 اذار (مارس) وان تخفيف مخزون البنزين 1,3 مليون برميل ومنتجات تقطير 1,6 مليون برميل.

وارتفع السولار 4,75 دولار الى 488 دولار للطن.

وقال الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس اوبك الثلاثاء من المنظمة ليست بحاجة لزيادة انتاج النفط الان ولكنها تحتاج لزيادة الامدادات باكثر من مليون برميل يوميا

انبكس اليابانية تخصص ملياري دولار لزيادة انتاج النفط والغاز

طوكيو- من ايكو كاو:

قال مسؤول كبير بشركة انبيكس يابانية انها ستنفق أكثر من مليار دولار العام المقبل لزيادة انتاج النفط الخام وتعيد النظر في سعر النفط الذي تستخدمه في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

وقال كيذا ان جزءاً من المبلغ سيخصص لتطوير مجموعة حقول قبالة سواحل اذربيجان في بحر قزوين تقدر احتياطياتها القابلة للاستخراج بنحو 5.4 مليار برميل، وللشركة عشرة في المئة في هذه الحقول.

كما ستشارك في تطوير حقل كاشاجان القازاخستاني في شمال بحر قزوين ومشروع بايو اوندان للغاز الطبيعي المسال في بحر تيمور الشرقي المقرر أن يبدأ انتاجه عام 2006.

وتقدر انبيكس احتياطياتها بنحو 1.6 مليار برميل من المكافئ النفطي واحتسبت انتاجها اليومي بواقع 189400 برميل يومياً في الاشهر التسعة حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر).

وقال كيذا ان جهود التنقيب ستتركز في افريقيا وان الشركة مهتمة أيضاً

باتراكا ومهاكم للنفط والغاز في اندونيسيا والتي تملك في كل منها حصة تبلغ 50 في المئة.

وقال كيذا ان جزءاً من المبلغ سيخصص لتطوير مجموعة حقول قبالة سواحل اذربيجان في بحر قزوين تقدر احتياطياتها القابلة للاستخراج بنحو 5.4 مليار برميل، وللشركة عشرة في المئة في هذه الحقول.

كما ستشارك في تطوير حقل كاشاجان القازاخستاني في شمال بحر قزوين ومشروع بايو اوندان للغاز الطبيعي المسال في بحر تيمور الشرقي المقرر أن يبدأ انتاجه عام 2006.

وتقدر انبيكس احتياطياتها بنحو 1.6 مليار برميل من المكافئ النفطي واحتسبت انتاجها اليومي بواقع 189400 برميل يومياً في الاشهر التسعة حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر).

وقال كيذا ان جهود التنقيب ستتركز في افريقيا وان الشركة مهتمة أيضاً

مليار ين على التطوير بما يمثل أكثر من 95 في المئة من اجمالي الانفاق الرأسمالي في العام المقبل.

وسينجح الانفاق الرأسمالي للشركة في السنة المالية التي تبدأ في أول نيسان (ابril) 149 مليار ين 1.4 مليار دولار بزيادة ستة في المئة عن السنة المالية الحالية التي تنتهي اليوم الخميس. وقال كيذا ان انبيكس تحسن حالياً الجدوى التجارية للمشروعات عند سعر 22 دولاراً للبرميل من مزيج برنت، وبلغ سعر برنت امس أكثر من 53 دولاراً للبرميل.

وأضاف «كنا في غاية التحفظ لكن سيعين علينا ان نرفع مستوى التقييم اذا رفعت الشركات المنافسة مستوياتها. والا فاننا سنخسر في كل مزاد لصالح منافسينا».

وستستخدم الشركة جانبها من 1.4 مليار دولار تنفي اتفاقها العام المقبل في الحفاظ على مستوى الانتاج في حقل

البنك البحريني السعودي يرفع رأسماله الى 132,6 مليون دولار

■ المثامة - روبرتز: قال البنك البحريني السعودي امس الاربعاء انه رفع رأسماله الى 50 مليون دينار (132,6 مليون دولار) من 20 مليون دينار من خلال اصدار حقوق.

وأضاف ان حملة الاسهم اشتروا كل اسهم زيادة رأس المال البالغ عددها 300 مليون سهم طرحت بواقع سهم مقابل كل سهم خلال فترة الطرح التي امتدت اسابيعين وانتهت الثلاثاء.

وقال البنك في بيان ان الاسهم طرحت بسعر 120 فلسا للسهم. والدينار البحريني يساوي الف فلس.

وأضاف ان تداول اسهم البنك في سوق الاسهم بالبحرين سيستأنف في العاشر من نيسان (ابريل) بعد توزيع شهادات الاسهم الجديدة. وبلغ سعر السهم في اخر تداول له في العاشر من آذار (مارس) 160 فلسا بينما بلغ اعلى سعر له خلال عام 166 فلسا وسجله في شباط (فبراير) وادنى سعر 125 فلسا وسجله في نيسان (ابريل) الماضي.

انخفاض البطالة في تركيا إلى 10,3 % في 2004

■ اسطنبول- روبيز: قال معهد الاحصاء التركي أمس الاربعاء ان معدل البطالة في البلاد انخفض الى 10,3 في المئة العام الماضي من 10,5 في المئة في عام 2003. وزاد مجموع العاملين الى 21,79 مليون العام الماضي من 21,15 مليون بينما ارتفع عدد العاطلين عن العمل قليلا الى 2,498 مليون من 2,493 مليون.

وظل معدل البطالة مرتفعا رغم انتعاش اقتصادي قوي في أعقاب الازمة المالية التي هزت تركيا عام 2001 وما أعقبها من كسراد انكمش فيه الاقتصاد نحو عشرة في المئة وقد فيه أكثر من مليون شخص وظائفهم.

وتشير التوقعات الى أن الناتج المحلي الاجمالي نما بنسبة تسعية في المئة العام الماضي.

الأمريكية الدولية للتأمين تعرف بخطاء محاسبية

■ نيويورك - روبيز: اعترفت الشركة الامريكية الدولية للتأمين (ايج) أمس الاربعاء بان أساليب المحاسبة التي استخدمت في صفقة تجربة تحققات بشأنها على المستويين المحلي والاحتادي غير سليمة وأرجأت اصدار تقريرها السنوي المالي لعام 2004 للمرة الثانية.

وقالت الشركة ان صفتها مع شركة جنرال ري التابعة لمؤسسة بيركشير هاثاوي لم تتم على نحو سليم، ويجري مكتب المدعي العام لنيويورك ولجنة الاوراق المالية والبورصات تحقيقات في هذه الصفة.

وقالت ايج اكبر شركة في العالم للتأمين من حيث قيمة أسهمها المتداولة انها أرجأت نشر التقرير السنوي بينما تجري الادارة مراجعة مستفيضة للدفاتر والسجلات.

وكانت الشركة أعلنت من قبل أنها ستستكمل اجراءات اصدار التقرير بحلول 31 اذار (مارس) بدلا من الموعد الاصلي وهو 16 اذار (مارس). لكنها تتوقع الان صدور التقرير في 30 نيسان (ابril) أو قبله.

وأعلنت الشركة أن حقوق المساهمين بلغت 82,87 مليار دولار في 31 كانون الاول (ديسمبر) الماضي وأن أي تعديل سيقتصر هذا المبلغ بنسبة اثنين في المئة أي نحو 1,66 مليار الى نحو 81,2 مليار دولار.

بنك ايه.بي.ان امرو يعرض
6,3 مليار يورو لشراء بنك ايطالي

■ امستردام- رووترز: ينوي بنك «ايه.بي.ان امرو» الهولندي عرض 6,3 مليار يورو (8,14 مليار دولار) لشراء بانكا انتونيفينيتا الايطالي متخدية القيود التي تفرضها ايطاليا على الملكية الاجنبية لبنوكها.

وقال البنك الهولندي الذي يمتلك بالفعل نحو 13 بالمائة من البنك الايطالي في بيان امس الاربعاء انه سيعرض 25 يورو مقابل كل سهم من اسهم انتونيفينيتا وسيصدر 135 مليون سهم للمساعدة في تمويل شراء البنك الايطالي. وفي حالة موافقة المساهمين والجهات الرقابية على الاندماج فانه سيكون ثالث أكبر بنك في اوروبا من حيث القيمة السوقية للاسهم.

ويتوقع «ايه.بي.ان امرو» أن يكون لشراء البنك تأثير ايجابي على عائدات السهم. ويحتل بنك «ايه.بي.ان امرو» المركز الثالث عشر على مستوى اوروبا ويحتل انتونيفينيتا المركز الحادي والاربعين.

وذكر البنك الهولندي انه تقدم بطلب رسمي لбинك ايطاليا المركزي امس الاربعاء لشراء بانكا انتونيفينيتاش وقال انه سيتقدم بالعرض في 15 نيسان (ابريل) حين ينتهي اجل اتفاق الملكية مع مساهمين اخرين في البنك الايطالي. وقبل أسبوعين تقدم البنك الهولندي بعرض مبدئي لشراء انتونيفينيتا لبنك ايطاليا متخدية مقاومة البنك المركزي للملكة الاجنبية ل البنوك الابرار.

ارتفاع معدل البطالة في اليابان

■ طوكيو-بو بي آي: ارتفع معدل البطالة في اليابان ليبلغ 4,7% في شباط (فبراير) الماضي، وهي المرة الأولى التي تسجل البطالة فيها ارتفاعاً منذ سبعة أشهر. وذكرت صحيفة «أساهي شيمبون» أمس الأربعاء أنه استناداً لتقرير وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات اليابانية كان عدد العاطلين عن العمل في اليابان يسجل انخفاضاً سلساً بعد سنة، غير أن رقم البطالة في شباط (فبراير) الماضي سجل ارتفاعاً بمعدل 2,0% مقارنة مع كانون الثاني (يناير) من العام الحالي. وقال مسؤولون في وزارة العمل اليابانية أن ارتفاع رقم البطالة نتج عن زيادة عدد الذين استقالوا من وظائفهم طوعاً. وأضاف المسؤولون أن عدد الذين يسعون للحصول على وظائف زاد أيضاً مما ساهم في زيادة نسبة البطالة.

قطر تتفق 15 مليار دولار
على ناقلات الغاز الطبيعي المسال

■ سول-رويترز: قال وزير النفط القطري عبد الله العطية أمس الاربعاء ان قطر علماً الغاز الطبيعي ستتفق 15 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لاضافة 70 ناقلة جديدة الى اسطولها من ناقلات الغاز الطبيعي المسال. وتهدف قطر صاحبة ثالث أكبر احتياطيات من الغاز في العالم بعد روسيا وایران الى تصدير 77 مليون طن من الغاز فائق التبريد والغاز المضغوط بحلول عام 2012 .

وقال العطية للصحافيين في سول «قطر ملتزمة تماما ولديها حجوزات مقدما حتى عام 2012 فيما يتصل بعقود الغاز الطبيعي المسال».

واضاف «سنبني مزيدا من ناقلات الغاز الطبيعي المسال الجديدة.. حوالي 70 في الفترة من الان وحتى 2010 وستكون الكلفة نحو 15 مليار دولار».

وزار العطية احواض بناء السفن في مدينة يوسان الجنوبية في مطلع الأسبوع في إطار جولة تستمر تسع ايام في اليابان وكوريا الجنوبية. وبفضل سلسلة صفقات ابرمت هذا العام وبلغت قيمتها أكثر من عشرة مليارات دولار اقتربت قطر من هدفها بأن تصبح أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال بمنطقة العقد الحال، وأنه نيساباً هي حالياً أكبر مصدر للغاز المسال

جنرال موتورز تتفق مع الحكومة
على تعزيز سلامة خلايا المقدمة

■ نيويورك - روبيترز: قالت شركة جنرال موتورز أكبر شركة للسيارات في العالم أمس الأربعاء إنها وقعت اتفاقاً مع وزارة الطاقة الأمريكية بقيمة 88 مليون دولار على مدى خمس سنوات لتصنيع 40 سيارة تعمل بتكنولوجيا خلية الوقود ولتطوير هذه التكنولوجيا.

وستنفق الشركة 44 مليون دولار لتوزيع سيارات تجريبية تعمل بتكنولوجيا خلية الوقود في واشنطن ونيويورك وكاليفورنيا وميشيغان.

وستنضم الوزارة النصف الثاني من استثمارات البرنامج التجاري وذلك بمقتضى اتفاق ينتهي العمل به في أيلول (سبتمبر) عام 2009.

هل حدث انقلاب جذري في الاستراتيجية الأمريكية في العراق؟

علاء اللامي*

ومستقل عن الاحتلال تماماً وليس في سياق الشروط المهددة للاندراج في «العملية السياسية الأمريكية» والتي هي ليست إلا تطبيقاً خبيثاً لتكثيف زرع الشفاق بهدف العزل والتدمير.

إن الخبرة الأمريكية ثقلة إلى درجة أن دوبنزن يمكن من إخفائها وهو يختتم مقالته بفقرة مهمة تحت عنوان فرعى هو (استراتيجية الانسحاب).

خلاصة الخلاصات: في هذه الفقرة - استراتيجية الانسحاب - يتلمس دوبنزن وكان العراق هو الذي يحتل الولايات المتحدة ومن يظن إننا نمزح أو نبالغ فيقول ما كتبه الرجل (أن انتشار الولايات المتحدة من المشكلة العراقية الباهضة الثمن، وإنها التمرد، والانسحاب بعد إقامة حكومة عراقية واسعة التمثيل وقدرة على حفظ وحدة البلاد الترابية وصيانة أمتها، أمور لا يمكن تحقيقها دون ضمان دعم الشعب العراقي وتعاون الدول المجاورة للعراق). ثم تبلغ صراحة دوبنزن أقصى مداها في خاتمة المقالة والتي تقدم دليلاً لا يدحض على أن هذا الرجل وزملاءه في معاهد صنع الاستراتيجية السياسية والمخططات الجيوسياسية ليسوا كتاباً مستقلاً أو مفكرين ينشدون الحقيقة بل إن كلامهم يتحول سريعاً إلى ممارسات فعلية تتفذها الأجهزة السياسية والعسكرية المختلفة ومن ذلك مثل مقترات دوبنزن بمواصلة ضرب المقاومة العراقية وجرها إلى المفاوضات في نفس الوقت في الأسبوع ذاته الذي شهدت فيه محافظة الأنبار / الرمادي أعنف حملة عسكرية ضد المقاومة تستربت الأخبار عن مفاوضات فعلية ورسمية بين سلطات الاحتلال وبعض أطراف المقاومة فلنقرأ ما ختم به دوبنزن مقالته (ويتجوّب عليها أيضاً البدء في إطلاق خطبة للقضاء على التمرد تعتمد على زج العراقيين أنفسهم في استراتيجية عزل المتمردين ودعم جهود الحكومة العراقية لإشراك عناصر من المقاومة في العملية السياسية (...)). وبهذه الطريقة، ستخلق الفوضى الملائمة لتقسيم وجودها في العراق، تمهد لانسحاب كامل للقوات الأمريكية من هناك). إنه انقلاب شامل وجذرى في الاستراتيجية الأمريكية في العراق الذي بدأنا نرى صفحاته التطبيقية على أرض الواقع فعل سينفذ هذا الانقلاب رأس المشروع الاحتلال الأمريكي في العراق إن إهانة سيذهب بهذا الرأس إلى مكانه المعروف في تاريخ الشعوب وحروب التحرير الناجزة؛

* كاتب من العراق يقيم في جنيف

الثاقبة لدوبيزن حول المقاومة: (إن التمرد العراقي مختلف كثيراً عن غيره من أشكال التمرد الشيوعية أو القومية أيام الحرب الباردة: فهو يفتقد إلى وحدة القيادة، ولبيست له أيديولوجية محددة. فالشيء بالغ الخطورة لتحقيق هذه الاستراتيجية الهدف منه كما يقول الحصول على معلومات مخابراتية لا يمكن الحصول عليها إلا بواسطة العراقيين، وأفضل طريقة هو الرغبة في طرد القوات الأمريكية، وهو الهدف نفسه الذي يجمع عليه غالبية العراقيين. يعني أن القواعد كان بالإمكان إضعاف أنسس هذا التحالف الذي يوحد هذه الجماعات، بواسطة التقليص من نشاط القوات الأمريكية في العراق، فحينها سيكون باستطاعة الحكومة العراقية اللعب على ورقة زرع الشقاق داخل معسكر المتمردين وذلك باتفاق قسم منهم بالانخراط في المنطقة بأكملها بغية أحداث تغيير في نظره هذه الشعوب لهذا الدور).

اقتراح آخر لا يقل تعليبة يقترحه جيمس دوبنزن وهو ضرورة أن يأخذ الأميركيين بنظر الاعتبار خبرة بريطانيا التي لا تضاهي في محاربة الإرهاب الداخلي، يتوجب على الولايات المتحدة الأمريكية تسليم هذه الحرفي لتكثيف زرع الشقاق بهدف العزل والتدمير عزل وشق صفوف الجزء المتبقى).. إن التطبيق ليس من الصعب الخروج باستنتاجات متفائلة من قبل المناهضين للاحتلال من هذه الإشارات الأمريكية الماهاة والتي تشي بصعوبة الحال غير إن من الصعب أن يستفيد هذا الطرف المناهض من نقاط ضعف عدوه حتى وهو ذاته يعاني من التشتت وغياب الرؤية السياسية تارة (الاعتبارات العسكرية) للقوات البريطانية ولخبرة بريطانيا التي لا تضاهي! والتي إن كلاماً قيل ونشر في وسائل الإعلام العالمية مفاده أن مفاوضات مباشرة قد أجريت فعلاً مع ممثلين سبق لل伊拉克ين أن مرغوها في الولحل خلال الثورة العراقية الكبرى سنة 1920 فهل سيتبع العقل البريطاني المشهور بهاته ومهله وبرودة دمه هذا الطعم الأمريكي الساذج؟

إن تكتيك زرع الشقاق بهدف العزل والتدمير ليس جديداً بل هو نسخة معاصرة من الشعار البريطاني القديم القائل (فرق تسد) والواجب الوطني الآن يحتم على الجميع حماية المقاومة العراقية وتسييجها بتحالف سياسي جماهيري واسع على أساس البرنامج الوطني والذي نجد إحدى خلاصاته الجيدة في بيان "أم القرى" بشורת وضعه في سياق المطالبة بانسحاب قوات الاحتلال واستبدالها بقوات من الأمم المتحدة وترك العراقيين يصوغون ويرسمون مستقبلهم السياسي عن طريق مجلس تأسيسي وطني (الاعتبارات السياسية على العسكرية) في إشارة بلغية إلى انكسار الحل العسكري الأميركي وفشله في إنهاء المقاومة العراقية. غير أن دوبنزن يقترح اقتراحاً بالخطوة ل لتحقيق هذه الاستراتيجية الهدف منه كما يقول الحصول على الواليات المتحدة. إن تحقيق هذه الخطوات الهمة يتطلب إحلال واجهة الدولة تحظى بتأييد ودعم دول المنطقة والمجتمع الدولي، محل الاحتلال الأميركي. بل إن الكاتب يمضي بعيداً بعد أن اعترف بأن النظام العراقي الحاكم في العراق الآن هو مجرد واجهة عراقية، يمضي دوبنزن بعيداً في شرح هذا الانقلاب الاستراتيجي فيقول، إن تحقيق ذلك (يقتضي) الشروع بإعادة صياغة الدور الأميركي في المنطقة بأكملها بغية أحداث تغيير في نظره هذه الشعوب لهذا الدور.

ليس من الصعب الخروج باستنتاجات متفائلة من قبل المناهضين للاحتلال من هذه الإشارات الأمريكية الماهاة والتي تشي بصعوبة الحال غير إن من الصعب أن يستفيد هذا الطرف المناهض من نقاط ضعف عدوه حتى وهو ذاته يعاني من التشتت وغياب الرؤية الوطنية الاستراتيجية الشاملة والقطب السياسي والتنظيمي السياسي الجامع، وباختصار شديد فهمها كان الأسد يشعر بالضعف نتيجة ما خسره ونزفه من دماء فإن الصيادين لن يستفيدوا من ذلك شيئاً إن واصلوا بحثهم عنه مفردين وفي المكان الخطأ. لقد بلغ الحرج الأميركي أشدّه حين أعلن دوبنزن على أمريكا ستنسحب انسحاباً كاماً متى ما سيطرت الحكومة الموالية لها على مقايد الأمور بل هو يقترح على إدارة بوش أن تعرف وتتعهد بأن هدفها النهائي هو الانسحاب الكامل من العراق، بعد توفير مستلزمات الانسحاب بالطبع، وإن ليس لها النية في ضمان أي أوّلة معرفة بتفاصيل الواقع العراقي بل هم يفهمونه وجود عسكري دائم في هذا البلد. يمكن أن نفهم من هذا الكلام أن الأميركيان تنازلوا حتى عن مطلبهم التقليدي في إقامة شبكة من القواعد العسكرية في العراق.

يطرح جيمس دوبنزن، بخصوص واقع حال المقاومة العراقية ومحرك مناهضة الاحتلال، ملاحظات مهمة وشديدة الدقة تبين لنا أن الأميركيان ليسوا على جهل الانسحاب بالطبع، وإن ليس لها النية في ضمان أي أوّلة معرفة بتفاصيل الواقع العراقي بل هم يفهمونه بشكل أفضل مما يفهمه البعض من مناهضي الاحتلال من العراقيين الذين رکضوا مع إدارة بوش وخيار حربيها للتدخل في العراق ترى هل سيقولون إن هذه مجرد تحرّصات من الإرهابيين؟ ومع ذلك فدوبيزن غير محيط تماماً فهو يعتقد بوجود إمكانية لكسب الحرب، وهذا لن يتم كما يقول إلا على أيدي المعتدلين العراقيين ولكنهم ما المقصود بالمعتدلين علينا أن نفهم البرنامج الساديين الذين ارتكبوا أشنع المجازر بحق المدنيين كما يقول دوبنزن بتكثيف جهودهم في استئصال الدول الجاوية إلى جانبهم، وتأمين الدعم والمعونة من تقليص اعتمادهم على الولايات المتحدة. لقد عاقبت إدارة بوش الأشخاص الذين ساحتها الصومال: لقد عاقبت إدارة بوش تقسيم البلاد إلى إمارات وكانتونات منها جمهورية أرض الصومال في الشمال وجمهورية الصومال في الوسط والجنوب وعشائرات الدين الحكومية من قبل عصابات قبل أن تتدخل الجامعة العربية وتحاول جمع الفئات بأية طريقة ممكنة. أما العبارة الصغيرة التي يختار بها دوبنزن تلك الفقرة والتي تقول (...) ويبدو أن ليس ثمة خيار آخر أمام بوش سوى التعجيل بذلك أو إبطائه إلى حين...)، ففيها نضع اليدين على أوضح علامات التغيير في الاستراتيجية الأمريكية من حيث إنها باتت تملك خيارين تكتيكيين للتعامل مع الوضع السيئ عراقياً، يتمثل الأول في محاولة إبطاء التطورات وتأخير لحظة النهاية، والانهيار الكبير إلى أبعد حد ممكن ويبعد أن عملية الانتخابات الأخيرة قد أدیرت وفق وبغية هذا الاحتمال أما الخيار الثاني فهو التعجيل بالنهاية والانسحاب الشامل بعد تشكيل حكومة طائفية وقومية وترك العراقيين لمصيرهم «الصومالي»..

التنازل عن القواعد العسكرية: ويضيف دوبنزن معرفاً بأن من الحكمة الاعتراف بان الحرب الدائرة حالياً في العراق ليست من صنف الحروب التي يستطيع الوليات المتحدة الخروج منها منتصرة. ويبدو ليس ثمة خيار آخر أمام بوش سوى التعجيل بذلك أو إبطائه إلى حين. هذه الخلاصة الساطعة الواضح التي يقدمها جيمس دوبنزن تبين أن المأزق الأميركي قد بلغ ذروته القصوى وما يفعله بوش الآن هو مجرد محاولات يائسة لتأخير الانهيار الشامل لقواته وتوكله السيناريوجي الفيتلاني حين بدأت التمردات العسكرية ورفض الأوامر والقرار من الخدمة تنتشر وتتسع وتحول الجيش الأمريكي وكذلك الجيش العملي في فيتنام الجنوبية - عهد ذاك - إلى مجتمع من الحشادين ومتاعبي المخدرات والقتلة ■ تسريع أو تأخير الانهيار: مقالتان مهمتان نشرتا في العدد الأخير من مجلة الأمريكيّة "شؤون خارجية Affairs" والتي يكتب فيها كبار صناع الاستراتيجية الجيوسياسيّة الأمريكية من غار كيسنجر وفوكايماسا صاحب كتاب "نهاية التاريخ"James Dobbins بعنوان (العراق: ربح حرب لا يمكن ربحها) ومقالة أخرى للكاتب Edward N. Luttwak، كبير أستاذة العهد العالمي للدراسات الاستراتيجية بعنوان (العراق ومنطق فك) وثمة أيضاً مقالة مهمة لجون لويس غاديس أستاذ كرسى روبرت لوفت للتاريخ في جامعة "يال" وهو باحث كبير في معهد "هوفر" بعنوان (الاستراتيجية الأمريكية الكبرى في الولاية الثانية) نشر ترجمتها في جريدة "السفير" البيروتية قبل بضعة أيام وهي تجري في السياق ذاته الذي يشيّب بوضوح بأن انقلاباً جذرياً قد حدث في صيف الاستراتيجية الأمريكية الخاصة بالعراق. هذه القراءة تحليلية لأهم المقالات الثلاث وأكثرها وضوحاً في التعبير عن هذا الانقلاب الاستراتيجي لا وهي مقالة جيمس دوبنزن:

يلخص كاتب المقالة المأزق الأميركي في العراق بكلمات قليلة إنما دقة غاية الدقة يقول فيها إن بقاء القوات الأمريكية في العراق سيسمح في تصاعد واتساع رقعة المقاومة العراقية، كما أن الانسحاب البكر ليس مناسباً وربما أفضى إلى فتح باب الحرب الأهلية. وفي كل الحالات فالأمور تتجه نحو الأسوأ، ويبدو ليس ثمة خيار آخر أمام بوش سوى التعجيل بذلك أو إبطائه إلى حين. هذه الخلاصة الساطعة الواضح التي يقدمها جيمس دوبنزن تبين أن المأزق الأميركي قد بلغ ذروته القصوى وما يفعله بوش الآن هو مجرد محاولات يائسة لتأخير الانهيار الشامل لقواته وتوكله السيناريوجي الفيتلاني حين بدأت التمردات العسكرية ورفض الأوامر والقرار من الخدمة تنتشر وتتسع وتحول الجيش الأمريكي وكذلك الجيش العملي في فيتنام الجنوبية - عهد ذاك - إلى مجتمع من الحشادين ومتاعبي المخدرات والقتلة ■ تسريع أو تأخير الانهيار: مقالتان مهمتان نشرتا في العدد الأخير من مجلة الأمريكيّة "شؤون خارجية Affairs" والتي يكتب فيها كبار صناع الاستراتيجية الجيوسياسيّة الأمريكية من غار كيسنجر وفوكايماسا صاحب كتاب "نهاية التاريخ"James Dobbins بعنوان (العراق: ربح حرب لا يمكن ربحها) ومقالة أخرى للكاتب Edward N. Luttwak، كبير أستاذة العهد العالمي للدراسات الاستراتيجية بعنوان (العراق ومنطق فك) وثمة أيضاً مقالة مهمة لجون لويس غاديس أستاذ كرسى روبرت لوفت للتاريخ في جامعة "يال" وهو باحث كبير في معهد "هوفر" بعنوان (الاستراتيجية الأمريكية الكبرى في الولاية الثانية) نشر ترجمتها في جريدة "السفير" البيروتية قبل بضعة أيام وهي تجري في السياق ذاته الذي يشيّب بوضوح بأن انقلاباً جذرياً قد حدث في صيف الاستراتيجية الأمريكية الخاصة بالعراق. هذه القراءة تحليلية لأهم المقالات الثلاث وأكثرها وضوحاً في التعبير عن هذا الانقلاب الاستراتيجي لا وهي مقالة جيمس دوبنزن:

ANSWER

سيادة، يقصد به الحرية السياسية، وحسب ظني ان حياء خصوصياتنا لن يجرح، وكرامتها لن تهان، وغشاء بكارتها لن ينفض، لو تمت إقامة حياة حزبية سليمة، وتم احترام اراده الجماهير وحقها في تقرير مصيرها، وحدث تداول للسلطة!

ولا أتصور ان سحل الخصوم السياسيين في الشوارع، وتجردهم من ملابسهم، وتلقي القضايا لهم، وإدخالهم السجون بتهم هي من خيال الشعراة، وتزوير إرادة الناس، يتافق مع خصوصياتنا كعرب، وإذا كانت هذه هي الخصوصية التي يحتشدون الدفاع عنها، فلتذهب الى الجحيم! اذا ترکنا الخصوصية، الى السيادة، فسوف نكتشف أننا أمام عملية نصب مكتملة الأركان، فلا أحد يوافق على ان يتم التدخل في شؤوننا الداخلية، لكن من الذي أعطى من يتذلون هذا الحق؟!

لن انجرف بكمـ احتراماً للسيادة العربية الأصليةـ الى الحديث عن كيف ان العالم أصبح قرية صغيرة، وان قضية حقوق الإنسان أصبحت قضية دولية، فقط نقول ان القوم قد أعطوا الخارج الحق في التدخل بالمعونات التي يحصلون عليها، والأرقام المهولة التي يأخذونها من هنا وهناك كمعونات، ولا نزاها، لأنها تدخل تقريراً وعلى رأسها «طاقية الإخفاء».. هذه المعونات والمنح، هي من تعطي للخارج الحق في التدخل في الشأن الداخلي، ليس فيما يختص بقضايا الحريات وحسب، ولكن في كل شيء! الانظمة العربية تقبل التدخل الأجنبي في كل القضايا الا في قضية الحريات، او فرض الإصلاح، فعندئذ ترفع شعارات الوطنية والسيادة، وينتهد وزراء الخارجية، ولا اكبر حنجوري في المنطقة، حتى لا تستطيع ان تفرق بين وزير دبلوماسي، ومناضل «رد سجون»، ذلك لأن الإصلاح يمثل خطراً على استقرار العروش، وعليه فهم يخرجون ويهتفون واسياتاه!

ومن عجب ان الذين يتحدثون عن «السيادة» الآن، هم من ببروا للأمريكان، وربما ساعدوهم، في

التي خرجت تدافع عن هذه السيادة المتنبهة، خدمة للوالىالأمرىكى، بل وطالبوا الكتاب بالتوقف عن مهاجمة الرئيس بوش، فهو رجل طيب ومحب للسلام، وهو من تعامل مع الانتهاك الفاضح والمفضوح على بلد عضو في الجامعة العربية، وإقالة رئيسه، وخطفه بعد ذلك، على انه أمر طبيعى! انهم لا يتذكرون السيادة الا عندما تقرب النار من عروشهم، وقبل هذا وبعده، فلا كلام ولا حديث، وكل انتهاك مبرر، وكل تدخل مقبول، وكل الأوامر لا ترد!

ما علينا، فقد أسرفوا في الحديث عن الإصلاح الذى ينبع من الداخل، وفي رفض الإصلاح الخارجى لأنه يتناهى مع السيادة، وانتظرنا، فكنا كالمستغثى الذى يغاث بماء كالمهل يشوى الوجوه!

انا ارفض الضغوط الأجنبىة، واعشق السيادة العربية، ومع الإصلاح الذى ينبع من الداخل، ومع الوشح إيهال الخاص بالخصوصية، لكن أليس عدم البدء فى عملية الإصلاح تؤكد ان القوم يلعبون بعواطفنا الجياشة، لاسيمما وان ما تمضى عنه الجيل كان فأرامايتا، فما حدث من إجراءات هي مجرد محاولات مكشوفة للاتفاق على الأوامر الأمريكية، وهي محاولات لم تتخد بها الإدارة هناك، في ظل وجود (بلدياتي) كونداليز رايس!

لا أحد يزيد علينا في رفض الهيمنة الأمريكية، وإنما كان هناك من له حق المزايدة، فلا أظن انهم الحكم العرب، لكن، ولا مؤاخذة، لا أستطيع ان أدفع عن من كمموا أفواهنا، وانتهكوا اردادتنا، وسلبوا بلادنا خيراتها وكرامتها، لأننا نون ان عرکتهم مع الأمريكان هي معركة (صران البطن)!

فمن أتى بالتدخل الأجنبي الى عقر الديار، يتفضل بقاومه، ولا فعل عليهم ان ينقطونا بسكاتهم فيما يختص بالسيادة والوطنية.. الى غير ذلك من أقوال حق يراد بها باطل.

الحياة السياسية وفي صنع القرار السياسي» تسوقهم سوقاً إلى تلك المشانق السياسية «المسمّاة «صناديق اقتراع»!

في إصلاحهم الديمقراطي، أو في تبنيهم لـ«الخيار الديمقراطي»، إنما يفعلون الآتي: يستحدثون هيئاتاً (برلمان، مجلس شعب، مجلس شورى..) لتمثيل الشعب، ثم يجردون هذه الهيئة من كل سلطة فعلية حقيقة، ثم يدعون الشعب لانتخاب أعضائها.. ومن مثل هذه البرلمانات، سيرسلون أعضاء إلى «البرلمان العربي»!

وبعد هذه المأساة تجيء المزلة، فتعلن على رؤوس الأشهاد بأن ديمقراطيتنا هي «الفاضي»، وديمقراطياتهم (في الغرب) هي «الغاضب»، أما دليلنا البائس على ذلك فهو «استقالة الحكومة اللبنانية»، فـ«يعين الوهم» رأينا في هذه الاستقالة إقالة بضغط الشارع» وـ«الجماهير»، ثم قنوا للغرب: «أنظروا، ها نحن نسقط الحكومات بالظاهرات الشعبية، أما أنتم فلا تستطيعون!».

لقد رأوا حكومة «سقطت»، ولكنهم لم يروا شعوباً ومجتمعات تسقط بـ«الدول الأمامية»، وفيها، ومن أجلها، كما لم يروا عاقبة هذا السقوط وهي تحول «الدول الأمامية» إلى ما يشبه «حصان طروادة»، منه تنقض علينا الهزائم والكوارث.. وـ«الاحتلال الديمقراطي»، وكأن من أخص خواص «الدولة الأمامية» أن تكون «أسداً في الداخل» وـ«فأرا في الخارج»!.

لو هم فعلوا بذلك رأينا الحكومات التواقة إلى توسيع وزيادة المشاركة الشعبية في

الديمقراطية»، فـ«شرعيةتهم» في الحكم إنما يستمدونها من «مصدر أرقى»، أو من «إرادة علياً»، قد تكون «الإرادة ال巴اطنية الخفية» للشعب أو الأمة، والتي يكتشفونها ويزرونها هم وحدهم!

ولو كان كل ما يلمع ذهباً لقلنا، بعد قرار إنشاء «البرلمان العربي الانتحالي» ليخافه «البرلمان العربي الدائم»، إننا قاب قوسين أو أدنى من «الاتحاد الأوروبي»، فالآمم والشعوب الأوروبية لديها «برلمان أوروبي»، وهذا نحن الأمة (أو الشعوب) العربية نوشك أن نمتلك الشيء ذاته!

أخشى ما أخشى أن القادة العرب بقرارهم هذا كانوا يتوقعون أو يأملون أن تغمر السعادة مواطنبيهم، الذين، والحق يقال، قد استفرذ مشارعهم، وشعروا بأن ذكاءهم السياسي قد أهين واستخف به، فمن حاصل جمع أصفار (في الحياة البارمانية العربية) يستحيل أن تكون النتيجة قيام «برلمان عربي»، بكل ما لكلمة «برلمان» من معنى، وبكل ما لكلمة «عربي» من معنى!

هل تعلمون متى يمكن أن تبدأ الحياة الديمقراطية في العالم العربي؟ ليس عندما يخرج «الناخبون» من بيوتهم إلى صناديق الاقتراع «للدلالة بأصوات ليست بأصواتهم، وإنما عندما يلazمون بيوتهم يوم الانتخاب»، فهذا «التصويت السلي» هو خطوطهم الحقيقية الأولى على طريق الديمقراطية، وهو قولهم في صوت مرتفع: «نحن لستنا بأغيباء!».

الاعتبارات السياسية على العسكرية) في إشارة لبيغة إلى انكسار الحال العسكري الأمريكي وفشله في إنهاء المقاومة العراقية، غير أن دوبنزيقترح اقتراحاً يخطه ل لتحقيق هذه الاستراتيجية الهدف منه مما يقول الحصول على معلومات مخبراتية لا يمكن الحصول عليها إلا بواسطة العراقيين، و(أفضل طريقة جمعها، عن طريق قوات الشرطة التي هي على حذتك يومي وبماشر المواطنون). يمعنى أن القواعد العسكرية التي كانت تحمل إدارة بوش بإقامتها في العراق تحت سيف محلها جيش من الجوايسس (حكوميين العراقيين) !

اقتراح آخر لا يقل ثعلبية يقترحه جيمس دوبنزي وهو ضرورة أن يأخذ الأمريكية بنظر الاعتبار خبرة بريطانيا التي لا تضاهي في محاربة الإرهاب الداخلي، تتوجب على الولايات المتحدة الأمريكية تسليم هذه مهمهم للبريطانيين، والطلب منهم إنشاء وقيادة قوة خاصة من داخل قوات الشرطة العراقية للتصدي لـ (الإرهاب الداخلي) «ببدو أن الولايات المتحدة مستحاجة أن تختص بما يسميه دوبنزي (الاعتبارات السياسية) تاركة (الاعتبارات العسكرية) للقوات البريطانية ولخبرة بريطانيا التي لا تضاهي ! والتي سبق للعراقيين أن مرغوها في الولل خلال الثورة العراقية الكبرى سنة 1920 فهل سيبتاع العقل البريطاني المشهور بدھائه ومكره وبرودة دمه هذا طعم الأمريكي الساذج؟

المقاومة تحت المجهر:

(سياسي الذي يقترحه الأميركيان عليهم والذي يتمثل
باـ ما يقول دوبنـز بـنـكـيف جـهـودـهـمـ فيـ اـسـتـمـالـةـ الـدـوـلـ
جاـواـرـهـ إـلـىـ جـاـنبـهـمـ،ـ وـتـامـنـ الدـعـمـ وـالـعـوـنـةـ منـ
بـ جـمـعـ الدـولـيـ،ـ وـالـشـرـوـعـ بـخـطـوـاتـ سـرـيعـةـ عـلـىـ طـرـيقـ
كـ لـيـصـ اـعـتـمـادـهـمـ عـلـىـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ.ـ إـنـ تـحـقـيقـ
الـخـطـوـاتـ الـهـامـةـ يـتـطـلـبـ إـحـالـاـنـ وـاجـهـةـ عـرـاقـيـةـ،ـ
لـ ظـلـىـ بـتـأـيـيدـ وـدـعـمـ دـوـلـ الـمـنـاطـقـ وـالـجـمـعـ الدـوـلـيـ،ـ
اـ حلـ الـاحـتـالـلـ الـأـمـرـيـكـيـ.ـ بـلـ إـنـ الـكـاتـبـ يـمضـيـ بـعـيـداـ
اـ دـأـنـ اـعـتـرـفـ بـأـنـ النـظـامـ الـعـرـاقـيـ الـحاـكـمـ فـيـ الـعـرـاقـ
اـ نـ هوـ مجـرـدـ وـاجـهـةـ عـرـاقـيـةـ.ـ يـمضـيـ دـوـبـنـزـ بـعـيـداـ فـيـ
اـ تـحـقـيقـ هـذـاـ الـانـقلـابـ الـاسـتـراتـيـجـيـ فـيـقـولـ،ـ إـنـ تـحـقـيقـ
اـ يـقـضـيـ الشـرـوـعـ بـإـعادـةـ صـيـاغـةـ الدـورـ الـأـمـرـيـكـيـ
وـ بـ الـنـطـقـةـ بـاـكـمـلـهـاـ بـغـيـةـ أـحـادـثـ تـغـيـيرـ فـيـ نـظـرـةـ هـذـهـ
بـ شـعـوبـ الـهـذـاـ الدـوـرـ).ـ

لـيـسـ مـنـ الصـعـبـ الـخـرـوجـ باـسـتـنـتـاجـاتـ مـتـفـاـئـلـةـ مـنـ
بـ جـلـ الـمـناـهـضـينـ لـلـاحـتـالـلـ مـنـ هـذـهـ إـشـارـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ
دـاءـنـةـ وـالـتـيـ تـشـيـ بـصـعـوبـةـ الـحـالـ غـيـرـ إـنـ مـنـ الصـعـبـ
ـ يـسـتـقـدـمـ هـذـاـ الـطـرـفـ الـمـناـهـضـ مـنـ نـقـاطـ ضـعـفـ عـدوـهـ
ـ حـتـلـ وـهـوـ ذـاـتـهـ يـعـانـيـ مـنـ التـشـتـتـ وـغـيـابـ الرـؤـوـيـةـ
ـ طـنـيـةـ الـاسـتـراتـيـجـيـةـ الشـامـلـةـ وـالـقطـبـ الـسـيـاسـيـ
ـ لـتـنظـيمـيـ السـيـاسـيـ الجـامـعـ،ـ وـبـاخـتـارـ شـدـيدـ فـهـمـاـ
ـ نـ الـأـسـدـ يـشـعـرـ بـالـضـعـفـ نـتـيـجـةـ مـاـ خـسـرـهـ وـنـزـفـهـ مـنـ
ـ إـنـ الصـيـادـيـنـ لـنـ يـسـتـفـيدـوـاـ مـنـ ذـلـكـ شـيـئـاـ إـنـ
ـ صـلـوـاـ بـحـثـمـ عـنـهـ مـغـرـدـيـنـ وـفـيـ الـمـاـكـنـ الـخـطـ.ـ لـقـدـ بـلـغـ
ـ حـرـجـ الـأـمـرـيـكـيـ أـشـدـهـ حـيـنـ أـعـلـنـ دـوـبـنـزـ أـنـ عـلـىـ أمـريـكاـ
ـ تـقـنـعـ الـعـرـاقـيـنـ وـدـوـلـ الـجـوـارـ الـعـرـاقـيـ بـأـنـهـاـ
ـ تـنـسـبـ اـنـسـحـابـ كـامـلـاـ مـتـىـ مـاـ سـيـطـرـتـ الـحـكـومـةـ
ـ وـالـلـيـهـ لـهـاـ عـلـىـ مـقـالـيدـ الـأـمـورـ بـلـ هـوـ يـقـرـحـ عـلـىـ إـدـارـةـ
ـ وـشـ أـنـ تـعـرـفـ وـتـعـهـدـ بـأـنـ هـفـهـاـ النـهـائـيـ هـوـ
ـ نـسـحـابـ الـكـاملـ مـنـ الـعـرـاقـ،ـ بـعـدـ توـفـرـ مـسـتـزـامـاتـ
ـ وـ نـسـحـابـ الـكـاملـ مـنـ الـعـرـاقـ،ـ بـعـدـ توـفـرـ مـسـتـزـامـاتـ
ـ وـ جـودـ عـسـكـريـ دـائـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ.ـ يـمـكـنـ أـنـ نـفـهـمـ مـنـ
ـ بـ الـكـلامـ أـنـ الـأـمـريـكـيـانـ تـنـازـلـوـاـ حـتـىـ عـنـ مـطـلـبـهـمـ
ـ هـ قـلـيـدـيـ فـيـ إـقـامـةـ شـبـكـةـ مـنـ الـقـوـاعـدـ الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ
ـ وـ مـرـاقـ.ـ

ـ السـيـاسـيـ وـالـعـسـكـريـ وـالـمـاـخـابـرـاتـيـ:ـ يـثـيرـ الـكـاتـبـ بـعـدـ
ـ وـ كـ مـسـأـلـةـ بـالـغـةـ الـخـطـوـرـةـ تـتـعـلـقـ بـتـغـلـبـ مـاـ يـسـمـيهـ

■ تسريع أو تأخير الانهيار: مقالتان مهمتان نشرتا في العدد الأخير من مجلة الأمريكيّة «شؤون خارجية» (foreign Affairs)، والتي يكتب فيها كبار صناع الاستراتيجية الجيوسياسيّة الأمريكية من غار كيسنجر وفوكايماسا صاحب كتاب «نهاية التاريخ»، المقالة الأولى للكاتب جيمس دوبنس James Dobbins بعنوان (العراق: ربح حرب لا يمكن ربحها) ومقالة أخرى للكاتب إدوارد نون لوتوواك Edward N. Luttwak «كبير أستاذة المعهد العالمي للدراسات الاستراتيجية» بعنوان (العراق ومنطق فك) وثمة أيضاً مقالة مهمة لجون لوبيس غاديس أستاذ كرسى روبرت لوفت للتاريخ في جامعة «يال» وهو باحث كبير في معهد «موفر» بعنوان (الاستراتيجية الأمريكية الكبرى في الولاية الثانية) نشرت ترجمتها في جريدة «السفير» البيروتية قبل بضعة أيام وهي تجري في السياق ذاته الذي يشيّب بوضوح بأن انقلاباً جذرياً قد حدث في صميم الاستراتيجية الأمريكية الخاصة بالعراق. هذه قراءة تحليلية لأهم المقالات الثلاث وأكثرها وضوحاً في التعبير عن هذا الانقلاب الاستراتيجي إلا وهي مقالة جيمس دوبنز:

يلخص كاتب المقالة المازق الأميركي في العراق بكلمات قليلة إنما دقة غاية الدقة يقول فيها إن بقاء القوات الأمريكية في العراق سيسمهم في تصاعد واتساع رقعة المقاومة العراقية، كما أن الانسحاب البكر ليس مناسباً وربما أفضي إلى فتح باب الحرب الأهلية. وفي كل الحالتين فالأمور تتجه نحو الأسوأ، ويبدو ليس ثمة خيار آخر أمام بوش سوى التعجيل بذلك أو إبطائه إلى حين. هذه الخلاصة الساطعة الوضوح التي يقدمها جيمس دوبنز تربينا أن المازق الأمريكي قد بلغ ذروته القصوى وما يفعله بوش الآن هو مجرد محاولات يائسة لتأخير الانهيار الشامل لقواته وتكرار السيناريو الفيتنامي حين بدأت التمردات العسكرية ورفض الأوامر والقرار من الخدمة تنتشر وتتسع وتحول الجيش الأمريكي وكذلك الجيش العملي في فيتنام الجنوبية -عهد ذاك- إلى مجتمع من الحشاشين ومتناعطي المخدرات والقتلة

عندما يتحدى الحكام العرب عن السيادة؟

پیشگفتاری

دون المصادمة بين تلك الاطراف او من يشاع
اي منها دوليا او اقليميا او الاتخاذ من اي

جهة داخل السودان ليكون محلباً لتفيد
ترى دون ان يكون هو - اي ذلك الطرف !!
واضحا في الصورة !!

ولاشك ان السودانيين الذين رقصوا يوم
اعلان التوقيع النهائي لاتفاقيات السلام في
كتيبة يوم التاسع من كانون الثاني (يناير)
الماضي قد احبطوا كثيراً واصيبوا بخيبة اهل
كبرى لعدم تحقيق اي خطوة حقيقة
وملموسة على طريق ذلك السلام باستثناء
عملية اطلاق الاسرى الذين كانوا بحوزة
الحركة الشعبية منذ سنوات خلت .

يبقى - وفي ظل هذه الضبابية المكثفة
للساحة السياسية السودانية - ان السلام
الذى يحمل به اهل السودان سبأتهم معلباً
من خارج الحدود ومحظوماً بأكثر من ختم
وبتوقيع اكثر من جهة .. اي ان حل المشكل
السوداني سياتي - ان جاء اصلاً من فوق
رؤوس كافة الساسة الذين شغّلوا
صراعاتهم الداخلية (تنظيمية وشخصية)
عن التفكير بجد وعمق في مصير هذا
السودان المنكوب بهم منذ سنوات خلت ولا
يزال !!

ومما يؤكد ما ذهبنا اليه اعلاه من حلول
معلبة ظاهرة تعدد المنابر التفاوضية
والحركات المطالبة برفع التهميش عن مناطقها
فضلاً عن الاطراف الدولية المتصارعة في الامم
المتحدة و مجلس امنها المستأسد على
السودان وكأنه كيف اصم امام الممارسات
الاسرائيلية في فلسطين المحالة والعربدة
الامريكية في بلاد ارض الرافدين .

يبطل هذا الواقع الى يسود الساحة
السودانية في وقت تتعالى فيه اصوات عالية
بضرورة اصلاح الانظمة العربية و انهاء
الانسداد المتسنم به الافق السياسي في اكثر
من دولة من دول المنطقة بحجة فتح المجال
امام المشاركة الشعبية وتهيئة الاجواء
لديمقراطية حقيقة تجعل من المنطقة اكثراً امناً
واستقراراً !!

* السكرتير العام لرابطة الاعلاميين العرب
بالدنمارك - كوبنهاغن

السودان على موائد الغرباء

(الاوحد) الحركة الشعبية اضافة التنظيمات او الحركات المسلحة في الغرب والرافضة اصلا كل ما محاولات بعضها التظاهر بخلاف ذلك ترى -اجمالا- ان تجاهلا بينا يتحقق كل وان اتفاقات السلام القائمة تكرس والى شراكة ثنائية (الحركة والانقاذ) على قضايا السلام الشامل بكل بقاع السيسما تلك المناطق التي تطلق عليه الحركات وصف (مهمشة).

وفي المقابل هناك لاعبون كبار في السودانية هم من خارج الساحة والإقليمية يمسكون حاليا بكل خيوط مما اضعف اي جهد مهما عظم حجم اهل السودان حكومة ومعارضة الا جعل من هذين الاخرين مجرد ديكو تحركها التواي لا غير... والتناول لا تاتي ولا تبني وطننا ولا توقف تزييف اطروحات شعب هو يجلس في (المترجين) حتى الان يقيده قانون الالسياسي التغيب المتعتمد عليه يكوه وقد معركة الانتخابات المقبلة.

على رأس اولئك اللاعبين الكبار الولايات المتحدة الامريكية والتي اذ ان الانقاذيون انبطاحا مكشوفا بعد حتى الاسس القريب تتمثل في عرفهم اكبر تلك العبارة التي التقطرتها الثورة الاسلامية الايرانية ایام (الثورتين!!) ثم هناك الامم المتحارض على يكون لها دور بعيدا عن ذ تقوم به الادارة الامريكية سواء في بنود البروتوكولات الثنائية المتعلقة في السودان والموقعة في كينيا بتاريخ من كانون الثاني (يناير) او تلك باقليم دارفور الذي اضحي النغمة الاولى يرقص على ايقاعها المجتمع الدولي فيما تظل فرنسا والصين وغيرهما تما المصالح داخل اروقة مجلس الامم بشأن دارفور على قاعدة اختلاف تلك

فق).. ويرشح هذا التيار الفريق عامه الحزب على ان يكون على له،

بم الصراع بين التيارين اللذين لا يخرج تنافسهما للعلن ينشغل كلية الخرج دون ان يقضى احدهما بالضربة القاضية باعتبارهما في في نهاية المطاف وان المتربيين كثثر وان الساعين لهزيمتهما من الساحة السياسية اكثر ناضج فسسه كلما ذكر حزب الجبهة او زعيمه الدكتور حسن الترابي القضايان فيما يسعى اعوانه لقلب حد ذاتهم الامر الذي يذكر اعرف بقرارات الرابع من رمضان التي قام البشير بموجتها بعض مواد الدستور وحل الامانة حزب وتعديل عمل المجلس برمان (برمان) فضلا عن اعلان حالة تم تدميدها العام اخر بدءا من تي-يناير عام 2005) الامر الذي الى الطلاق الباشن بين عرب بي ورئيسه البشير وقيام حزب عيبي الذي اصبح بقدرة قادر

من هناك اكثرا من جهة واكثرا من اكثرا من دور وعلى اكثرا من الساحة السياسية السودانية الى الصعيد الداخلي هناك التجمع بمقтратي والذي تسعى الحكومة ان تفك نفسها وذلك باتباعها بيع الوقت والتسويف والمماطلة على قاعدة (فرق تسد) اما لا في عدم قدرته على خوض غمار المرحلة الانتقالية (ست سنوات) ات المزمع اجراؤها بعد ثلاثة من تلك المرحلة.

يخص على الساحة الداخلية حكومة الانقاذ نفسها وشريكها

■ انشغال حكومة الانقاذ بترتيب اوضاعها الداخلية لمواجهة استحقاقات السلام التي تفرضها عليها الاتفاقيات البرمية بينها وبين شريكها الجديد في الحكم (الحركة الشعبية لتحرير السودان) جعلها بين سندان الوفاق بينود تلك الاتفاقيات ومطرقة التسلیم بواقعاً لم تكن يوماً مهيئاً لها او تتوقعه بعما استفرادها بالسلطة واستثمارها بكل مقدراتها في البلاد والعباد نحو ستة عشر عاماً.

وفي غضون ذلك توالت انباء عن تياريين متصارعين داخل حزب المؤتمر الوطني الحاكم احدهما يرى ضرورة فك الارتباط القائم بين الحزب والدولة بحجة ان الحزب اضحي ضعيفاً وبحاجة ماسة لقيادات وكوادر جديدة تتولى مسؤولية النهوض بالحزب ليصبح اكثر قدرة وفعالية لمواجهة مرحلة ما بعد السلام ولابد من الحزب فرصة المنافسة في انتخابات مقررة اجراؤها مطلع العام الرابع من فترة المرحلة الانتقالية ذات السنوات السبع ويرى هذا التيار - وللوفاء بتلك المتطلبات حتمية الفصل بين المناصب التنفيذية في الدولة والقيادية في الحزب فضلاً عن ضرورة ان توكل المهمة هنا للنائب الاول للرئيس على عثمان طه على ان يتم اختياره اميناً عاماً للحزب.

اما التيار الاخر فأبرز مطالبه تتمثل في الغاء الامانة العامة للحزب الحاكم وتتوابعه لتحول الى مكاتب تنفيذية يكون على رأسها وزير مختص على ان تتحول مهام الامين العام الى نائب الرئيس ليتولى كذلك المكتب القيادي للحزب والذي يرأسه حالياً الرئيس عمر البشير.

ومما يراه هذا التيار الاخير ايضاً عدم الفصل بين الدولة والحزب بدعوى ان الاخرين ستنطلي به مهمة تنفيذ اتفاقية السلام وخوض غمار الفترة الانتقالية بكل تعقيداته والتحسب لمعركة انتخابية يقولون انهما ستكون حامية الوطيس مع شريك الجدي (الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة

القدس العَدْيَن

شروط الاهتمام بمؤسسة القمة

علی محمد فخر

■ في ندوة انعقدت قبل مؤتمر القمة العربية الأخيرة طرح سؤال حول توقعات الشعب العربي بشأن قرارات المؤتمرين، فأضف الكثيرون في ذكر قائمة طويلة من القرارات المنتظر إتخاذها والتي في مجملها تتعلق بقضايا الأمة العربية المعروفة في فلسطين والعراق والسودان ولبنان أو مع الصهيونية والإستعمار الأمريكي الراهن من كل حدب.

كان رأي أنتا يجب أن ننظر إلى هذا الموضوع من زاويتين ستحددان مدى واقعية توقعات المجتمعين أو حتى توقعات الناس العاديين في الشارع العربي.

أولاً: من حقنا أن نطرح السؤال الآتي: هل مؤسسة مؤتمرات القمة العربية تستحق الإهتمام بها وبقراراتها بالصورة التي تؤدي إلى أن يقضي الإعلام العربي الرسمي وغير الرسمي سنوياً أيامًا طويلاً في مناقشة جداول أعمالها وتوقعات المواطنين العرب من أعضائها؟ ذلك أن تاريخ هذه المؤسسة في أغلبه يتصرف بعدم الجدية وغياب الإرادة السياسية القومية والوطنية والفشل الذريع في حل القضايا العربية التي تصدت لحلها. ثم



النظام السابق العراقي والعربي. ولكن الواضح ان تلك العزلة جعلت عملية غزو العراق ايسير بكثير مالا لو لم يكن النظام يعيش تلك العزلة، ولكن عزلة النظام لم تنتقد الاحتلال من عواقب ما بعد الغزو. الحالة السورية هي حالة مختلفة إلى حد كبير. فإن كانت نقطة الضغف السورية لم تزل هي محدودية دائرة الحكم، وخصوصاته غير المبرأة لعدد كبير من القوى الوطنية السورية، فإن سوريا لا تعيش عزلة سياسية يائى حال من الأحوال.

تحملت سوريا منذ اندلاع بالقصير الجزء الأكبر من أعباء الصراع العربي- الإسرائيلي، وهو ما تنظر إليه القوى الشعبية العربية بكثير من التقدير. وفي حين تبدو عوامص عربية معينة وكأنها باتت متورطة في الحملة ضد سوريا، فإن محاولة إطاحة الحكم السوري ستثير الذعر في أواسط أنظمة عربية أخرى باللغة الاهمية والتأثير.

وقد أصبح واضحا خلال الأسابيع القليلة الماضية انه حتى في لبنان، الذي أصبح بوابة الطريق إلى دمشق، فإن القوى المؤيدة لسوريا لا تقل قوتها عن تلك المعاشرة لها، إن لم تكن تفوقها قوتها. هنا كله س يجعل الصراع على سوريا صراعاً شاقاً، طويلاً، معقداً، ومتقافماً. الصراع على سوريا لن يقتصر على سوريا ولبنان، ولكنه سيطال ساحة واسعة من الجوار. وإن وضعنا تعقيدات الوضع العراقي في الاعتبار، فالشرق العربي يوشك أن يتحول كله إلى ساحة من الحرث والتداعيات.

قبل أسابيع، وعندما وصلت تحركات المعارضة اللبنانيية إلى ذروتها، رفع المعارضون المتظاهرون في شوارع بيروت شعارات تقول بالموت لسوريا. وقبل أيام قليلة، شهدت بعض المدن العراقية مظاهرات منتظمة ترتفع شعارات الموت للعرب. هذه وتلك لا يمكن النظر إليها باعتبارها تجليات غضب لحظي غير محسوب، فمنذ نهاية الحرب العالمية الأولى والمنطقة العربية تعيش صراعاً مستمراً متعدد التجليات بين قوى الوحدة والانقسام، وقوى الاستقلال الوطني والتبعية للخارج. وما تشهده المنطقة اليوم هو حلقة أخرى في هذا الصراع الطويل الذي لم يحسم قط من قبل. ثمة من يعتقد الآن أن بالاماكن حسم هذا الصراع بحيث تتولى قوى الموت لسوريا، والموت للعرب، شؤون المنطقة وشعوبها، بلا مواربة ولا حاجة لارتداء الاقنعة. وحول هذا المصير تدور رحى الاشتباك المزبور.

وإذا نظرنا إلى دول عربية أخرى وجدنا أنها تعيش على قطاع حديث، وهذا القطاع تسيطر عليه النخب التي تتمنى قيام يمقراطية وبالتالي فإن البرلادات في هذه الدول هي مواقع للفوزون بخ المتسلطة سواء كانت طائفية أم عشائرية. وبظاهر هذا نحو الخصوص في لبنان حيث البرلان تجمع لزعماء الطوائف، كما يه في البرلان المصري الذي يمثل نفوذ الحزب الحاكم الذي ياترث امر النخب السيطرة على الواقع السياسي والاجتماعي في المجتمع العربي، وبالتالي لا يمكن أن ينشأ في المجتمع العربي والواقع العربي طفت على السطح ما تمت المقارنة بين الواقع العربي والواقع الغربي طفت على السطح مسائل الأخلاقية حيث تبدأ النخب بنقد الأساس الأخلاقي الذي تقوم به الحياة الغربية، وهو نقد في معظمه لا يقوم على أساس سليم لأنها كانت المجتمعات الغربية على هذه الدرجة من الانحراف التي يشير لها تقادها في العالم العربي لما تمت لها السيطرة ولما حققت هذه الدرجة هلة من التقدم.

ولاشك أن الحل لا يكمن في الإجابة على السؤال الذي طرحة الدكتور جع حول ما إذا كان الإسلام هو الحل، لأن مجرد طرح السؤال على هذا فهو هو تهرب من واقع المجتمعات العربية، فالإسلام عقيدة يمكن أن بن ذات فائدة عظيمة في تدعيم أركان مجتمع معاافي ولكن علينا في بداية أن ننشيء هذا المجتمع وفق قوانين الحداثة لأنه بدون ذلكسوف نسلم المجتمعات العربية لأفراد من المتطرفين فكريًا أو لعلماء سلطان الذين حذر منهم علماء المسلمين في العصور الأولى. ويمكننا أن تتفيد من التجربة الغربية إلى حد كبير، ذلك أن المجتمعات الغربية است مجتمعات غير دينية كما يعتقد الكثيرون، فالذين يلعب دورا هريرا في حياة المجتمعات الغربية، وتعتبر الكنيسة من أهم مؤسسات المجتمع بل إذا تأملنا مواقف المجتمعات الغربية وجدنا أنها تنطلق في ظلها من منطلقات دينية. ولكن المجتمعات الغربية عرفت كيف تحدثوا بازون بين القيم الدينية والقيم التي يوجد بها المجتمع الاقتصادي، وهي جعلت تنسى إلى قسر الواقعية المدنية لكي تتوافق مع النصوص وإنما جعلت صوص تكمل الواقع الاجتماعية وتشرحها وهذا هو المجال الصحيح حقيقي للإصلاح، وهو مجال غائب في العالم العربي بسبب غياب تتمع الحديث. وما ظل هذا المجتمع غاباً في الحديث عن الإصلاح تكون مجرد وسيلة ذرائعية للاستعمار في أساليب قديمة لا يمكنها أن رواج المجتمع العربي.

٦ - عند الأسباب التي تصيب المجتمعات العربية

Digitized by srujanika@gmail.com

سامي ليفوز الجيش الذي يفرض النظام

■ الذين تابعوا مؤتمر القمة الأخير في الجزائر أدهشهم العدد الهائل من الصحافيين الذين تابعوا هذه المناسبة، ولكن هل قام هؤلاء الصحافيون حقاً بدورهم في تغطية الحدث؟

هناك ثقافة عامة أصبحت سائدة في عالم الإعلام تقول إن الإعلام محايد ومهمته فقط أن ينقل الأحداث للجمهور، وإذا كان هذا القول يبدو مقبولاً بالنسبة للإعلام المرئي الذي له أبعاد كبيرة في تحريك الجماهير، بما يؤثر على الأمن العام للدول، فإن ذلك لا ينطبق على الصحافة المكتوبة التي من واجبها أن تظهر الحقائق. وهذه مهمة لا يمكن لأحد أن يدعى أن الذين غطوا المؤتمر قد قاموا بها، ذلك أن تغطيتهم تركزت على الواقع المنشئ مثلمبادرة السلام والإصلاح والأمور العامة التي لا تنفذ إلى الجوهري في تفكك النظام العربي وإثباتاته عجزه وتاكيد أن القرارات التي يتخذها ليست ذات قيمة كبيرة، واليوم بعد مرور عدة أيام على انعقاد القمة العربية ذهب كل النشاط أدراج الرياح، لأنه نشاط غير مجد ولا يساوي الخبر الذي كتب به. ومع ذلك ظل هناك بعض الأسئلة العلاقة من مثل هل يمكن أن يتحقق الإصلاح في العالم العربي؟ وهل يمكن اختصار القضية الفلسطينية في مبارارات السلام وتحركات الوساطة من قبل عمر سليمان؟ إنها أسئلة جديرة بالاهتمام ولكن العقل العربي لا يتوقف عندها كثيراً لأنه عقل مُؤلَّج ومغيب ولا يستطيع أن يثبت الجوهر وسط ركام الأحداث.

ولا أعتقد أن بالإمكان التوقف في مثل هذا المقال المختصر عند سائر القضايا التي تعيق حركة التقدم الفكري في المجال السياسي في العالم العربي، لذلك سأركِّز على بعض القضايا المحددة وسأتخذه الطرح الذي أشار إليه الدكتور بشير موسى نافع في الأسبوع الماضي مدخلاً لما أريد أن أخلص إليه، ذلك أنه أوجز الموقف كله في عبارة هي « بدون إجابة سؤال الإسلام ستراوح السياسة العربية في طريق مسدود ». ولا أعتقد أن الدكتور بشير نافع اتفقنا في نهاية المقال بسلامة طرحة ولكنه بكل تأكيد عرض إلى نمط أيديولوجي سائد في العالم العربي ينطلق من الكلي إلى الخاص، دون أن يكون هناك انتقام بالكلي ذاته، فقد ذكرنا الدكتور نافع بما جرى في الجزائر بعد الانتخابات البرلمانية الشهيرة التي كانت جبهة الإنقاذ في طريقها لأن تتحقق فيها فوزاً ساحقاً ثم إذا بالانقلاب العسكري عليها يحيط فوز الإسلاميين بالانتخابات العامة، وذكروا أيضاً بالكيفية التي اتبعتها الحكومة التونسية في تصفيية التيار الإسلامي والواقع الذي تواجهه الحركة الإسلامية في مصر، ثم عرض إلى موقف الحركة الإسلامية في تونس التي قبلت أن توافق بين العلماني والديني في طبيعة

الحكومات العربية وذرائعية الإصلاح

■ الذين تابعوا مؤتمر القمة الأخير في الجزائر أدهشهم العدد الهائل من الصحافيين الذين تابعوا هذه المناسبة، ولكن هل قام هؤلاء الصحافيون حقاً بدورهم في تغطية الحدث؟ هناك ثقافة عامة أصبحت سائدة في عالم الإعلام تقول إن الإعلام محايده ومهمته فقط أن ينقل الأحداث للجمهور، وإذا كان هذا القول يبدو مقبلاً بالنسبة للإعلام المرئي الذي له أبعاد كبيرة في تحريك الجماهير،

الحكمة في العدالة وذرائع الاصلاح

امر النخب المسيطرة على الواقع السياسي والاجتماعي في المجتمع العربي. وبالتالي لا يمكن أن ينشأ في المجتمع العربي مجتمع حديث مترافقاً مع المعايير المعاصرة. مما نتمنى المقارنة بين الواقع العربي والواقع الغربي تطغى إلى السطح أسئل الأخلاقية حيث تبدأ النخب بفقد الأساس الأخلاقي الذي تقوم به الحياة الغربية، وهو نقد في معظمها لا يقوم على أساس سليم لأنها كانت المجتمعات الغربية على هذه الدرجة من الانحلال التي يشير لها نقادها في العالم العربي لما تمت لها السيطرة ولما حققت هذه الدرجة هلة من التقدم.

ولاشك أن الحل لا يكون في الإجابة على السؤال الذي طرره الدكتور ع حول ما إذا كان الإسلام هو الحل، لأن مجرد طرح السؤال على هذا نحو هو تهرب من واقع المجتمعات العربية، فالإسلام عقيدة يمكن أن ينبع ذات فائدة عظيمة في تدعيم أركان مجتمع معافي ولكن علينا في بداية أن ننشيء هذا المجتمع وفق قوانين الحداثة لأنه بدون ذلك لا ينبع نسل المجتمعات العربية لأفراد من المتطرفين فكريًا أو لعلماء سلطان الذين حذر منهم علماء المسلمين في العصور الأولى. وبشكلنا أن تتفيد من التجربة الغربية إلى حد كبير، ذلك أن المجتمعات الغربية است مجتمعات غير دينية كما يعتقد الكثيرون، فالذين يلعب دوراً هريراً في حياة المجتمعات الغربية، وتعتبر الكنيسة من أهم مؤسسات المجتمع بل إذا تأملنا مواقف المجتمعات الغربية وجدنا أنها تنطلق في ظلها من منظمات دينية. ولكن المجتمعات الغربية عرفت كيف تحدثوا وازن بين القيم الدينية والقيم التي يوجدها المجتمع الاقتصادي. وهي تتسع إلى قسر الواقع الديني لكي تتوافق مع النصوص وإنما جعلت صوص تحمل الواقع الاجتماعية وتشرحها وهذا هو المجال الصحيح حقيقي للإصلاح. وما ظل هذا المجتمع غائباً فإن الحديث عن الإصلاح يتضمن الحديث. وكان مجرد وسيلة ذرائعية للاستمرار في أساليب قدية لا يمكنها أن تكون مجرد وسيلة ذرائعية للاستمرار في الواقع العربي.

**بالعمق وجعلها غير قادره على بناء المجتمع
ال الحديث الذي يمكنه أن يحقق الإصلاح
والحريات الديمقراطية؟
رسالة هذا الاتجاه امتدّة خارج الملة،**

د. یوسف نور عوص *

وتحمل مسؤولية إنشاء وتنمية وتأهيل الأجيال الجديدة في العالم العربي والإسلامي.

* كاتب من السودان

ولكنني مع ذلك لا أريد أن استرسل في هذا الاتجاه وأفضل أن أتوقف ثراء اقتصاد ريع

النظام دون أن يشير إلى أن الحركة الإسلامية في تركيا خاضعة بشكل

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

**Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD**
**circulated in Europe, Middle East
North Africa and North America**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

أعمى أسترالي يحاول تسلق قمة إيفريست

■ بروسباين (أستراليا) - بو آي: يبدو أن المواطن الأسترالي جيمسارد غوستن جدي حال معاشرته الفرقة في الأول من نيسان (أبريل) المقبل ليصبح أول رجل أعمى يتغلب على قمة إيفريست. وغوستن -نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة العيادات كوفنزند- مولود دون قرنيتين ومصاب بالارتفاع الورقي من مغفرة. وقال صحفيه ذي أستراليا أنه لم ين قبل زميله الأعمى شفيش قانون الذي توفي في سبتمبر (أكتوبر) 2000 نتيجة إصابةه بمرض «العلو والارتفاع» الذي داهمه أثناء محاولة تسلق أعلى جبل في العالم. كما يريد غوستن توجيه رسالة من خلال محاولته هذه إلى ابنته تايلور ببالغة سعة إعوام والي أوصي به بالعمي نتيجة للأسباب نفسها التي أعمت والدها. ويدرك غوستن مخاطر المطر التي تتغلب على قمة جبل إيفريست والتي تحدث أغية يومية أكثر من 180 شخصاً حاولوا بلوغها. وقال غوستن: لقد حزنت أمري وأخذت بعض الإجراءات التي يسيطر العمل بشكل طبيعي بعد مباشرة رحلتها. وبينما غوستن معاشرته في الأول من نيسان (أبريل) المقبل.

بطاقة بريطانية تصل بعد ستين عاماً

■ باريس - أ.ف.ب: تلقى بولندي متلاعماً في الجمهورية التشيكية بطاقة بريطانية أرسلها يتقنه من معاشر اعتقاله في فرنسا قبل ستين عاماً، على ما أوردت صحيفة ديفون أنس أرباعاً، وكان كارول بروجدا البالغ من العمر 76 عاماً أرسل البطاقة في شباط (فبراير) 1945 إلى والدته في بولندا ليبلغهم بأنه على قيد الحياة، في وقت كان معتملاً في عسكر للجيش الأمريكي. ووصلت البطاقة البريدية إلى بولندا قبل بضعة أيام فقط من موتها برسالاتها إلى عنوانه في سيسكي تسيس على الحدود البولندية. وقال بروجدا للصحيفة «ذكرني هذه البطاقة بالمرء وكل ما عاننته. ليست ذكريات سارة أطلقاً». وجده كارول بروجدا في الجيش الماني عام 1944 وأرسل إلى الجبهة في فرنسا بعد شهر من التدريب وهو يعود لاحتياج لفترته وجيزة في معاشر الاعتقال النضم إلى صفوف الجيش البولندي الذي كان يقاتل إلى جانب الحلفاء.

سويسري يقيم في دبي ذبحته صديقه الروسي

■ دبي - أ.ف.ب: قالت مصادر من شرطة دبي إن رجالاً سويسرياً في الأربعين من العمر قتل طفلاً في هذه الإمارة وأن صديقه الروسي التي «اقررت» بارتكاب الجريمة قد اوقفت تنفيقها. وقالت المصادر إن الشرطة عثرت على الرجل «طهوه» في الريبة بـ«ساحة» في منزله قبل الاثنين الثلاثاء بعد ان يبلغه خادمه الآسيوية الشرطة بإنها وجهته ملطفاً بالماضي. وأفادت الخادمة للشرطة بأن الرجل كان على علاقة مع فتاة أوروبية. وقال مصدر رفيع من الشرطة إن سفيهية الضحية، وهي روسية في العقد الثاني من عمرها، قد اوقفت تنفيقها «اقررت» بارتكاب الجريمة. ولم تتعط المصادر المزيد من التفاصيل إلا أنه استبعد ان تكون للجريمة إية أبعاد سياسية. وقامت مئات الآلاف من الإجانب في مدينة دبي.

الوجبات السريعة وراء بدامة شباب كوريا الجنوبية

■ سول - روبيز: كشفت مسح جديد عن ان أسلوب العيش الذي يرتزق بصورة متزايدة على الوجبات السريعة ذات الطابع الغربي والعاد الكبويتر لدى زيادة أعداد الشباب في كوريا الجنوبية وإن مستوي البيانة تصاعد أربع مرات خلال أقل من عقد. فيما تم تصنيف ثمانية في المئة من سكان البلاد في الفتنة المحمورة التي تراوح ما بين 20 و29 عاماً على أنهن ارتفع إلى 32.2 في المئة خلال عام 2000. في ظل اقبال الشباب على تناول أضافة إلى زيادة الاقتراح على تناول شطائر اللحم الباري والبيتزا وذلك ضمن المظومة الغذائية الصحية في البلاد.



النجمة السينمائية الأمريكية الكسيس بيلديل حضرت حفل إطلاق مجلة «مين» الجديدة في هوليوود بولاية كاليفورنيا. الكسيس هي بطلة فيلم «مدينة الخطايا» (رويترز)

الطرق الصوفية ومنهم الشيخ حسن الشاوي رئيس مجلس الأزهر السابق وأخرون.



• الدكتور ماهر النقاش نائب رئيس جامعة النجاح في نابلس بالضفة الغربية للشؤون الأكاديمية ورافع درجة مدير العلاقات العامة بالجامعة بحثاً أمس أفاق التعاون المستقبلي بين الجامعة والجامعات في بولندا مع بيتريوختا ممثل جمهورية بولندا لدى السلطة الوطنية. درافعه مجموعة من خريجي الجامعات البولندية زاروا الجامعة.

• أعلن أمس الأربعاء عن إطلاق مهرجان عالمي لموسيقى الجاز في توبيخ في الفترة من 12 إلى 16 نيسان (أبريل) بمشاركة بعض نجوم الجاز العالميين إبراهيم الأمريكي ستيفن كولان وعازف الساكسفون جوني جريفن إلى جانب ونادي الشعير بمدينة فاس يوماً دارسياماً تكريماً للشاعر عبد للجاز.

• شفقات الفنانات التشكيليات والصحفيات العاملات بالقناة الثانية المغربية ثريا الصواف وعاشرة عرجي وأمينة يدهمو يقين عرضها لأعمالهن ابتداء من مساء اليوم في رواق «فينيس كارد» بالدار البيضاء. المعرض يقام تحت شعار «النساء ووسائل الإعلام».

• مؤتمره العام السنوي الأول بمشاركة كبار علماء الأزهر ومشايخ المؤمن

يطالبون بالسماح بالإختلاط في محلاتهم أسوة بالفنادق الكبيرة الأردن: ليلة القبض على أصحاب محلات التدليك والمساج

الاردنية في مؤتمر صحافي ان التقرير أظهر تفاوت معدل إصابات بالأمراض السارية، مشيرة إلى أن عدد إصابات مرض الأنفلونزا بلغ 120 ألف دينار أو ما يعادل 150 ألف دولار مريضاً فقط.

وحوال غوشن -نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة العيادات كوفنزند- مولود دون قرنيتين ومصاب بالارتفاع الورقي من مغفرة. وقال صحفيه ذي أستراليا أنه لم ين قبل زميله الأعمى شفيش قانون الذي توفي في سبتمبر (أكتوبر) 2000 نتيجة إصابةه بمرض «العلو والارتفاع» الذي داهمه أثناء محاولة تسلق أعلى جبل في العالم.

كما يريد غوستن توجيه رسالته من خلال محاولته هذه إلى ابنته تايلور ببالغة سعة إعوام والي أوصي به بالعمي نتيجة للأسباب نفسها التي أعمت والدها.

ويدرك غوستن مخاطر المطر التي تتغلب على قمة جبل إيفريست والتي تحدث أغية يومية أكثر من 180 شخصاً حاولوا بلوغها.

وقال غوشن: لقد حزنت أمري وأخذت بعض الإجراءات التي يسيطر العمل بشكل طبيعي بعد مباشرة رحلتها.

ويبداً غوستن معاشرته في الأول من نيسان (أبريل) المقبل.

الحصول على ترخيص مسي.

ويقول هؤلاء ان لديهم قضية خاصة تتمثل في ان الحكومة اصدرت تعليمات تمنع بوجهها الاختلاط داخل محلاتهم وتنص على ان كلّف علاج المرضى بلغة 120 ألف دينار او ما يعادل 150 ألف دولار مريضاً فقط.

شهدت العاصمة الاردنية عمان حالة نادرة قبل ايمان تحت عنوان ليلة القبض على المساجين والمقصود أصحاب محلات التدليك والمساج الذين يحاولون تنظيم جهد جماعي يمنع الحكومة من تطبيق تعليمات جديدة أصدرتها للفصل بين الجنسين ومنع الاختلاط داخل محلات التدليك والمساج.

ووفقًا لوكالات قانونيين القت السلطات المحلية قبل عدة أيام القبض على تسعة اشخاص بحجة اصحاب محلات التدليك خلافاً لقانون الاتصالات العامة، وتدين بعد التقى بان

الأشخاص بالمخضو بالمخالفات التي تفرضها لسيوس معارضين ولا نقايض اتفاً

وقراراً لاجتماع فيما بينهم داخل محلات التدليك والمساج.

وقد أدى ذلك إلى تشتت شعبية في المجتمع.

ويبدو أن ايمان تحدّث عن تسجيل 549 اصابة.

واشار تقرير الوزارة إلى عدم وجود اصابات بمرض الكوليرا، والطاعون، والجرمة المبغية الماضية.

وأنخفضت لتصل إلى عشر اصابات عام 2005، كما سجل مرض التفوّي 161 اصابة عام 2004.

وكانت الحكومة اصلاً قد اعدت تعليمات المساج وكانت التدليك قد ضغط شديد من البمار الاسلامي.

وقال ايمان إن الوزارة شملت مرض التهاب البكير (ب) ضمن المفهومات التي تجري لخدمات الماء والكهرباء عن وجوب 386 اصابة بمرض البمار.

مشدداً على ضرورة الفحص الطبي لكل واحد يدخل

لشون الرعاية الصحية الأولى في وزارة الصحة

لشون الرعاية الصحية الأولى في وزارة الصحة

فرنسا تحظر زواج النساء تحت سن 18

■ باريس - أ.ف.ب: قررت فرنسا حظر زواج النساء تحت سن 18 مع

بالاكراء وجعل العمر الادنى المسموح

بالزواج هو نفسه لدى الرجال والنساء. واعتبره وزير المرأة والشباب والهيئة ببيان

عن «رسوروا سرعة ارتكاب هذه الفرار».

تعديل لاقتراح قانون حول مكافحة اعمال العنف التي تحصل داخل البيت التي تتم بالاكراء.

وتحقيقاً لرغبة النساء في فرنسا

15 على العمر الشعري للزواج بينما

تشدد اعفاء مجلس الشيوخ على

انه الدليل من هذا التعديل للقانون الذي لم يمس من سن 18 على مكافحة الزيجات التي تتم

على العمر الشعري للزواج.

وأوضح اعفاء مجلس الشيوخ على مكافحة اعمال العنف التي تتم بالاكراء.

وتحقيقاً لرغبة النساء في فرنسا

الى اعتماد قانون يحظر زواج النساء

عندما تصل الى سن 18.

■ الرياض - بو بي: أصدر أحد التيوس فحولته بعد أن دس له صاحبه بحسب المفهوم.

وكان أحد المزعجين وهو متخصص في تربية الماعز وصاحب

أكبر مزرعة تربية الأغنام بالافظن (غربي السعودية)، الذي تمت بالاكراء.

إذن للراجح، دفع رفع العمر

القانوني لزواج النساء في فرنسا

18 سنة.

وتشدد اعفاء مجلس الشيوخ على

انه الدليل من هذا كله؟ لم يبق شيء.

العزيز احمد، تتحقق في في قبورنا

غير انك الان في باده الموت تطوف في الظل الحقيقي وفي

السفر الطويل غير القابل للخطب.

أحمد زكي: أي لوم

عنية جابر

عليه ادانة العالم برجسه وقبه الان، يصرفي عن تأمل

رقد أحمد زكي الاخير، دلف بيس على هذا النحو الى عالم

المجهول، وبوسع الغدر ان يلع كل العابه الان. كل شيء الى

فقط رؤية وجهه الاسمر وهو غاف غوفته.

انه حزني الدقيق وياسي الغنائي وهو منعطف خطير في

القلب، لو انه يصرخ حالياً في موته، لو انه عاند رحلته

وتخييفه العماق التي غاص فيها، اداً مل يتيط لنا لقاء، فاني

لن انساك ابداً.

انها الخمرى تذكر انت، لقد لعبت رقاقة مشابها لهذا الذي

أخذك، اقتبسها ابواراً طلب هكذا، طفيفة وغير معهدة.

غير انك الان في باده الموت تطوف في الظل الحقيقي وفي

السفر الطويل غير القابل للخطب.

اننا نحبك، وكلما اتيت في المشهد تتناقل الشاشة سمرة

فاذد فتشعر نحن الموسسين بك ان هذا اوان الغرام، وكلما

تقدمت بعينيك هاتين امطرت اللحظة وتصبب الشاشة بخارا

دافاً. ان ترفع رأسك عزيزى في الطلمة، نعم، انه احمد زكي

بعينيه السائرين يرقد على قراش الموت، ولد من التراب، واليه

يعود، وعناصر جسده لن تمنح حياة ثانية في فوضى

الارض.

عززى، في احياناً يعود بعضهم من الموت، يعود زهرة

للدنيا بأكلها ويمتزج مع الاشياء ويلع كل الأدوار ويدعو

جزءاً من الابد، مثل، او مطلق كان، حي، شمس صفراء، او

عنيد، هل ترجموك ان تعاوه الوقوف بكل انتصاره تيهك

وهذه حزن، تخلج تحن متسوء ايسانتك وينسحب

العالم حين تخرج من الشهد باستداره رأسك وخواتم

شعرك.

انك على حق، بال曩ضتك التي انهاكها فرضية غامضة

حول الكلوة، الحياة تعلم، تعييل الى التجريد وتشوبها

خاصية ثمثة ولا تستمر، ولا تتحقق فيها، هذا هو عززى،

التباس البقاء والراغبة الى اللعب الى لا نهاية في العرف

المسيبة بالغوبية المقدرة لنا.

رحلت باسلوبك الواقر المتدقق وعندما نرى اليك على

الشاشة تبتوء قصصك محظمة وفانتازية مؤثرة لمعك

وابياعك، ذلك انك تدخل الى حيوانات القصص وفتنتنا بما

تفعل.

تلك قصصك في الرنين الخادع لحيوات الكثيرة، عليك في

موته، الان ان تعود، فلقد اسرفت في الدور، ويوشك دوك ان

يكون اخيراً، دوك هو الذي تموت فيه، دوك في الاغمام

الجباره التي تفوق طاقة المثلثين، وهي استعرقتكم تماماً

ولست ادري ما اذا استعرقتكم بعد، هل تحسن العودة من آخر

دور لك.

الكلمات التي انتجهها

الله، الادل، الاب، العين

الدو، الدل، الدل، العين

الحرب، الارهاب، الارهاب، العين

العنف، العنف، العنف، العين

العنف، العنف، العنف، العين

العنف، العنف، العنف